

رأي عمان

الأسير الفلسطيني
ومأساة الزمن المسروق

لا تحكم سلطة الاحتلال بالقوة وحدها. طموحها الأعمق أن تعيد ترتيب الزمن نفسه، وأن تقرر من يمر في الحياة بحرية، ومن يدفع إلى العيش في حالة تعليق دائم. إذ يمكن الاستيلاء على الأرض في يوم واحد أما الزمن فينتزع من أصحابها على مهل. ينتزع عبر الحواجز، والإغلاقات، والمنفى، ويبلغ هذا الانتزاع ذروته في السجون. وفي الحالة الفلسطينية، ظلّ الاعتقال واحداً من أكثر أدوات الاحتلال رسوخاً لأنه يجس الأجساد، ويستولي على زمن شعب كامل. من الصعب الاكتفاء بالنظر إلى الأسير الفلسطيني من خلال لغة الانتهاكات الحقوقية وحدها، على فداحة تلك الانتهاكات ومأساويتها عبر التجربة التاريخية. فالسجن هنا يتجاوز معنى العقوبة القانونية والإجراء الأمني. هو تقنية سياسية، يقطع التسلسل الطبيعي الذي تكتسب عبره الحياة الإنسانية معناها. ينتزع فيه الأسير من مسار التعليم، والحب، والزواج، والأبوة، والأومة، والتقدم الطبيعي في العمر، وتراكم الذاكرة. ويدغو السجن أداة تنتزع السنوات التي كان الإنسان سيصير فيها نفسه، ثم تضعها تحت سلطة قوة أخرى. ومن هنا يتجاوز الجرح حدود الزنزانة؛ فزمن الأسير لا يعيش وحده. تعيشه أم تحسب الأيام بمواعيد المحاكم والزيارات، وتعيشه زوجة تحاول أن تبقى على الرباط الحميمي للحياة عبر الزجاج والمسافة، ويعيشه أطفال يكبرون حول غياب يتحول مع الوقت إلى جزء من هندسة البيت نفسها. في مثل هذه الظروف، لا يضي الزمن على نحو طبيعي، ينقل ويتصّب ويتحول إلى انتظار. وبهذا الغما، يصبح الأسر في فلسطين سلباً للحرية، ونظاماً لتميديد الانتظار من الزنزانة إلى البيت كله.

نص الراي ص 14

إيران تقاطع جولة مفاوضات جديدة في إسلام آباد

العالم . . عين على هرمز وأخرى على «ساعة» الهدنة الآفلة



عواصم «وكالات»: أفاد مسؤول في البيت الأبيض أن نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس سيقود وفد بلاده إلى باكستان اليوم الاثنين لإجراء محادثات مع إيران بشأن إنهاء الحرب، وكان قد أعلن ترامب أنه سيرسل مفاوضين إلى إسلام آباد لعقد اجتماعات مع إيران مع اقتراب موعد انتهاء وقف إطلاق النار الأربعاء. واتهم ترامب إيران بخرق الاتفاق الراهن لوقف إطلاق النار في مضيق هرمز، محذراً من أن «الولايات المتحدة ستدمر كل محطة لإنتاج الطاقة، وكل جسر في إيران، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق يضع حداً نهائياً للحرب. من جهته، صرح ممثل واشنطن في الأمم المتحدة مايك والتز لشبكة «إيه بي سي نيوز» بأنه يعتقد أن الجولة الجديدة من المحادثات ستؤدي إلى نتيجة «بالغة الأهمية».

وشهدت إسلام آباد تشديداً ملحوظاً في الإجراءات الأمنية، بحسب ما أفاد صحفيون في وكالة فرانس برس، عشية جولة جديدة محتملة من المباحثات بين الولايات المتحدة وإيران.

في المقابل، قالت وكالة الأنباء الإيرانية أن طهران ترفض المشاركة في الجولة الثانية من المحادثات مع أمريكا، كما أشارت وكالة تسنيم أن القوات المسلحة الإيرانية أعادت ناقلتين حاولتا عبور مضيق هرمز الأحد بعد توجيه تحذيرات، مشيرة إلى أن ذلك جاء نتيجة للحصار البحري الأمريكي المستمر على إيران.

وفي السياق ذاته، أكد رئيس البرلمان الإيراني النافذ محمد باقر قاليباف أن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي ما زال «بعيداً» رغم إحراز المفاوضات بعض التقدم.

وبقي مضيق هرمز مغلقاً في ظل تواصل الخلاف بين إيران والولايات المتحدة، بعدما أعلنت طهران إغلاقه مجدداً أمام حركة الملاحة البحرية، في ظل مواصلة واشنطن حصارها لموانئ إيران.

■ إجراءات أمنية مشددة في باكستان قبيل جولة «محتملة» من المباحثات بين واشنطن وطهران. «رويترز»

1.9 مليار ريال إجمالي الاستثمارات في القطاع

توقيع 18 عقد ارتفاع زراعي لمشروعات الأمن الغذائي

عشرة تنفيذ ٤٠٠ مشروع استثماري بقيمة إجمالية تقدر بـ ٤٠٠ مليون ريال عماني في مختلف قطاعات الأمن الغذائي منها نحو ٢٠٠ مشروع في القطاع الزراعي النباتي و الحيواني باستثمارات تقارب ٢٠٠ مليون ريال عماني.

الاستثمارية المنفذة في الأمن الغذائي بلغ ٤٩٣ عمان خلال الخطة الخمسية العاشرة بلغ ١٩٠ مشروعا، بإجمالي استثمارات يقدر بنحو ١٩٠ مليار ريال عماني وفقا لدراسات الجدوى لتلك المشروعات الاستثمارية.

وتستهدف وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في الخطة الخمسية الحادية والإنتاجية منها زراعة الأشجار البرية وتربية النحل، وزراعة الخضروات باستخدام التقنيات الحديثة، وإنتاج العنب، إلى جانب مشروعات زراعة المحاصيل العلفية والحقلية، وزراعة الجوافة والشيكو والبصل.

وفي سياق متصل، أوضحت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن عدد المشاريع العمرانية، وقّعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمسى على (١٨) عقد ارتفاع زراعي لمشروعات تجاوزت قيمتها الاستثمارية ١,٩ مليون ريال.

وتوزعت المشروعات على عدد من المحافظات، وتتنوع بين عدد من الأنشطة الزراعية

إطلاق مركز متقدم لتوازن الشبكة الكهربائية بولاية عبري

عبري - سعد الشندودي: أطلقت شركة «ديما» للطاقة أمس في محافظة الظاهرة بولاية عبري باكورة مشروعاتها المتمثلة في المركز المتقدم لتحسين توازن الشبكة الكهربائية باستخدام الأحمال الكبيرة المرنّة باستثمارات بلغت أكثر من ٨ ملايين ريال.

ويأتي هذا المشروع التجريبي تجسيدا للشراكة الاستراتيجية المتنامية بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية حيث تم تطويره بشكل مشترك بين شركة «مارا» القابضة، والعالية وشركة «ديما للطاقة».

بقدرة ١٥ ميجاوات، كنموذج رائد لتمكين التقنيات الحديثة حيث يهدف المشروع إلى الاستفادة من الحوسبة للقيام بدور محوري في استقرار الشبكة الكهربائية الوطنية، حيث يتيح لمشغلي الشبكات استخدام الأحمال كموارد قابلة للتحكم بشكل لحظي. ويحقق المشروع نسبة إنفاق محلي تصل إلى ٤٢٪ ونسبة تعمين تبلغ ١٠٠٪ مع توفير ١٤ فرصة عمل نوعية للكفاءات العمانية الشابة.

التفاصيل ص 8

داخل العدد

مختصون؛
الدعم النفسي
والاجتماعي ضرورة
لمواجهة تداعيات
الحروب والازمات

ص 3

عين إيشات . .
تكسي بالأخضر
وتستقطب السياح



ص 5

هل حوّلت شركات
الطاقة المتجددة في
سلطنة عُمان أزمة الطاقة
العالمية إلى فرصة؟

ص 9



■ امرأة تجمع كتبها من تحت أنقاض منزلها في بلدة زرية جنوب لبنان. «رويترز»

الجيش الإسرائيلي ينشر خريطة جديدة لتوغله داخل لبنان

عواصم «وكالات»: نشر الجيش الإسرائيلي الأحد وللمرة الأولى خريطة لخط انتشاره الجديد داخل لبنان مما سيؤدي إلى بسط سيطرته على عشرات القرى اللبنانية التي بات معظمها خاليا من السكان، وذلك بعد أيام من دخول وقف إطلاق النار مع حزب الله حيز التنفيذ.

ولم يصدر أي تعليق بعد من المسؤولين اللبنانيين أو من جماعة حزب الله.

ويتمد خط الانتشار الوارد في الخريطة من الشرق إلى الغرب، ويتوغل لما بين خمسة و١٠ كيلومترات من الحدود داخل الأراضي اللبنانية، بالمنطقة، قائلة إن هدفها هو حماية المدن التي ودمرت القوات الإسرائيلية قرى لبنانية في المنطقة، قائلة إن هدفها هو حماية المدن التي تقع في شمال إسرائيل من هجمات حزب الله. كما توعد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل

افتتاح متاحف قلعة بهلا

بهوية تدعم التكامل والاستدامة

كتب - أحمد المحروقي: افتتح معالي السيد إبراهيم بن سعيد اليوسعدي وزير التراث والسياحة أمس، متاحف قلعة بهلا في خطوة نوعية تعكس توجه سلطنة عمان نحو إعادة توظيف المواقع التراثية كمنصات ثقافية واقتصادية مستدامة.

ويأتي هذا الافتتاح تنويعا لمرحلة تطوير شاملة شهدتها القلعة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، حيث تحولت إلى

منظومة متحفية متكاملة تضم مجموعة من المتاحف المتخصصة من أبرزها متحف المقتنيات في البيت الحديث ومتحف الأبواب التقليدية في القصبه ومتحف النيازك في بيت الجبل، ومتحف العمل العُماني في برج الجصيدي ومتحف الأسلحة التقليدية والمخطوطات.

التفاصيل ص 23

«حماس» تبحث استكمال بنود وقف إطلاق النار والاحتلال يواصل الانتهاكات

عواصم «وكالات»: أعلنت حركة حماس، أنها أجرت سلسلة لقاءات مع وسطاء وأطراف فلسطينية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، لبحث سبل استكمال تنفيذ بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وذكرت الحركة في بيان صحفي حصلت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، أنها تعاملت بإيجابية مع الحوارات التي جرت، مؤكدة استمرار التواصل مع الوسطاء بهدف التوصل إلى اتفاق يضع حدا للآوضاع الإنسانية في القطاع، ويهدد لانسحاب القوات الإسرائيلية ويبدء عملية إعادة الإعمار.

واتهمت حماس إسرائيل بعدم الالتزام بمعظم تعهداتها ضمن المرحلة الأولى من

الاتفاق، مشيرة إلى ما وصفته بدخروقات يومية، ولم يصدر تعليق فوري من الجانب الإسرائيلي على هذه الاتهامات.

وأكدت الحركة ضرورة تنفيذ بنود المرحلة الأولى بشكل كامل، باعتبار ذلك شرطا لانتقال إلى مناقشة قضايا المرحلة الثانية.

إلى ذلك، تواصل قوات الاحتلال انتهاكاتها لوقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر الماضي، حيث أطلقت الطائرات المروحية النار تجاه مناطق وسط قطاع غزة، بينما استهدفت الزوارق الحربية بقذائفها سواحل مدينة خان يونس جنوبا، كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

الاطلاع على سير العمل القضائي والعدلي بمحافظة ظفار



■ محمد البوسعيدى خلال زيارته المرفق القضائي بمحافظة ظفار

« غلّغ »: قام معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء بزيارة إلى المرفق القضائي بمحافظة ظفار يرافقه أصحاب السعادة عيسى بن حمد العزري أمين عام المجلس الأعلى للقضاء، وسعادة نصر بن خميس الصواعي المدعي العام، وذلك للاطلاع على واقع العمل القضائي وأعمال الادعاء العام، وسبحث سبل تطويرها بما يعزز جودة الخدمات العدلية، ويحقق العدالة الناجزة.

واسئلت الزيارة بجولة في إدارة الادعاء العام بولاية صلالة، حيث اطلع معاليه على عرض مفصل حول طبيعة القضايا التي ينظرها الادعاء العام، والتي شملت القضايا الجزائية بمختلف درجاتها إضافة إلى القضايا ذات الطابع الاجتماعي والأسري، وإجراءات التحقيق، وجميع الأدلة المرتبطة بها. كما التقى بأعضاء الادعاء العام لمناقشة آليات إعداد محاضر التحقيق والإجراءات القانونية المتبعة لضمان حسن سير العدالة إلى جانب استعراض مستوى التنسيق مع المحاكم بما يسهم في تسريع إنجاز القضايا، وتعزيز التكامل المؤسسي بين جهات العدالة. وأكد معاليه خلال اللقاء أهمية تطوير أدوات العمل في الادعاء العام، ورفع كفاءة الأداء بما يواكب التطورات القانونية والتقنية، ويسهم في تسريع إجراءات التقاضي مشيدا بالجهود المبذولة في إنجاز القضايا وفق الأطر القانونية، مؤكداً على ضرورة مباشرة إجراءات التحقيق، والتصرف في الدعوى الجزائية بكفاءة وحياد بما يكفل حماية الحقوق والحريات، ويعزز مناخ العدالة والأمن في المجتمع. كما اطلع معاليه والوفد المرافق على سير العمل في مجمع محاكم صلالة، حيث التقى بأصحاب الفضيلة القضاة، وناقش معهم عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير العمل القضائي، وتعزيز جودة الأحكام، وتقليص مدد التقاضي بما يحقق سرعة الفصل في القضايا دون الإخلال بمقتضيات العدالة.

وتناول اللقاء بحث الإجراءات الكفيلة بتسريع الفصل في الدعاوى، وتفعيل المبادرات الرامية إلى تحسين تجربة المتقاضين بما يعزز ثقة المجتمع في المنظومة القضائية إلى جانب استعراض التحديات القائمة، ومناقشة الحلول المناسبة لضمان استمرارية التطوير، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجلس.

وفي السياق ذاته، ناقش معاليه أداء الدوائر الاستثمارية والتجارية، ودورها في دعم بيئة الأعمال مؤكداً أهمية سرعة الفصل في المنازعات بما يعزز ثقة المستثمرين، ويوفر بيئة قضائية مستقرة تسهم في جذب الاستثمارات مشدداً على ضرورة تطوير آليات العمل بما يتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان.

كما اطلع معاليه على سير العمل الإداري بالمديرية العامة للمحاكم والكتابة بالعدل بمحافظة ظفار، ومستوى الخدمات المقدمة للمراجعين مؤكداً على أهمية رفع كفاءة الأداء الإداري، وتبسيط الإجراءات، وتوظيف التقنيات الحديثة لتحسين جودة الخدمات.

واختتم معالي السيد نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء زيارته بالتأكيد على أهمية تكامل الجهود بين مختلف مكونات المنظومة القضائية، والعمل بروح الفريق الواحد بما يسهم في تسريع الإجراءات، وضمان حفظ الحقوق، وتحقيق العدالة الناجزة، وتعزيز ثقة المجتمع في القضاء. وبلغ عدد القضايا المحالة من الادعاء العام بمحافظة ظفار إلى المحاكم عبر الدائرتين الأولى والثانية خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٣٩٨ قضية في الوقت الذي شهدت فيه محاكم المحافظة ارتفاعا في عدد الدعاوى المسجلة، إذ بلغت ما يقارب ١١ ألف دعوى.

كما سلّحت محكمة الاستثمار والتجارة منذ بدء عملها في العام القضائي الحالي أكثر من ١٤٠٠ دعوى جديدة فيما تجاوز عدد العاملات المسجلة لدى الكاتب بالعدل بمحافظة ٢٨ ألف معاملة خلال العام ذاته.

سلطنة عمان وفرنسا تستعرضان العلاقات التاريخية وسبل تعزيز التعاون العسكري



■ السيد شهاب بن طارق خلال استقباله رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية أمس

المسلحة بالفريق أول طيار رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له، وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات العلاقة.

وقام الفريق أول طيار فاييان ماندون رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له اليوم بزيارة إلى مركز الأمن البحري.

وكان في استقباله لدى وصوله العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيدى رئيس مركز الأمن البحري. وخلال الزيارة استمع الضيف الزائر والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري، وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المناطق البحرية لسلطنة عُمان. كما اطلع على مرافق المركز وما رُوِّد به من تقنيات وأنظمة حديثة.



■.. وخلال استقبال سلطان التعماني للفريق أول طيار فاييان ماندون

ولدى وصول الفريق أول طيار رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له الذي يزور

المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة لدى سلطنة عُمان. واستقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة لدى سلطنة عُمان.

وكانت زيارة رسمية لسلطنة عُمان. استعرض الجانبان خلال المقابلة العلاقات التاريخية التي تربط سلطنة عُمان والجمهورية الفرنسية، وسبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك بما يعزز أمن البلدين الصديقين.

نظام جديد للجنة العُمانية لحقوق الإنسان يعزز الاستقلالية والحوكمة

« غلّغ »: حدد نظام إعادة تنظيم اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٤٧ / ٢٠٢٦)، والنشور بالجريدة الرسمية آليات وإجراءات وضوابط اختيار أعضاء اللجنة التي تُحدد بأمر سلطاني على أن تستند إلى مبادئ الشفافية والتعددية والتنوع والتنافس مع مراعاة الكفاءة والخبرة في مجال حقوق الإنسان، وضمان تمثيل مناسب للمرأة. كما نصّ على تعيين الأعضاء بأمر سلطاني مع تحديد أعضاء مترشحين من بينهم وفق ما تنص عليه اللائحة الداخلية.

ويتضمن النظام حزمة من الأحكام المنظمة لتشكيل اللجنة وآليات عملها واختصاصاتها بما يعزز دورها في حماية حقوق الإنسان وترسيخ مبادئها، حيث نصّ على أن تتألف اللجنة من (١٤) عضواً من ذوي الخبرة والاهتمام إلى جانب ممثلين عن وحدات الجهاز الإداري للدولة ذات الصلة على ألا يتجاوز عددهم أربعة أعضاء.

وبيّن النظام حالات انتهاء العضوية التي تشمل فقدان شروط التعيين، أو الاستقالة، أو العزل، أو الوفاة على أن يُعيّن بديل للعضو المنتهية عضويته بأمر سلطاني لاستكمال المدة المتبقية. كما أجاز للعضو تقديم استقالته كتابة لرئيس اللجنة على أن تبت اللجنة في قبولها، ومنحها صلاحية عزل أي عضو في حال الإخلال بواجباته أو مخالفة أحكام النظام، وذلك بعد التحقيق وسماع أقواله.

وحدد النظام مدة العضوية بأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة على أن ينتخب الأعضاء في أول اجتماع لهم رئيساً ونائباً للرئيس من غير ممثلي وحدات الجهاز الإداري للدولة.

بحث تعزيز الخدمات التأهيلية للأطفال ذوي الإعاقة

« غلّغ »: بحثت وزارة التعليم وجمعية الأطفال ذوي الإعاقة سبل تعزيز المبادرات التعليمية والخدمات التأهيلية المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة، وذلك خلال زيارة معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشبياني وزيرة التعليم إلى مقر الجمعية، في إطار حرص الوزارة على دعم هذا القطاع الحيوي.

وكان في استقبال معاليها رئيسة مجلس إدارة الجمعية خديجة بنت ناصر الساعاتي إلى جانب أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، حيث جرى خلال الزيارة استعراض أبرز برامج الجمعية وأنشطتها، والاطلاع على الجهود المبذولة في مجالات التأهيل والتدريب والخدمات المساندة المقدمة للأطفال.

وأعربت معالي الوزيرة عن تقديرها للدور الذي تقوم به الجمعية في خدمة الأطفال

مجلس الدولة يناقش دراسة تطوير قطاع السياحة

الكفيلة بتعزيز أدائه. وتهدف الدراسة إلى الخروج بحزمة من التوصيات العملية التي تسهم في رفع كفاءة القطاع السياحي، وتعزيز تنافسيته، وترسيخ دوره كمحرك رئيس في دعم مسارات التنوع الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

ناقشت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة أمس المسودة الأولية لدراسة بعنوان: تطوير قطاع السياحة: الاستثمار والأداء الاقتصادي والتنافسية في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠، وذلك برئاسة المكرمة مها بنت سليمان بركات المكي رئيسة اللجنة،

ويحضور أصحاب السعادة المكرمين أعضاء اللجنة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للجنة ضمن دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، حيث تناولت المناقشات عددا من المحاور الرئيسة التي تهدف إلى تحليل واقع قطاع السياحة في سلطنة عُمان، ورصد

مسارات تطوره خلال السنوات الأخيرة إلى جانب تقييم مستوى مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. كما استعرضت اللجنة دور القطاع السياحي في استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية مع التركيز على تخصيص أبرز التحديات التي تواجه نموّه، والعمل على استشراف الفرص المستقبلية

دفعة جديدة تلتحق بمشروع عمليات المناولة في المنافذ البرية



■ الدفعة الجديدة لمشروع إدارة وتشغيل عمليات المناولة في المنافذ البرية

التحقت صباح أمس بأكاديمية السلطنة قابوس لعلوم الشرطة برعاية الضابط المارشع علي بن سعيد الحساني المركز الأول على المستوى العام في المرافعة الشفوية، والمركز الأول في فئة أعضاء الادعاء العام.

في المنافذ البرية بالشاركة مع القطاع الخاص، بهدف تعريفهم باللوائح والنظم المعمول بها في مواقع العمل والإجراءات الأمنية اللازمة لأداء مهامهم.

يأتي تأهيل هذه الدفعة ضمن المبادرة التي أطلقتها شرطة عُمان السلطانية لإسناد أعمال المناولة في المنافذ البرية إلى شركات القطاع الخاص بإدارة

كلية الشرطة تختتم مسابقة «المحكمة الصورية»

اختتمت صباح أمس مسابقة «المحكمة الصورية»، التي نظمتها كلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برعاية العميد حفيظ بن عامر الشنفرى رئيس القضاء العسكري، وحقق الضابط المارشع علي بن سعيد الحساني المركز الأول على المستوى العام في المرافعة الشفوية، والمركز الأول في فئة أعضاء الادعاء العام.

ونال المرشح حسين بن علي الشهومي المركز الأول في فئة «محامي المتهمين». وفاز الضابط المارشع سلطان بن مصباح المقبالي بالمركز الأول في فئة «محامي الجني عليه». تهدف المسابقة إلى صقل المهارات القانونية، وتعزيز القدرات العلمية والعملية لدى المشاركين، وتدريبهم عمليا على إجراءات المرافعات في المحاكم.



■ صقل المهارات القانونية وتعزيز القدرات العلمية والعملية للمشاركين



المسرة: إن الخوف غريزة طبيعية لدى الإنسان، ويكون الشخص مدركاً لها، ولكن قد تزداد حدته عند اعتقاد الشخص أو إحساسه بوجود خطر يهدده، ويصاحب الخوف أعراض جسدية منها تسارع نبض القلب، والشحوب، واضطراب في التنفس، واضطراب في الهضم.

النفسية، كما أشاروا إلى الوسائل التي يجب أن يحمي الفرد نفسه بها من القلق، وكيف تُترجم الرعاية النفسية والدعم الأسري إلى درع حماية حقيقية، إضافة إلى علامات طلب المساعدة. في البداية قال الدكتور راشد بن محمد الزيدي طبيب اختصاصي أول طب نفسي بمستشفى

استيعاب الواقع والانخراط في متابعة الأخبار، تتزايد الحاجة إلى تعزيز التوازن الداخلي والوقاية من الآثار النفسية التي قد تتفاقم لتتحول إلى اضطرابات طويلة الأمد. ويؤكد مختصون استطلعت «عُلا» آراءهم أن الدعم النفسي والاجتماعي أصبح ضرورة ملحة لحماية الصحة

كتبت - عهود الجبلاني

تساعد وتيرة الحروب والتوترات يخلف تداعيات نفسية تتسلل إلى الحياة اليومية، ويجد الفرد نفسه أمام سيل من الأخبار التي تغذي مشاعر الخوف والقلق وتزيد الضغوط النفسية، وبين محاولة

الانعكاس الاجتماعي والسلوكي

من جهتها، أشارت أسماء بنت عبدالله البلوشي عضوة جمعية الاجتماعيين العمانية، إلى أبرز الانعكاسات الاجتماعية والسلوكية التي قد تظهر على الأفراد نتيجة التعرض المستمر للظروف غير المستقرة، قائلة: إن التعرض المستمر لظروف غير مستقرة كالحروب وعدم الأمان الاقتصادي والبيئات العنيفة وغيرها، قد ينعكس على الأفراد اجتماعياً وسلوكياً بعدة صور، أبرزها: الانسحاب الاجتماعي والعزلة من خلال تجنب التفاعل مع الآخرين أو تقليل المشاركة الاجتماعية نتيجة الإرهاق النفسي، وارتقاع مستوى القلق والتوتر الدائم بسبب عيش الفرد في حالة ترقب مستمرة. وأضافت: إن من بين الانعكاسات أيضاً تبني سلوكيات دفاعية أو تجنبية كالتبرير أو تجنب المواجهة لحماية النفس، فضلاً عن الانحراف وتبني قيم مغايرة، حيث قد يلجأ البعض إلى سلوكيات غير قانونية وتعاطي المخدرات، وكذلك اضطرابات نفسية وسلوكية مزمنة كالقلق الدائم والتوتر المزمن.

وأكدت أن الدعم النفسي والاجتماعي يعدان من أهم العناصر التي تساعد الإنسان على التوازن والصمود، خاصة في أوقات الأزمات؛ فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، وحينما يواجه ضغوطاً أو صدمات، فإن وجود من يفهمه ويدعمه يُحدث فرقاً كبيراً في طريقة تعامله مع تلك الظروف.

وأوضحت دور الدعم في مساعدة الإنسان على تجاوز الأزمات من الناحية النفسية؛ لأنه يؤثر مباشرة على طريقة التفكير والمشاعر، وبالتالي على السلوك في الأوقات الصعبة. أما الدعم الاجتماعي فيوفر شبكة من العلاقات التي تمنح الشخص القوة والمساندة، حيث إن وجود الأسرة والأصدقاء كبنية داعمة يعزز الإحساس بالانتماء ويسهم في تجاوز الأزمات من خلال التفكير بشكل أوضح واتخاذ قرارات أفضل، فضلاً عن دوره في التقليل من الشعور بالعجز واليأس، وتعزيز القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة.

وأضافت: إن الحد من التأثير السلبي بمتابعة أخبار الحرب لا يعني تجاهل الواقع، بل تنظيم العلاقة مع المحتوى حتى لا يستهلك الإنسان نفسياً، وذلك من خلال تحديد وقت مناسب لمتابعة الأخبار بدلاً من متابعتها بشكل مستمر طوال اليوم، واختيار المصادر الموثوقة لتجنب التنقل بين عشرات الحسابات والمنصات، خصوصاً تلك التي تعتمد على الصور الصادمة أو التهويل، إضافة إلى الموازنة بين الأخبار والحوثيات الأخرى.

د. راشد الزيدي؛ بعض الحالات تتطلب تدخلا دوائيا لإعادة التوازن الكيميائي في الدماغ

فاطمة العمري؛ العجز عن أداء المهام وتكرار الأفكار السلبية مؤشرات لطلب المساعدة

أسماء البلوشي؛ تنظيم التعرض للأخبار يحد من الانعكاسات النفسية والسلوكية

أوضح أن استمرار الخوف لفترات طويلة يعرض الإنسان للإصابة باضطرابات نفسية، أهمها القلق والاكتئاب، واضطراب القلق يشمل تواتر الأفكار المقلقة، وضيق الصدر، وميول للغضب، واضطراب النوم، وخفقان القلب، وتشنجات في العضلات، وأحياناً نوبات هلع متكررة. وأشار إلى أهمية وعي الوالدين بعدم نقل خوفهم وقلقهم إلى الأبناء، وعدم تعريض الأبناء لمشاعر غضب الوالدين وانفعالاتهم. وعن كيفية التعامل مع الخوف في ظل الأزمات والأحداث الحالية، أوصى الدكتور بأن هناك مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن تساعد الأفراد على التكيف مع مشاعر الخوف والقلق، أبرزها التوكل على الله والحفاظ على الجانب الروحي، والحفاظ على التواصل الأسري والاجتماعي، والاهتمام بالتغذية السليمة وأخذ قسط كاف من النوم، وتقنين متابعة الأخبار وتحديد وقت محدد لوسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة التلفاز وعدم قضاء وقت طويل، وممارسة الأنشطة الصحية والبدنية كالتمشي والزراعة والتمارين الرياضية، بالإضافة إلى تجنب النقاشات الحادة مع الآخرين حول الأحداث التي قد تؤدي إلى الانفعال والتأثير على العلاقات الاجتماعية.

خط ساخن وجلسات إرشادية

وأضاف: في حالة استمرار أعراض القلق مثل ضيق الصدر، أو التفكير المتواصل، أو صعوبات النوم لعدة أسابيع، ينصح بطلب المساعدة من المختصين. ويقدم مستشفى المسرة خدمات دعم نفسي من بينها خط ساخن للدعم يشرف عليه مختصون في التوعية الصحية النفسية، وبالإمكان التواصل معهم للتوجيه إلى المسار الصحيح.

أما علاج القلق فيشمل نوعين: الأول العلاج السلوكي النفسي، ويكون من خلال جلسات علاجية إرشادية مع أخصائيين نفسيين، بهدف إلى تحسين المرونة النفسية (قدرة الشخص على التأقلم والتكيف مع عوامل الضغط والحن)، وتطوير أفكار وطرق للتعامل مع الضغوط وعوامل الخوف والقلق. أما العلاج الآخر فيستخدم في حالة عدم تحسن الأعراض، إذ قد يحتاج الشخص إلى مقابلة طبيب نفسي مختص لوصف أدوية تساعد على إعادة توازن الناقلات العصبية في الدماغ، مما يحسن المزاج ويخفف نسبة القلق.

الاعتراف بالمشاعر

من جانبها، أوضحت فاطمة بنت عامر العمري باحثة في الإرشاد النفسي، أن الخوف هو حالة بيولوجية وجذائية واستجابية

التعرض المستمر لظروف غير مستقرة ينعكس على الأفراد اجتماعيا وسلوكيا بعدة صور

تكييفية حادة؛ حيث يبقى الجهاز العصبي للإنسان في حالة يقظة لحماية الفرد من المخاطر، سواء كانت هذه المخاطر واقعية أو متوهمة؛ فالجسم يبقى في حالة تأهب (وضعية الكر والفر)، ويفرز هرمونات (الأدرينالين والكورتيزول) لإبقاء العقل يقظا والجسد في حالة استعداد للفرار. إلا أن استمرار هذه الحالة لفترة طويلة يؤثر على وظائف الدماغ والصحة الجسدية معاً، ويتحول إلى اضطراب قلق مزمن حتى بعد انتهاء الحدث. وشددت على أهمية الاعتراف بالمشاعر والحد من الآثار والاضطرابات النفسية طويلة الأمد التي يجب الانتباه إليها، فقالت: هناك اضطرابات طويلة الأمد كاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) واجترار الأحداث المؤلمة وبقاء العقل عالقاً في لحظة الحدث، واضطراب الاكتئاب التفاعلي؛ حيث يظهر بشكل فقدان للشغف وانعدام الرغبة في الحياة والعزلة، كما يظهر لدى البعض الشعور بالذنب، وما يسمى (ذنب الناجين)، فيشعر الإنسان بالذنب ويقوم بتأنيب نفسه ولومها لكونه ما زال حياً ونجياً بينما الآخرون غابوا عن الحياة.

وأضافت: إن من بين الاضطرابات النفسية طويلة الأمد اضطراب القلق المزمن ونوبات الهلع، مما يؤدي بمرور الوقت إلى خلل في الوظائف المعرفية وظهور أمراض جسدية نفسية المنشأ، كالقولون العصبي والصداع المستمر، وذلك استجابة للألم النفسي المكبوت.

وأوصت الباحثة بعدم ممارسة الإيجابية السلبية والاعتراف بالألم والخوف والحزن؛ فالمشاعر المكبوتة لا تموت، بل إن ما يُدفن يظهر لاحقاً ويؤثر على الحياة المهنية والاجتماعية. كما شددت على أن العزلة ليست حلاً، بل هي وقود للقلق، مؤكدة أن «النجاة السلبية» (الهروب والعزلة) قد تدمر الأرواح.

وأضافت: يجب على كل من تعرض لأزمة نفسية وتركت أثراً نفسياً ألا يكابر، وأن يلجأ إلى مختص يعينه، إذ إننا بشر بقدرات محدودة ونحتاج إلى من يساعدنا في ترميم النفس واستعادة التكيف الإيجابي، بما يعزز الصلابة النفسية والمرونة العصبية (ترميم الدماغ لنفسه)، وبذلك نستعيد فاعليتنا رغم وجود العواصف.

مؤشرات التدخل العلاجي

وبيّنت فاطمة العمري المؤشرات التي تستدعي مراجعة مختص والتدخل العلاجي، وأبرزها: العجز الوظيفي وعدم قدرة الشخص على تأدية أدواره ومهامه، كدوره كموظف، والأدوار الوالدية (دور الأب ودور الأم) ووظائفه التعليمية وغيرها من الأدوار، بالإضافة إلى الأفكار الاجترارية، كتكرار فكرة الرغبة في الموت أو إيذاء النفس أو الآخرين. وعند وجود مثل هذه الأفكار ينبغي على المقربين التدخل بشكل سريع وعدم تجاهلها.

كما أشارت إلى ظهور أعراض الانفصال عن الواقع، كعدم التعرف على المحيطين، وشعور

A group of men are seated in a row in a formal setting. On the left, a man in a dark suit and blue tie sits with his hands clasped. Next to him is a man in a white thobe and ghutra. To his right is a man in a blue military uniform with a beret. Further right is another man in a white thobe and ghutra, and on the far right is a man in a blue military uniform with a beret. Other men in various attire are visible in the background.



■ المواسم
السياحية
داعم
للكفاءات
الوطنية
والاقتصاد
المحلي

قدمها طلبة المدارس الخاصة، عكست مواهبهم الإبداعية وقدراتهم الفنية، وأبرزت ما تتمتع به البيئة التعليمية من تنوع وثراء، وأثارت أذهان طلبة المدارس الخاصة، كما اشتملت البرنامج على عرض مؤشرات أداء المدارس الخاصة، مسطحا الضوء على ما تحققت من إنجازات نوعية في مختلف الجوانب التعليمية والادارية، بما يعكس حجم الجهود المبذولة لارتقاء بجودة التعليم وتحسين مخرجات التعليم، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي في هذا القطاع الحيوي.

وبأبنيء هذا التكريس تقديراً للمطاء المتواصل التي قدمه ملاك المدارس الخاصة والعلمون ذوو الخبرة، وأسماهم البارزة في بناء الأجيال وصناعة مستقبلهم، واتساع القيم التربوية والتعليمية، إلى جانب دورهم الفاعل في تعزيز مكانة العلم في المجتمع.

كرمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة، ممثلة بدائرة المؤسسات التعليمية الخاصة، ملاك المدارس الخاصة وعددًا من أعضاء الهيئة التعليمية من ذوي الخبرة، وذلك بحضور سيف بن حرب الغافري المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية، إلى جانب نخبة من المسؤولين والتربويين بالمحافظة، في احتفاء يعكس التقدير الرسمي للجهود التعليمية البذولة في قطاع التعليم الخاص.

وتضمنت الحفل باقة متنوعة من الفقرات الهادفة، حيث قدمت عروض مرئية استعرضت مسيرة المدارس الخاصة في المحافظة وما شهدته من تطور ملحوظ، ونمو متصاعد عبر السنوات، إلى جانب فقرات غنائية

وسهرًا، لحظة لحمل صفحاتها سفرًا من
الجد واجتهاد، ونفتح من طريقها أبواب
الحج والوارد. وما هنا قصد زود السنين،
ونقطف ثمار العلم والثابرة، فقد غرسنا
الحلم يقينًا، وسقيناه عملاً بالإخلاص
متمينًا، فأهزج نجاحا مبينًا. لقد كانت
سنواتنا على أرض هذه الجامعة العلمية
(جامعة نزوى) مسيرة بين فكر كبير،
وعلم ثير، وأمل كبير، ثرية بالمعرفة مليئة
بالحداثيات والإنجازات تعظم فيها أن
العلم ليس مجرد معلومات تحفل بها نور
البيضاء العقول ويهدي القلوب، واكتسبنا
فيها السمت جوهرياً تؤهلنا لنكون بنات
لهذه السموات العزیزات. وتضمن الحقول
العلمية توزيع الهياكل للتحريجين قصيدة
شعرية، وفيلم الجامعة، ونشيد الجامعة،
وقسم مراسم إظهار حفل التخرج للدفعة
الثامنة عشرة، وقسم خريجي كلية العلوم
المحيمية.

والمدينة والأقضية وغيره لا يحلحلون درجات علمية على حد سواء. فمن أجل الإجمال في ذلك أن الناس لن يتخلوا عن بعضهم بعضا في التعلم وإعادة التأهيل الذي سيكون ميسرا ومهدا لاتساع محيطات التأهيل لقنوتهما وقربها؛ إذ أن مؤسسات التأهيل مع محيطات الحاجة وعطيليات المجتمعات الراغبين في التأهيل؛ لذلك فإننا في الجامعة نؤمل نضوي جامدین علی إدراك المجتمع وطلوعاته، والتناغم البناء مع نبض المجتمع وطلوعاته.

وأنت الخريجة بيان بنت يوسف العامري من كلية الآداب والآداب كلمة تليبه عن تخريجین قالت فيها: بشرقني أن أقف أمامكم في يوم التهادي على الفخر، وبطلة في النصر. بوق التهادي على مشارف خطه نستجنا خطه صبرا، وروينا بدورها تعبا

[illegible]

بركة الموز - علي الذهلي

احتفلت جامعة نزوى مساء أمس بتخريج ١٥٧٨ من طلبة الدفعة الثامنة عشرة برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسويدي وزير التراث والسياحة، وبحضور عدد من الكرميين وأصحاب السعادة أعضاء مجلسي الدولة والشورى، وضيوف الجامعة من المسؤولين وأولياء الأمور والدعويين.

وبلغ عدد خريجي درجة الماجستير ٨٠ طالباً، والباكالوريوس ١٣٤٦ طالباً، والدبلوم ١٥٠ طالباً، والدبلوم العالي خريجين اثنين.

وألقى الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس جامعة نزوى كلمة جاء فيها:

«إننا نفيش مرحلة استثنائية في تاريخ التقدم العربي فتشاهد ويرسم معالمها الذكاء الاصطناعي بوتيرة متسارعة تقود ما ألفه

وكلية للمكرمين، إضافة إلى فقرات فنية متنوعة، وصولاً إلى تكريم المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس ومساعدتهم، والعلمين والعلمات، والمنسقين والأخصائيين والفنيين، إلى جانب ممرضى وممرضات الصحة المدرسية.

لتعلم ودوره المحوري في بناء الأجيال، وترسيخ قيم المواطنة والتسامح، إلى جانب مساهماته في تطوير العملية التعليمية وتوجيه الطلبة نحو مسارات النجاح.

ويتضمن برنامج الحفل السلام لسلطاني، وتلاوة آيات من القرآن الكريم، وكلمة للمديرة العامة للتعليم،

الشرقية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - صور. ويتضمن الحفل تكريم ٢٥٠ مجيدا من مختلف الفئات لتعليمية، تقديرا لجهودهم في دعم لعملية التعليمية والارتقاء بمخرجاتها، تعزيز جودة الأداء التربوي في المحافظة. يأتي هذا الاحتفال تأكيدا على مكانة

صور - سعاد العلوي

تحفل المديرية العامة للتعليم محافظة جنوب الشرقية اليوم الاثنين بيوم المعلم للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٤م تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، وذلك بقاعة

■ لقاء موسع مع الكادر الإداري بالمديرية العامة للتعليم لمحافظة شمال الباطنة

لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة،
بما يتوافق مع التوجهات الوطنية نحو
تحسين الأداء الحكومي وتعزيز الكفاءة
المؤسسية. ويُعد هذا اللقاء محطة لتبادل
الخبرات بين فريق الإعادة المؤسسية
والفئات المستهدفة بتعليمية شمال الباطنة،
الذين يسهم في تطوير الإدارة، وتحقيق التكامل
بين مختلف الوحدات الإدارية، وصولاً إلى
منظومة تعليمية أكثر كفاءة وجودة.

للأداء المؤسسي، حيث ركزت على آليات لتطوير والتحسين المستمر، وسبل موازنة لخطط التشغيلية مع مؤشرات الأداء لعمدة، إضافة إلى تعزيز ثقافة التميز المؤسسي داخل بيئة العمل التربوي.

كذلك هدف اللقاء إلى رفع مستوى الوعي لدى القيادات التربوية والإدارية بأهمية تطبيق معايير الإبداع المؤسسية، وتبني أفضل الممارسات الإدارية الحديثة الداعمة

يأتي تنظيم هذا اللقاء ضمن جهود
لوزارة تعزيز منظومة الإجابة المؤسسية،
الوقوف على أبرز الممارسات والتحديات
المرتبطة بتطبيق نظام الأداء المؤسسي في
مختلف القطاعات الإدارية، بما يساهم في
رفع كفاءة العمل المؤسسي والارتقاء بجودة
الخدمات التعليمية.

تضمن اللقاء تقديم عدد من أوراق العمل
الخاصة التي تناولت مستجدات نظام

■ المشاركون في برنامج التحليل المتقدم وإعداد مؤشرات الأداء الاستراتيجية

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في إطار جهود وزارة الداخلية الرامية إلى رفع كفاءة الكوادر الوطنية، وتعزيز القدرات التحليلية والتخطيطية، بما يسهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي ودعم مسارات التطوير الإداري.

تتأخر التحليل والخطط التشغيلية، وتطوير آليات اتخاذ القرار المبني على البيانات، إضافة إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات قياس وتقييم الأداء، بما يواكب التطورات الحديثة في إدارة الحكومة.

يهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من
توظيف أدوات وأساليب التحليل المتقدم في
قياس الأداء المؤسسي، وتصميم مؤشرات
دواء استراتيجية دقيقة تساهم في دعم اتخاذ
القرار وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.
يسعى البرنامج إلى تعزيز الربط بين

«**علامة**»: تنفذ وزارة الداخلية ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية برنامجا تدريبيا بعنوان «التحليل المتقدم واعداد مؤشرات الأداء الاستراتيجية»، وذلك على مدى خمسة أيام، بمشاركة عدد من الاختصين والكوار العنية.

بالتنسيق مع الجهات المعنية، جهودها للاستكمال لإجراءات تثبيت بنية موظفي اقتصدوا إسهام العاملين لديها، بما يحقق الاستقرار الوظيفي ويزيد استخدام الموارد البشرية في مختلف القطاعات الإدارية التابعة للمحافظة. فتم هذا التوجه من قبل مستشارها، روية عثمان ٢٠١٤، في بناء رأس مال بشري مؤهل، وتعزيز كفاءة الجهاز الإداري للدولة، وتوسيع نطاق الكفاءات الوطنية من الإسهام الفعال في مسيرة التنمية الشاملة.

على التنسيق المباشر مع وزارة العمل لضمان تنفيذ الإجراءات بكفاءة وشافية.

وأضاف أن الموظفين المشمولين بالاختبارات أظهروا خلال فترة عملهم مستويات جيدة من الالتزام والكفاءة في مختلف مواقع العمل، الأمر الذي يعزز فرص انتقالهم إلى وظائف مستقرة تسهم في دعم الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات التواصل.

وأوضح أن محافظة الداخلية تواصل

المبادرة، سواء من المبادرات التي أسهمت
إلى إقامة فرص عمل مهمة للباحثين
في علم، بما يعزز جاهزيتهم للانتقال
إلى فرص وظيفية أكثر استدامة.

قال سالم بن محمد البوسيدي مدير
الولادات البشرية بمحافظه الداخلية
في الانتخابات تمثل مرحلة مفصلية
في مسار تمكين موظفي عقود سواء،
تهدف إلى اختبار الكفاءات الأكثر
جاهزية للتبني والتكيف وفق معايير مهنية
معتمدة، مؤكداً أن المحافظة حرصت

«**علاوة**»: بدأت محافظة الداخلية، بالتنسيق مع وزارة العمل، تنفيذ اختبارات تنافسية لموظفي عقود «سالم»، وذلك بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية نوى، تمهيدا لتثبيت ٥٣ موظفا من الكفاءات الوطنية العاملة في المحافظة والتسييمات الإدارية التابعة لها. ويأتي تنفيذ هذه الاختبارات في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تمكين الكوادر الوطنية وتعزيز الاستقرار الوظيفي، حيث تعد



إعلانات المبوبة



 <https://twitter.com/OmanEPress>

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

 <https://www.omanidaily.om/>

 <https://www.facebook.com/OMNEPress>

نلإ عثان نى ضففة اذ عثانات المبوبة موبداني عثان وثمان أومرورف ودينى افضال على الاقربان أو البريد الإلكتروني المبيبة. على الشففة أدناه خدمتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكاتب نواحي العبير: 99209735
m.almasari@omaninfo.om

مكاتب صلالة (تجدد النواحي): 99780935
sahdardaily@omaninfo.om

المكاتب الرئيسة (عيني العبير): 99678264
ali.almasani@omaninfo.om

مكاتب صلالة (تجدد النواحي): 92597072
msab9999@gmail.com



فقدان	إعلان	إعلان
فقد علي سيف مبارك الخوالدي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٨١٠ بالمربع خور رسل كائنة بولاية الخابورة/ خور رسل البالغة مساحتها ٢م٩٤٥٤ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. فقدت مريم بنت سعيد بن علي الراسبي سند ملكية أرضها السكنية رقم س-ع/٧٩٢٤ بالمربع حدري بلاد الكائنة بولاية الكامل والوافي/حدري بلاد البالغة مساحتها ٢م٩٩٨ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. فقد عبدالله بن أحمد بن سليمان المجيني سند ملكية أرضه التجارية رقم ر.م ٨٥/٩٤ بالمربع السوق الكائنة بولاية السويق البالغة مساحتها ١٧٦,٩٦م٢ فاعلي من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. فقد أحمد بن محمد بن عبدالله الجابري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٩+٢٥٠ بالمربع فليج القبائل/٧/ الكائنة	تعلمن وهج البريمي الساطع للتجارة المفيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٤٥١.٣٩ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. تعلمن جبال عاهن للأعمال المفيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٦٤٣٣٨٨١ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.	وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة محمد ولي الدين الدولية للتجارة ش و المفيدة بالسجل التجاري رقم ١٥٢٣١٧٦ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٣٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. تعلمن مؤسسة ياسر العامري للتجارة المفيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٤٦.٢٦٥ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.



ازدهار
izdihar

البالغة مساحتها ٢٠٠م^٢
فعلي من يجده يسلمه
أقرب مركز شرطة.

الإعلانات

المبوبة بجريدة

عنان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب علي
99639264 / 71455532



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

Observer عتبات عتبات عتبات عتبات عتبات
مناظر الثقافية الرياضية قناة عمان قناة عمان قناة عمان

الذهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

توسع زراعي بـ 50 ألف فدان

1.9 مليار ريال إجمالي الاستثمارات بقطاعات الأمن الغذائي خلال الخطة الخمسية العاشرة

الأربعاء المقبل.. انطلاق ندوة إعادة تدوير خردة الألمنيوم بمحافظة مسقط

المحلية المضافة والفرص الاستثمارية لا سيما تلك المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى التركيز على أفضل ممارسات الاستدامة والسلامة والحوكمة المرتبطة بهذه الصناعة.

ووضع المهندس سعيد بن محمد السعودي، الرئيس التنفيذي لشركة صحر ألتنيوم، أن تنظيم هذه الندوة يعكس حرص الشركة على توفير منصة حوارية تجمع مختلف الأطراف المعنية بقطاع صناعة الألمنيوم والبيئة في سلطنة عُمان، لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات والفرص المرتبطة بإعادة تدوير خردة الألمنيوم.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن الشركة تسعى من خلال هذه المبادرة إلى دعم تطوير أطر فعالة لإدارة وحوكمة هذه الخردة، وتبني أفضل الممارسات المستدامة بما يعزز كفاءة عمليات التدوير ويسهم في ترسيخ مبادئ الاقتصاد الدائري.

وأشار المهندس سعيد بن محمد السعودي إلى أن شركة صحر ألتنيوم تواصل تنفيذ سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تعزيز جهود إعادة التدوير، بما يدعم تحقيق مستهدفات سلطنة عُمان في خفض الانبعاثات الكربونية والوصول إلى الحياد الصفرى ضمن استراتيجيتها المركزة على معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية، وسعيها المستمر لتعزيز ريادتها في مجال الاستدامة.

العُمانية: تبدأ يوم الأربعاء المقبل أعمال النسخة الثالثة من ندوة إعادة تدوير خردة الألمنيوم، التي تنظمها شركة صحر ألتنيوم بالتعاون مع هيئة البيئة، تحت رعاية سعادة الدكتور عبد الله بن علي العمري، رئيس هيئة البيئة، في فندق جي دبليو ماريوت مسقط.

تأتي هذه الندوة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءة قطاع إعادة تدوير خردة الألمنيوم في سلطنة عُمان من خلال بحث أحدث الممارسات وتطوير آليات العمل في هذا القطاع، إلى جانب مراجعة أبرز التوصيات التي خرجت بها النسختان السابقتان.

ومن المتوقع أن تشهد الندوة مشاركة واسعة تتجاوز ١٠٠ مشارك، يمثلون مختلف الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك المؤسسات الحكومية، وشركات القطاع الخاص المعنية بقطاع صناعة الألمنيوم وجمع وإعادة تدوير خردة الألمنيوم وإدارة المخلفات الصناعية في سلطنة عُمان.

وسيتم خلال الندوة تقديم أوراق عمل متخصصة وعروض مرئية ودراسات حديثة، إلى جانب جلسات نقاشية يشارك فيها عدد من الخبراء والمختصين وممثلي الجهات الرائدة في قطاع صناعة الألمنيوم، من بينها المجلس الخليجي للألمنيوم.

كما ستتناول أعمال الندوة مناقشة أبرز التوجهات العالمية والتحديات في قطاع إعادة التدوير، واستعراض طرق تعزيز القيمة

إطلاق مخطط تطوير حارة الرمل الأثرية بولاية عبري



■ محافظ الظاهرة والحضور يطلع على مخطط المشروع

الأهمية التاريخية والاقتصادية للمشروع، ودوره في تنشيط السياحة الثقافية إلى جانب إبراز التحضريات الجارية لأعمال الترميم وفق منهجية تحافظ على الهوية التراثية، وتواكب متطلبات التنمية المستدامة.

كما تخلل البرنامج زيارة ميدانية لموقع الحارة، أطلع الحضور خلالها على مكونات المشروع وخطة تطويره، بما يسهم في إحياء الموروث العمراني وتحويله إلى وجهة سياحية جذابة. حضر اللقاء سعادة طاهر بن مبخوت الجنيبي محافظ الظاهرة، والمهندس عبدالرحمن بن حميد اليحيائي رئيس مجلس إدارة شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار، إلى جانب عدد من المسؤولين وممثلي الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص.

العُمانية: نظمت شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار لقاء تعريفياً حول مشروع تطوير وترميم حارة الرمل الأثرية بولاية عبري بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الحارة كإحدى أبرز القرى التراثية بالمحافظة.

يأتي تنظيم اللقاء ضمن خطط العمل لتأهيل الحارة، بالشراكة مع القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تعزيز الاستفادة من القومات التراثية وتوظيفها في دعم التنمية السياحية. وأكدت الشركة حرصها على تعزيز التعاون مع مختلف الشركاء لإنجاح المشروع، وتعظيم قيمته المضافة، بما يدعم الحراك الاقتصادي والسياحي بالمحافظة.

وتضمن اللقاء عرضاً تعريفياً استعرض

تراجع الحركة السياحية في عدد من الدول الأوروبية بسبب الحرب

وأضاف: «تظهر ردود الفعل الواردة من قطاع خدمات الطعام والبيع بالتجزئة وخدمات سياحية أخرى أن غياب الضيوف الدوليين كان ملحوظاً بالفعل في مارس». وتابع أن المشكلة تكمن في حالة عدم اليقين العام بشأن السفر الدولي، مما أدى إلى تراجع الحجوزات في الصيف والخريف.

وقالت جيسيكا تيرنس من جمعية الفنادق السويسرية في وسط سويسرا: إن حوالي ثلثي المسافرين في مدينة لوسيرن أبلغوا عن «تراجع في اتجاه الحجوزات».

وأضافت أن «الشركات التي لديها حصة كبيرة من المسافرين من آسيا والضيوف من دول الخليج تتأثر بشكل خاص».

جنيف «د.ب.أ» يقول مسؤولو السياحة إن عدد السياح القادمين إلى سويسرا والنمسا وبريطانيا العظمى تراجع بسبب الحرب.

وقال أندريه أشواندن، المتحدث باسم هيئة السياحة السويسرية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الضيوف القادمين من آسيا انغوا في مارس الماضي حجوزاتهم، ويعود ذلك جزئياً إلى إلغاء الرحلات الجوية عبر مراكز تجارية في الشرق الأوسط.

وأضاف: «هذا أمر مؤسف للغاية نظراً لأنه حالياً موسم الذروة في دول الخليج وأيضاً في الهند أو جنوب شرق آسيا للسفر إلى أوروبا وسويسرا».

وقال توماس ووترخ، مدير هيئة السياحة في زيورخ (د.ب.أ) إن التأثير محسوس في زيورخ



■ العمل على تنفيذ مشروعات استثمارية بقيمة ٤٠٠ مليون ريال خلال العام الجاري

الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة أن البيانات حتى نهاية عام ٢٠٢٥ تشير إلى تحقيق نسب متقدمة، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الأسماك ١٤٦ بالمائة، مع تصدير المنتجات السمكية إلى نحو ٦٠ دولة، فيما وصلت نسبة الاكتفاء في التمور إلى ٩٩ بالمائة مع تصديرها إلى ٢٠ دولة.

وقال سعادته: بالنسبة للتمور فإن الوزارة تستهدف خلال هذه الخطة رفع نسبة الإنتاج أو زيادة الإنتاجية في النخيل لأصناف مستهدفة، وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي لحاصل الخضروات ٧٧ بالمائة، مشيراً إلى أنه تتوفر منتجات محلية عالية الجودة ويصدر بعضها إلى أسواق دول مجلس التعاون وأوروبا واليابان، كما تستهدف الخطة التوسع في إنتاج محاصيل الفاكهة مثل المانجو والعب والنارجيل والتين، إلى جانب رفع نسب الاكتفاء في محاصيل أساسية كالبنجل والثوم والبطاطس خلال السنوات الخمس المقبلة.

أما في القطاع الحيواني، وضع سعادته أن نسبة الاكتفاء الذاتي في بيض المائدة بلغت أكثر من ٩٥ بالمائة، بإنتاج سنوي يُقدر بنحو

الحادية عشرة، تستهدف الوزارة تنفيذ ٤٠٠ مشروع استثماري بقيمة إجمالية تُقدر بـ ٤٠٠ مليون ريال عماني في مختلف قطاعات الأمن الغذائي منها نحو ٢٠٠ مشروع في القطاع الزراعي النباتي والحيواني باستثمارات تقارب ٢٠٠ مليون ريال عماني.

وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: طُرِح حتى الآن ٢١٩ فرصة استثمارية عبر منصة «تطوير»، ما يمثل نحو ٥٥ بالمائة من إجمالي المستهدف، وهي فرص متاحة أمام المستثمرين في مجالات الأمن الغذائي النباتية والحيوانية والسمكية والمائية، كما وُقعت الدفعة الثانية من المشاريع التي تضم ١٨ مشروعاً نباتياً وحيوانياً باستثمارات تُقدر بنحو مليوني ريال عماني، إضافة إلى مشروع في قطاع تصنيع المياه، مع العمل على استكمال طرح كامل للفرص الاستثمارية والبالغة ٤٠٠ فرصة عبر المنصة قبل نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

وفيما يتعلق بمؤشرات الاكتفاء الذاتي، أوضح سعادة الدكتور وكيل وزارة الثروة

العُمانية: تعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على تعزيز الأمن الغذائي بالتعاون مع مختلف الشركاء، حيث حققت نتائج إيجابية ملموسة خلال تنفيذ الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، ليصل عدد المشاريع الاستثمارية المنفذة إلى ٩٣ مشروعاً، بإجمالي استثمارات يُقدر بنحو ١,٩ مليار ريال عُمانى وفقاً لدراسات الجدوى لتلك المشاريع الاستثمارية.

وأكد سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة أن هذه المشاريع تضمنت ٣٩٩ مشروعاً في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، باستثمارات تقارب ٨٠٦ ملايين ريال عماني، وأسهمت بالتنسيق مع الشركاء، في تحقيق توسع زراعي بإضافة حوالي ٥٠ ألف فدان، وقد دخل عدد من هذه المشاريع حيز الإنتاج، وبدأت في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مساهمة القطاع في الناتج الإجمالي المحلي. وأشار سعادته إلى أنه خلال العام الجاري، وهو العام الأول من الخطة الخمسية

بمساحة إجمالية تصل إلى 300 فدان

التوقيع على 18 عقد انتفاع زراعي لتعزيز الأمن الغذائي



■ الاتفاقيات تفتح مجالات أوسع أمام الاستثمارات الزراعية

ويأتي التوقيع على هذه العقود تجسيداً للتكامل بين الجهات الحكومية المعنية، وانعكاساً للتوجهات الوطنية الرامية إلى تعظيم الاستفادة من الأراضي الزراعية عبر استثمارات إنتاجية

والشيكو والبصل. كما تشمل مشروعاً لإنتاج اللبان في محافظة ظفار، ومشروعاً صناعياً يتمثل في إنشاء مصنع لتنقية وتعبئة المياه بمحافظة جنوب الباطنة.

العُمانية: وقَّعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمس على (١٨) عقد انتفاع زراعي لمشروعات استثمارية موزعة على عدد من محافظات سلطنة عُمان. وتتجاوز القيمة الاستثمارية الإجمالية لهذه العقود (١,٩) مليون ريال عماني، فيما تمتد المشروعات على مساحة تُقدر بنحو (٢٠٠) فدان، موزعة جغرافياً على محافظات البريمي، وشمال الشرقية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، والوسطى، وظفار، في مؤشر يعكس توجهاً متوازناً نحو تنمية القطاع الزراعي في مختلف أنحاء سلطنة عُمان. وتتنوع العقود الموقع عليها بين عدد من الأنشطة الزراعية والإنتاجية، من بينها زراعة الأشجار البرية وتربية النحل، وزراعة الخضروات باستخدام التقنيات الحديثة، وإنتاج العنب في عدد من مواقع محافظة شمال الشرقية، إلى جانب مشروعات زراعة المحاصيل العلفية والحقلية، وزراعة الجوافة

بدء حصاد محصول القمح في ولايات محافظة جنوب الشرقية



العُمانية: بدأت ولايات الكامل والواي وصور وجعلان بني بو حسن بمحافظة جنوب الشرقية حصاد محصول القمح للعام الحالي.

وقال علي بن سالم الهاشمي مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الكامل والواي: إن المساحة المزروعة من محصول القمح بالمحافظة بلغت ٤١ فداناً وإنتاج متوقع لأكثر من ٥٠ طناً من القمح للموسم الزراعي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ حسب نوع التقاوي.

وأضاف أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تواصل تقديم أحدث المعايير

إسدال الستار على ملتقى ريادة الأعمال بجامعة صحار



■ تكريم الفائزين بمسابقة أفضل فكرة ريادية

وهو مشروع الهولوجرام التفاعلي للسلامة المهنية يستخدم نظاما ذكيا لعرض إرشادات الأمن والسلامة في بيئات العمل عالية الخطورة. وحصل على المركز الثاني مشروع شرفة، وهي منصة رقمية سياحية عُمانية تعمل كحلقة وصل تجمع الرائدة في تقديم الخدمات السياحية إلى جانب مزودي الأنشطة والفعاليات والحرفيين؛ بهدف تقديم تجربة سياحية متكاملة تعكس الهوية العُمانية، وتسهّل رحلة الزائر من التخطيط إلى توثيق التجربة.

وحصل على المركز الثالث مشروع قطرة، وهو مشروع طلابي يسعى إلى معالجة هذه المشكلة من خلال حل ذكي ومبتكر يتمثل في عداد قطرة الذكي الذي لا يقتصر هدفه على قراءة الاستهلاك أو حساب الفواتير؛ إذ إنه غير موجه للمنازل، بل صُمم خصيصاً لخدمة شركات نقل وتوزيع المياه، ومراقبة شبكاتها بكفاءة أعلى.

وشهدت الفعالية كذلك إقامة معرض للشركات الطلابية والمشاريع الطلابية؛ حيث استعرض الطلبة من خلاله ابتكاراتهم وأفكارهم الريادية في بيئة تفاعلية أتاحت لهم فرصة عرض مشاريعهم أمام الزوار، وتعزيز مهاراتهم في العرض والتسويق.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى تأكيداً على أهمية دعم الطاقات الشبابية وتمكينها، وتهيئة بيئة محفزة للإبداع والابتكار بما يساهم في إعداد جيل ريادي قادر على مواكبة متطلبات سوق العمل.

صحار - مكتب «عُلا»

أسدلت جامعة صحار الستار على فعاليات ملتقى ريادة الأعمال وسلسلة ريادة الأعمال الشبابية التي أقيمت بالحرم الجامعي بحضور الدكتور عوض بن علي العمري، وبمشاركة واسعة من الطلبة والمهنيين بمجال ريادة الأعمال. ونُظّم عمل بعنوان «جلسة تقنيّة حول الاستقرار الملتقى بمبادرة من طلبة نادي ريادة الأعمال، وبالتعاون مع كلية إدارة الأعمال، ودائرة الأنشطة الطلابية في إطار تعزيز التكامل بين الجهود الأكاديمية والطلّابية لدعم المبادرات وتنمية روح الابتكار والإبداع. وتضمن الملتقى تقديم مجموعة من حلقات العمل المتخصصة، حيث قدمت حلقة عمل بعنوان «جلسة تقنيّة حول الاستقرار المالي» قدمتها سميحة بنت حسن البلوشي اختصاصية أولى تدريب وتطوير أكاديمية صحار الدولية، كما قدمت نبذة الجوهري المحاضرة في كلية إدارة الأعمال بجامعة صحار حلقة بعنوان «إعداد خطة المشروع وإدارة التنفيذ»، هدفت إلى صقل مهارات الطلبة في مجالات ريادة الأعمال، وتمكينهم من تطوير أفكارهم، وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق إلى جانب إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين. كما شهد الملتقى الإعلان عن نتائج مسابقة أفضل فكرة ريادية التي تهدف إلى تحفيز الطلبة على تقديم أفكار إبداعية ومشاريع مبتكرة تساهم في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وترسيخ روح المبادرة لديهم؛ حيث حاز على المركز الأول مشروع أمان،

376 مليون ريال استثمار العُمانية لنقل

الكهرباء في مشروعات تخزين الطاقة بالبطاريات



■ صورة تعبيرية لتخزين الطاقة باستخدام البطاريات

كتّيب - مي الغداني

رفعت وكالة «فيتش» لتصنيف الائتماني التصنيف طويل الأجل للشركة العُمانية لنقل الكهرباء إحدى شركات مجموعة نماء إلى درجة استثمارية عند «BBB-» مع نظرة مستقبلية مستقرة مما يشير إلى تحسن الأداء المالي، وتزايد الدور الاستراتيجي للشركة في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان.

ووفقا لتقرير وكالة «فيتش»؛ نتجه الشركة العُمانية لنقل الكهرباء إلى جعل أنظمة تخزين الطاقة بالبطاريات (BESS) محورا رئيسياً في استراتيجيتها طويلة الأمد.

وذكرت الوكالة أن الشركة رفعت خططها الاستثمارية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠ إلى ١,٢٨٥ مليار ريال عُماني مقارنة بـ٩٧٧ مليون ريال في الخطة السابقة، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى إدراج مشاريع أنظمة تخزين الطاقة بالبطاريات (BESS) بقيمة ٣٧٦ مليون ريال، والمتوقع تنفيذها بحلول يونيو ٢٠٢٦.

وأشارت «فيتش» إلى أن الشركة تعتبر أنظمة التخزين

عنصرًا استراتيجيًا لدعم إدماج الطاقة المتجددة، وتعزيز موثوقية الشبكة الكهربائية بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأوضحت الوكالة أن هيئة تنظيم الخدمات العامة وافقت على تسريع استرداد أصول مشاريع البطاريات لتكون خلال ١٠ سنوات بدلاً من ٣٥ سنة، ما يعزز جدوى الاستثمار في هذا القطاع.

وبحسب التقرير؛ فإن أنظمة التخزين تمثل المحرك الرئيسي لنمو إيرادات الشركة بمعدل نمو سنوي متوقع يبلغ ٢٤٪ خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٧ في ظل توسع مشاريع الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان.

وترى «فيتش» أن توسع استثمارات الشركة العُمانية لنقل الكهرباء في أنظمة التخزين يعكس تحولاً في نموذج عمل الشركة من دور تقليدي يقتصر على نقل الكهرباء إلى دور أكثر تكاملاً يشمل تعزيز مرونة الشبكة، وإدارة التوازن بين الإنتاج والاستهلاك خصوصاً مع تسارع مشاريع الطاقة الشمسية والرياح في سلطنة عُمان.

ويأتي هذا التوجه بالتزامن مع توسع مشاريع الربط الكهربائي مثل مشروع «ربط» الذي يعمل على ربط شبكة

انطلاق حملة الرش الجوي

لمكافحة دوباس النخيل بولاية القابل



القابل- محمد بن سالم السعدي

انطلقت أمس الأول بولاية القابل حملة الرش الجوي لمكافحة حشرة دوباس النخيل (الجيل الربيعي لعام ٢٠٢٦م) مستهدفة القرى الأكثر تأثراً في بلديتي بطنين والنبأ، وذلك ضمن منظومة متكاملة من الجهود التي تبذلها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للحد من انتشار هذه الآفة الزراعية والآثار السلبية المترتبة عليها.

وتأتي هذه الحملة في سياق الخطط الموسمية التي تنفذها الوزارة لحماية الثروة الزراعية، وبخاصة أشجار النخيل التي تمثل أحد الركائز الأساسية للأمن الغذائي والموروث الزراعي في سلطنة عُمان؛ حيث يتم التركيز على المناطق ذات الكثافة العالية للإصابة لضمان تحقيق أعلى مستويات الفاعلية في المكافحة.

وتستند الحملة إلى نتائج أعمال الرصد والخصص الدوري التي نفّذها المختصون والفنيون خلال الأسابيع الماضية التي شملت مسوحات ميدانية دقيقة لتحديد مستوى الإصابة وانتشارها الجغرافي، الأمر الذي مكّن من وضع خطة تدخل مبنية على بيانات علمية ومؤشرات فنية واضحة.

وأسفرت هذه الجهود عن تحديد القرى الأكثر تأثراً، ما استدعى تنفيذ عمليات الرش الجوي باعتبارها من الوسائل الفعالة في الوصول إلى مساحات واسعة خلال فترة زمنية قصيرة، وبما يساهم في الحد من تكاثر الحشرة، وتقليل أضرارها على الأشجار والإنتاج الزراعي.

وتعد حشرة دوباس النخيل من أبرز الآفات الحشرية

عبري - سعد الشندودي

احتفل بلدة الدريز بولاية عبري بمحافظة الظاهرة أمس بتدشين باكورة مشاريع شركة ديماء للطاقة المتمثلة في المركز المتقدم لتحسين توازن الشبكة الكهربائية باستخدام الأحمال الكبيرة المرنة، وذلك برعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وبحضور سعادة طاهر بن مبخوت الجنبيني محافظ الظاهرة، وسعادة إبراهيم بن سعد بيشان سفير المملكة العربية السعودية بسلطنة عُمان.

يأتي المشروع تجسيداً للشراكة الاستثمارية المتنامية بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، وبلغت استثمارات المشروع أكثر من ٨ ملايين ريال عُماني، والذي طُوّر بشكل مشترك بين شركة مارا العالمية وشركة ديماء للطاقة بقدرة ١٥ ميجاوات كنموذج رائد لتمكين التقنيات الحديثة، ويهدف إلى الاستفادة من الحوسبة لتلعب دوراً محورياً في استقرار الشبكة الكهربائية الوطنية، ويتيح لمشغلي الشبكات استخدام الأحمال كمصادر قابلة للتحكم بشكل لحظي، وتحقيق المشروع نسبة إنفاق محلي تصل إلى ٤٣٪، ونسبة تغطية تبلغ ١٠٠٪ مع توفير ١٤ فرصة عمل نوعية للكفاءات العُمانية الشابة، مما يعزز من مهاراتهم في هذا القطاع المستقبلي.

استخدام الأحمال الكبيرة المرنة

ألقى فارس بن عبدالله الجهني المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ديماء للطاقة كلمة أشار من خلالها قائلاً: إن تدشين



■ إجمالي القدرة الانتاجية للمشروع بلغ ١٥ ميجاوات

ميجاوات قابلة للتوجيه في الوقت الفعلي، مما يعزز من متانة الشبكة ومرونتها، ونرى إمكانات هائلة لتوسيع نطاق هذا النموذج في جميع أنحاء الشرق الأوسط في ظل الترابط المتزايد بين حلول الطاقة الرقمية واستقرار الشبكات.

الجدير بالذكر أن الحفل شهد توقيع ثلاث اتفاقيات: تضمنت الاتفاقية الأولى مذكرة تفاهم لتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية لشركة ديماء للطاقة بمحافظة الظاهرة، وجاءت الاتفاقية الثانية بين شركة ديماء للطاقة وشركة الغالبية القابضة، وتمثلت الاتفاقية الثالثة في تعاون استراتيجي بين شركة شل عُمان وشركة ديماء للطاقة لتوريد زيوت التبريد بالغمر.

مضافة ملموسة تنعكس على الكوادر الوطنية وتدعم بيئة الابتكار في محافظة الظاهرة بما يتماشى مع طموحات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

البنية الأساسية المرنة

من جانب آخر أوضح فريد تيل الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة مارا قائلاً: إن أهمية المشروع تبرز في كيف يمكن للبنية الأساسية المرنة لجانب الطلب أن تصبح أصلاً استراتيجياً للشبكات الحديثة. ولقد أثمرت شراكتنا مع ديماء للطاقة عن أول توظيف من نوعه في المنطقة، وفُشرت قدرة تبلغ ١٥

المشروع التجريبي بولاية عبري يعتبر باكورة مشاريع شركة ديماء للطاقة المتمثلة في المركز المتقدم لتحسين توازن الشبكة الكهربائية باستخدام الأحمال الكبيرة المرنة، وهو ثمرة لما كانت تسعى ديماء للطاقة لتحقيقه من جعل مرونة جانب الطلب حقيقة واقعة لمشغلي الشبكات.

وقال ناصر بن سالم الشعيبي المدير العام لشركة ديماء للطاقة بسلطنة عُمان: إننا نضجر بأن تكون ولاية عبري منطلقاً لهذا المشروع النوعي الذي يمثل حلقة الوصل بين الموارد الطبيعية والابتكار الرقمي، ونؤكد أن ديماء للطاقة جاءت لتبني كشريك تنموي ليس فقط من خلال التكنولوجيا، بل عبر خلق قيمة محلية

غرفة تجارة وصناعة عُمان تقود وفداً إلى الصين لدعم التبادل التجاري

كتّيب - حميد بن حمد المنذري

سيرت غرفة تجارة وصناعة عُمان وفداً تجارياً إلى جمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٦ أبريل الجاري برئاسة زاهر بن محمد الكعبي عضو مجلس الإدارة ورئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة البريمي، وبمشاركة نخبة من أصحاب الأعمال العُمانيين يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية.

وتهدف الزيارة إلى استكشاف فرص التعاون والاستثمار المشترك، وتعزيز قنوات التواصل المباشر مع مجتمع الأعمال الصيني بما يساهم في دعم حركة التبادل التجاري، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد إلى جانب تمكين الشركات العُمانية من الاستفادة من الفرص المتاحة في واحدة من أكبر الأسواق العالمية. وتأتي الزيارة ضمن التوجهات

الاستراتيجية للغرفة نحو تمكين القطاع الخاص، وتعزيز قدرته على التوسع الخارجي، ونقل المعرفة والتجارب الصناعية المتقدمة بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويساهم في دعم مسيرة التنويع الاقتصادي، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني في ظل التحولات الاقتصادية العالمية.

وأكد زاهر بن محمد الكعبي رئيس الوفد أن هذه الزيارة تأتي ضمن جهود الغرفة لتعزيز الانفتاح الاقتصادي مشيراً إلى أن المشاركة في معرض كانتون (كوانزو) -أحد أبرز المعارض التجارية على مستوى العالم- تمثل فرصة نوعية للاطلاع على أحدث المنتجات والتقنيات، وبناء علاقات مباشرة مع المصنعين والموردين بما يدعم توجهات الاستيراد المباشر إلى سلطنة عُمان عبر موانئها، ويساهم في تقليل التكاليف، وتحسين تنافسية السوق

بمعتها بسلطنة عُمان.



■ الزيارة تهدف إلى استكشاف فرص التعاون والاستثمار المشترك

هل حوّلت شركات الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان أزمة الطاقة العالمية إلى فرصة؟



الوضع بأنه «أعظم تحدٍّ لأمن الطاقة العالمي في التاريخ». وأدت الأزمة إلى تقليصَ الإمدادات العالمية بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا، وارتفاع الأسعار إلى مستويات تجاوزت ١٠٠ دولار للبرميل، إضافة إلى تصاعد الضغوط التضخمية عالميا، مما دفع الحكومات إلى اتخاذ إجراءات طارئة، شملت السحب من الاحتياطات الاستراتيجية، وإعادة صياغة سياسات الطاقة لتعزيز الأمن الطاقى.

شهد العالم اليوم واحدة من أعقد أزمات الطاقة في تاريخه الحديث؛ إذ لم تقتصر تداعياتها على ارتفاع الأسعار أو اضطراب الإمدادات، وإنما أعادت تشكيل خريطة الطاقة العالمية بشكل جذري. ووفقا لتقارير وكالة الطاقة الدولية، أسهمت التورات الجيوسياسية، خاصة في الشرق الأوسط، في حدوث اضطرابات غير مسبوقه في إمدادات النفط، مع تأثر نحو ٢٠٪ من تدفقات الخام عبر مضيق هرمز، ووصف المدير التنفيذي للوكالة

استطلاع -
مي القداني

أشرف التوبي؛
تزايد الطلب
على الطاقة
المتجددة
واستثماراتها



حاتم القاسمي؛
السوق يتحول
فعليا نحو مشروعات
الطاقة المتجددة



صالح السيابى؛
الأزمة العالمية جعلت
التحول نحو الطاقة
المتجددة ضرورة
اقتصادية



البنية التحتية، وضمان وجود طلب مستقر خصوصا للهيدروجين. وأنهى السيابى حديثه بقوله: إن أزمة الطاقة لم تكن فقط تحديا، ولكنها كانت مسرعا حقيقيا دفع شركات الطاقة في سلطنة عُمان للتحول من التفكير في المستقبل إلى تنفيذه فعليا.

فرص جديدة

وفي سياق متصل، قال المهندس أشرف بن ناصر التوبي من شركة إيجريستس للطاقة المتجددة: أثرت أزمة الطاقة العالمية، وتقلبات أسعار النفط والغاز على قطاع الطاقة المتجددة؛ حيث ارتفعت أسعار المكونات الأساسية لمحطات الطاقة المتجددة بسبب زيادة الطلب، وفي المقابل ظهرت فرص جديدة مثل: التوجه لمشاريع التشغيل والصيانة، وتسريع التوجه نحو الطاقة المتجددة والتركيز على المحتوى المحلي.

ولفت التوبي إلى زيادة واضحة في الإقبال على الطاقة المتجددة، ويظهر ذلك في ارتفاع الطلب على مكونات المحطات، وذلك من خلال زيادة عدد مشاريع الطاقة الشمسية والرياح، وارتفاع حجم الاستثمارات والعقود في هذا المجال.

وأفاد التوبي بأن توجه سلطنة عُمان نحو الطاقة المتجددة يعد توجهها مستداما على المدى الطويل، وليس مرتبطا بالأزمة فقط، وذلك نتيجة وجود توجه حكومي وخطط وطنية واضحة تهدف إلى زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في قطاع الطاقة.

ميجاوات بين الطاقة الشمسية والرياح، وزيادة طلب الشركات (B2B). وشركات النفط والصناعة نفسها أصبحت تعتمد على الطاقة المتجددة لتقليل التكاليف والانبعاثات، وتوسع البنية التحتية مثل محطات شحن السيارات الكهربائية والطاقة النظيفة، وهو مؤشر على تحول السوق، ودخول لاعبين جدد للسوق مثل: إطلاق منصات جديدة للطاقة النظيفة مثل «O-Green»، لتطوير مشاريع ضخمة في المنطقة، ومؤشرات التمويل والاستثمار، وزيادة الاتفاقيات والشراكات الدولية، وهو أهم دليل على ثقة السوق.

ويرى السيابى أن توجه سلطنة عُمان نحو الطاقة المتجددة يعد توجهها مستداما وذا رؤية طويلة المدى؛ حيث تستهدف سلطنة عمان تحقيق الحياد الصفري بحلول ٢٠٥٠، إضافة إلى وجود استراتيجية وطنية للهيدروجين الأخضر، والميزة التنافسية الطبيعية لسلطنة عُمان التي تتضمن توفر الشمس والرياح، والذي يجعل تكلفة الإنتاج منخفضة، مما يعطي سلطنة عُمان فرصة لتكون مركزا إقليميا للطاقة النظيفة.

وأفاد السيابى بأن التحول إلى الطاقة المتجددة هو تحول عالمي ووصفه قائلا: «لا رجعة فيه»، فالأسواق العالمية خصوصا أوروبا تتجه للطاقة النظيفة، مما يخلق طلبا طويلا للأمد على صادرات مثل الهيدروجين الأخضر، وهو منطق اقتصادي بحت؛ حيث أصبحت الطاقة المتجددة في كثير من الحالات أقل تكلفة من الوقود التقليدي على المدى الطويل، لكن التحدي الحقيقي في سرعة التنفيذ، وبناء

مشاريع الطاقة المتجددة بالجامعة؛ إن أزمة الطاقة العالمية كانت نقطة تحول حقيقية جعلت شركات الطاقة خصوصا في سلطنة عُمان تعيد ترتيب أولوياتها بشكل أسرع، مشيراً إلى أنه في السابق كان التحول للطاقة المتجددة يُنظر له كخيار استراتيجي طويل المدى، لكن بعد الأزمة أصبح ضرورة اقتصادية وأمنا طاقيا. وبين السيابى أن على مستوى الاستراتيجية تمثلت أبرز التغيرات في تسريع الاستثمار في المشاريع المتجددة بدل الانتظار، وتنويع مصادر الطاقة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، والدخول في مشاريع جديدة مثل: الهيدروجين الأخضر، وتعزيز الشراكات الدولية لتقليل المخاطر وتسريع التنفيذ، مثل: مجموعة أوكيو التي وقّعت استثمارات تتجاوز ملياري دولار في مشاريع الطاقة المتجددة لتعزيز التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون. وتابع السيابى بقوله: «تمثلت أبرز الفرص التي ظهرت نتيجة أزمة الطاقة العالمية في ارتفاع الطلب على الكهرباء النظيفة من الشركات الصناعية، وفرص تصدير الطاقة خصوصا الهيدروجين الأخضر، وجذب استثمارات أجنبية ضخمة، وتطوير سلاسل إمداد محلية، مما يوفر وظائف جديدة ويخلق قيمة مضافة..»

وأشار السيابى إلى زيادة واضحة وملموسة في الإقبال على الطاقة المتجددة في الآونة الأخيرة، وتقاس بعدة مؤشرات على أرض الواقع مثل حجم المشاريع الجديدة، ومشاريع الطاقة الشمسية والرياح بقدر كبير مثل: مشاريع ٣٠٠

وعززت توجهنا نحو تقديم أنظمة متكاملة تشمل الطاقة الشمسية، وحلول التخزين بالبطاريات، والبنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية، بما يلبي احتياجات السوق المتنامية، ويمنح عملاءنا استقرارا أكبر في التكاليف على المدى الطويل.. وأشار القاسمي إلى تزايد الإقبال على حلول الطاقة المتجددة خلال الفترة الأخيرة، سواء من القطاع التجاري أو السكني، مشيراً إلى أنه يمكن قياس هذا التغير من خلال ارتفاع عدد المشاريع المنفذة، وزيادة الاستفسارات والدراسات الفنية المطلوبة، إلى جانب توجه العملاء للاستثمار في أنظمة التخزين وشواحن المركبات الكهربائية، ما يعكس تحولا من مجرد الاهتمام إلى التنفيذ الفعلي على أرض الواقع. أما فيما يتعلق باستدامة هذا التوجه في سلطنة عُمان، فيرى القاسمي أنه توجه طويل الأمد، وليس مرتبطا بظروف الأزمة فقط، ويعود ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها توجه الحكومة نحو تنويع مصادر الطاقة، وارتفاع الوعي بأهمية الاستدامة، إضافة إلى الجدوى الاقتصادية المتزايدة للحلول المتجددة مع تطور التقنيات وانخفاض تكلفتها، وكل هذه المؤشرات تشير إلى أن الطاقة المتجددة أصبحت خيارا استراتيجيا، وليست مجرد بديل مؤقت.

أمن طاقي

من ناحيته، قال صالح السيابى مهندس مراقب أول بجامعة الشرقية، ويدير

وفي خضم هذه التحولات، تسارع توجه الدول نحو مصادر الطاقة المتجددة، مثل: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، باعتبارها أقل تأثرا بالتقلبات الجيوسياسية، وأكثر قدرة على تحقيق الاستقلالية وحماية الاقتصادات من صدمات الأسعار. وأكد عدد من مؤسسي شركات الطاقة المتجددة والمختصين في سلطنة عُمان في استطلاع صحفي أجرته «عُمان، ارتفاع الطلب على حلول الطاقة النظيفة خلال الفترة الأخيرة، مدفوعا بتزايد المشاريع والاستثمارات، إلى جانب تنامي الاهتمام بأنظمة تخزين الطاقة والبنية التحتية لشحن المركبات الكهربائية. مشيرين إلى أن هذا الحراك يعكس تحولا واضحا في السوق من مرحلة الاهتمام إلى التنفيذ الفعلي، موضحين أن الطاقة المتجددة أصبحت ركيزة استراتيجية طويلة الأمد مدفوعة باعتبارات اقتصادية وأمن الطاقة. وقال المهندس حاتم بن ناصر القاسمي مؤسس شركة أوتاد الأطلس لحلول الطاقة الذكية وهي شركة متخصصة في الطاقة المتجددة؛ إن أزمة الطاقة العالمية شهدت تحولا واضحا في طريقة تفكير الشركات والمؤسسات تجاه مصادر الطاقة؛ حيث أصبح التركيز أكبر على الاستقلالية والكفاءة والاستدامة.

ارتفاع المشاريع

واستطرد بقوله: «بالنسبة لنا كشركة متخصصة في حلول الطاقة، سرعت الأزمة من وتيرة تبني الحلول المتجددة،



توقف الملاحة في هرمز وسط اتهامات متبادلة بخرق الهدنة بين واشنطن وطهران

ترايب يتحدث عن مشروع «اتفاق عادل» ينهي الحرب



■ أفراد من الشرطة الباكستانية يحرسون طريقًا مغلقًا يؤدي إلى فندق سيرينا في المنطقة الحمراء بإسلام آباد، الذي من المتوقع أن يستضيف جولة ثانية من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران.

طهران-واشنطن وكالات: بقي مضيق هرمز مغلقا أمس، فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يعرض على طهران «اتفاقًا عادلا ومعقولا، مؤكدا إرسال وفد إلى إسلام آباد اليوم لاستئناف المحادثات بشأن إنهاء الحرب . من جانبه أكد كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف تحقيق «تقدم» في المفاوضات مع واشنطن لكن تقطعا الخلاف الرئيسيتان في المحادثات هما القضايا النووية ومضيق هرمز مشيرا إلى أن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي ما زال «بعيدا» رغم إحراز المفاوضات بعض التقدم.

وعاد ترامب أمس إلى التهديد بتدمير بنية إيران التحتية، فيما تبادل البلدان الاتهام بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. واتهم إيران بخرق الاتفاق الراهن توقف إطلاق النار في مضيق هرمز، قائلا «قررت إيران إطلاق الرصاص أمس في مضيق هرمز - وهو انتهاك كامل لاتفاق وقف إطلاق النار». وحذر من أن «الولايات المتحدة ستدمر كل محطة لإنتاج الطاقة، وكل جسر في إيران، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق يضع حدا نهائيا للحرب. وكتب على مواقع للتواصل الاجتماعي «نطرح اتفاقا عادلا ومعقولا للأشهر أو أمل أن يقلبوه لأنهم إذا لم يفعلوا فستدمر الولايات المتحدة كل محطة كهربية وكل جسر

حوادث كشفت عن مدى خطورة عبوره. وحذر الحرس الثوري الإيراني من أن أي محاولة للمرور عبر مضيق هرمز من دون إذن «ستعتبر تعاونا مع العدو، وسيتم استهداف السفينة المخالفة». ونقل موقع نورنيوز الإخباري شبه الرسمي عن مجيد موسوي قائد القوات الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني قوله إن إيران تحدث حاليا وتعيد تزويد منصات الإطلاق بالصواريخ والطائرات المسيرة بسرعة أكبر مما كانت عليه قبل الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وأحد أهداف الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتي اندلعت في ٢٨ فبراير، هو القضاء على قدرات إيران الصاروخية. ونشر تصريح موسوي مع مقطع فيديو له وهو يتفقد منشأة للصواريخ تحت الأرض دون تحديدها. كما تضمن المقطع لقطات لطائرات مسيرة وصواريخ ومنصات إطلاق داخل المنشأة تحت الأرض إضافة لمنصات إطلاق صواريخ من الأرض. ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة تلك اللقطات.

في الأثناء، أعلنت الخارجية الإيرانية أن مخزون اليورانيوم الذي يعتقد أنه في عمق الأرض تحت الانقاض التي خلفها قصف أميركي خلال حرب الأيام ١٢ في يونيو، لن ينقل إلى أي مكان، مؤكدة «لم نطرح إطلاقا

وأضاف بقائي «علاوة على ذلك، فإن تعمد إلحاق عقاب جماعي بالشعب الإيراني يرقى إلى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية». وشددت باكستان بالإجراءات الأمنية بشكل ملحوظ في العاصمة أمس، وأغلقت طرقا وفرضت قيودا على حركة المرور في أنحاء المدينة، وكذلك في مدينة روابندي المجاورة، تحضيرا لجولة مفاوضات جديدة. وأظهرت بيانات تعقب صباح أمس توقف حركة الملاحة تماما عبر المضيق غداة ثلاثة

دبلوماسيون: الاتفاق الإطاري ممكن على أساس حزمة نووية وأخرى اقتصادية

مخاوف أوروبية من اتفاق أمريكي - إيراني لا يحل خلافات اليورانيوم «التقنية»



■ الرئيس الإيراني يتفقد العمل الفني في إحدى منشآت البرنامج النووي خلال زيارة سابقة للحرب

«أرشيفية»

لاحقا ويتطلب موافقة ومشاركة أوروبية إذ يعتبر القادة الإيرانيون التجارة الأوروبية ملفا حيويا على المدى البعيد. ويرى مسؤولون أن واشنطن تفصل مجددا بين التوصل لاتفاق من حيث المبدأ عن العمل اللاحق المصني على التفاصيل، وهو نهج يقولون إنه يسيء فهم الثقافة السياسية الإيرانية. وقال دبلوماسي كبير من المنطقة أطلعتهم طهران على المستجدات «تلك المحادثات ليست اتفاقا عقاريا يبرم بتبادل المصافحة، في إشارة لخلفيات

مفاوضي ترامب الرئيسيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وتابع قائلا «تتضمن (المحادثات) تنابعا ورفعا للعقوبات وخطوات أخرى» في المقابل، وأشار دبلوماسيون إلى أن الحرب شددت من موقف إيران بعد أن أظهرت أن توسع طهران تحمل الضغط حتى وهي تسعى لتخفيف القيود

مؤقت يتبعه استئناف التخصيب بمستويات منخفضة للغاية في ظل شروط صارمة. وشهد الأوروبيون على أن الدور المركزي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يتضمن التحقق الدقيق والوصول غير المقيد، أمر ضروري. وقال جيراردو كبير المفاوضين الفرنسيين بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، المفاوضات مع إيران شديدة الدقة والتعقيد: كل كلمة مهمة.. هذا ليس شيئا يمكنك الاستعجال فيه..

رفع عقوبات

ويركز المسار الاقتصادي على رفع العقوبات والتجديد عن الأصول الإيرانية. وعلى المدى القريب، تريد إيران الوصول إلى أموال محدودة مجمدة في الخارج. ويقول دبلوماسيون إن رفعا أوسع نطاقا للعقوبات سيأتي

والعقوبات المالية.

ولطلب الأهم لطهران هو ضمان عدم تعرضها لاعتداءات مجددا بعد أن تعرضت للهجوم من الولايات المتحدة وإسرائيل وقت بدل جهود دبلوماسية سابقة. وهناك أيضا مخاوف لدى حلفاء للولايات المتحدة، وتريد دول خليج عربية معالجة ملفات مثل الصواريخ الباليستية الإيرانية وأنشطة الجماعات المسلحة الموالية لها في الشرق الأوسط، فيما تضغط إسرائيل من أجل فرض أقصى قيود ممكنة على إيران.

وعلى النقيض من ذلك، ترى إيران أن ما تبقى لها من القدرات الصاروخية هو رادع لا غنى عنه بعد أن اضفت الحرب قواتها.

ويرى دبلوماسيون أن المطالبة بالتخلي الكامل عنها سيكون غير واقعي دون ضمانات أمنية أوسع. وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب إن خطوط واشنطن الحمراء تشمل وقف عمليات تخصيب اليورانيوم وتفكيك منشآت التخصيب الكبرى والحصول على اليورانيوم عالي التخصيب وقبول إطار عمل أوسع نطاقا للهدنة يشمل حلفاء في المنطقة.

أوروبا مهمة

وأقر مسؤولون أوروبيون بأنهم مشوا أنفسهم بطرق منها ضغطهم العام الماضي لإعادة فرض عقوبات من الأمم المتحدة وإدراج الحرس الثوري في قائمة المنظمات الإرهابية. يقولون إن إيران تقدر قرارهم البقاء بعيدا عن الحرب. وقال مسؤول أوروبي «ببساطة، لا توجد خبرة كافية في هذا الفريق الأمريكي.. علمنا على هذا الملف لعقدين»، وأشار إلى أن نحو ٢٠٠ دبلوماسي وخبير مالي ونووي شاركوا في المحادثات التي أفضت لإبرام اتفاق ٢٠١٥. وذكر مسؤول في البيت الأبيض أن مسؤولين من مجلس الأمن القومي ووزارتي الخارجية الدفاع حضروا محادثات إسلام آباد ولا يزالون مشتركين في جهود إبرام اتفاق.

الفلسطينيون . . . أسرى في غياهب السجون وخارجها



رام الله - محمد المرتبسي

داخل سجون الاحتلال أو خارجها، لا فرق هنا، فالفلسطينيون كلهم أسرى، أكثر من ١٠ آلاف فلسطيني تحتجزهم سلطات الاحتلال في غياهب السجون، ونحو ه ملايين آخرين يعيشون في سجون أخرى كبيرة، تحاصرهم بوابات حديدية وحواجز عسكرية في الضفة الغربية، وكتل إسمنتية في القدس، ومعابر موصدة في قطاع غزة. ومُرت ذكرى يوم الأسير الفلسطيني في ١٧ أبريل دون الشعور بأنها مناسبة لا تخص فقط من قاموا بفعل بطولي ويعتقلهم الكيان الإسرائيلي في سجنونه، بل إنها مناسبة للتذكير بكل من تعرضوا للاعتقال سابقا، في خضم صراع مع الاحتلال بلغ من العمر عتياً، وهي ذكرى تؤرخ لحالة يعيشها الفلسطينيون منذ ما يربو على ٧٨ عاما. وعلى شفا قانون إعدام الأسرى، الذي سنّه البرلمان الإسرائيلي الكنيست، وفيما يتنصّب الفلسطينيون ذكرى يوم الأسير، تعاود قضية الأسرى الفلسطينيين الظهور بقوة على شاشة عرض الأخبار، وإن دخلت قضيتهم منعطفا صعبا وخطيرا، منذ تولى التطرف كوبي يعقوبي مهامه كمفوض لإدارة السجون الإسرائيلية، في خضم الحرب على غزة، والذي بدأ مهامه قبل عامين مهّدا بتفليظ العقوبات والممارسات القمعية بحق الأسرى، في إشارة صريحة وعلمية، لجعل ظروفهم أشد قسوة وأكثر صعوبة. يعقوبي صهيوني متطرف من مدرسة ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، اليميني إيتمار بن غفير فهو مستشاره وسكرتيره الشخصي، ولم يكن مستبعدا تعيينه في هذا المنصب، تماما كما لم يستبعد أحد أن تقتطّر أولى تصريحاته حقدا وسموما بحق الأسرى، إذ هدد بمزيد من إجراءات القمع والعزل وحجب الحقوق والمكتسبات، كتقليل كميات الطعام المقدمة للأسرى وتجويعهم، ومنعهم من زيارات الأهالي والمحامين، وحرمانهم من العلاج، ما ينيئ عن مأس جديدة تضاف إلى ظروفهم الكارثية في غياهب السجون.

■ عائلات الأسرى رهن الانتظار المؤبد

شرائخ مختلفة في الأسر

ويقبع في سجون الاحتلال ما يزيد عن ١٠ آلاف أسير فلسطيني، نصفهم تم اعتقالهم بعد ١٧ أكتوبر، عندما شنت قوات الاحتلال عدوانها الدموي والاقلاعي على قطاع غزة، ودأبت منذ ذلك الحين على إقحامات واعتقالات يومية في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية. ويرجع في سجون الكيان الإسرائيلي شرائخ مختلفة من الفلسطينيين، فلا تقتصر أعدادهم على الرجال البالغين فقط، بل تتعدى ذلك إلى نساء وأطفال قاصرين، إذ من بين الأسرى ٨٤ امرأة، و٥٠ طفلا، و٣٥٠ معتقل إداري دون تهمة أو محاكمة، ويتعرض هؤلاء للتعذيب والإذلال والتجويع، والقمع بشتى أشكاله. وهناك في صفوف الأسرى، من أمضوا عشرات السنين، تحت وقع ظروف مأساوية، ومعاناة شديدة، فيحرمون من أبسط

الحقوق التي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية لأسرى الحروب، إذ تحتجزهم سلطات الاحتلال في زنزين ضيقة ومعتمة، تفقد لأدنى مقومات الحياة الأدمية، ولا يعرفون فيها طعاما للنوم، والأسوأ من كل هذا، تعدد الإهمال الطبي بحق المرضى وفي الحديث عن الأسرى، تبرز قضية المعتقلين الإداريين، المحتجزين وفقا لنظام الطوارئ البريطاني، دون توجيه تهمة أو محاكمة لهم، من دون إغفال من أمضوا سنوات طويلة في الأسر، تحت ستار هذا الاعتقال المجحف.

حكم بالإعدام

برأي رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبدالله الزغاري، فإن قضية الأسرى، هي قضية وطنية أكبر من أي كلام أو توصيف، ويتابعها جميع الفلسطينين

الأونروا: العنف في الضفة الغربية عند مستويات قياسية

غزة «د.ب.أ»: استشهد شاب فلسطيني صباح أمس الأحد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» عن مصادر طبية قولها إن «قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب شاب أثناء وجوده في مخيم حلاوة للنازحين في بلدة جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة في الرأس».

وذاق مرارة الأسر، وفق تعبيره. يقول الزغاري: تصريحات المتطرف كوبي يعقوبي وتهدياته، تشير إلى أن ظروف الأسرى ستصبح أكثر تعقيدا،

الأسرى، وأهاليهم، والشعب باهتمام كبير، وتهم الشارع الفلسطيني وتلامس حياته اليومية، وتتصدر حراكه الجماهيري والشعبي، إذ لم يبق بيت في فلسطين، إلا

وأكثر مأساوية، ومنذ ٧ أكتوبر استشهد في سجون الاحتلال ٩٠ أسيرا فلسطينيا، إما تحت الضرب وإما نتيجة للإهمال الطبي للمرضى منهم، لكننا نسأل هذا اليميني:

هل كانت ظروف الأسرى في حالة أفضل قبل تسلمه مهامه؟ ومتى كان الأسرى يعيشون حياة الرقاهية في سجون الاحتلال؟ فيما يشدد على أن الأسرى سيواجهون مضاعفة القبضة الحديدية بحقهم، وأخرها تشريع إعدامهم، بمزيد من الصبر والصمود حتى نيل حريتهم. ويرى مراقبون، أن التهديد بجعل حياة الأسرى الفلسطينيين أسوأ، حتى وهي في غاية السوء، هو حكم عليهم بالإعدام، قبل تشريع إعدامهم على أعواد المشاقق، ما يستدعي تحرك المنظمات الدولية لحمايتهم، وفقا للمعاهدات الدولية. ويظل الأسرى الفلسطينيون على واقع جديد، يهدد حياتهم، لكنهم مسمومون على تحدي الصعاب وطوي عذابات السنين، وانتزاع الضوء من قلب العتمة، وتنسم الحرية من أعماق المعاناة، وإن لا يلوح في الأفق سوى ظلمات بعضها فوق بعض: إذ ثمة سجن آخر كبير اسمه.. فلسطين.



■ مباني مدمرة في قرية دين، جنوب لبنان

«رويترز»

عواصم «د.ب.أ»: أفادت وسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، بأن إسرائيل قسمت الجزء الذي تسيطر عليه من جنوب لبنان إلى ثلاث مناطق، بعد اتفاق وقف إطلاق النار بينها وبين الحكومة اللبنانية. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية أن ما يسمى بالخط الأحمر يشير إلى الصف الأول من القرى التي تقع بشكل مباشر على الحدود الإسرائيلية اللبنانية. وأضافت الصحيفة أن معظم المباني هناك قد تم تدميرها بالفعل، ولم يعد هناك أي عناصر من جماعة حزب الله اللبنانية. وفي بعض المواقع، اتخذت القوات البرية الإسرائيلية مواقع ثابتة. ومن جانبه، لم يعلق الجيش الإسرائيلي في البداية على التقرير عند سؤاله. وتوجد القوات البرية في منطقة يصل عرضها إلى ١٠ كيلومترات. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الخط الأصفر، يمتد لمسافة تتراوح بين ٦ و١٠ كيلومترات من الحدود. كما نشرت إسرائيل مفهوم «الخط الأصفر» في قطاع غزة، الذي ما زالت تحتل نصفه منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥. ويتردد أن هدف الجيش في هذه المنطقة اللبنانية، التي تضم عشرات القرى، هو منع قصف شمال إسرائيل، ولا سيما بالصواريخ. وأضافت الصحيفة أن القوات البرية الإسرائيلية لا تزال منتشرة في هذه المنطقة، ولا تزال هناك اشتباكات متفرقة، بما يشمل حول معقل حزب الله في بنت جبيل. ويمتد الخط الثالث حتى نهر الليطاني، الذي يقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا عن الحدود. وتشير الصحيفة إلى أن الجيش يسعى في تلك المنطقة إلى فرض سيطرته بشكل أساسي من خلال «القوة النارية ونقاط المراقبة». وقال نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي عليه البقاء في

رأي عمان

الأسير الفلسطيني ومأساة الزمن المسروق

بأن ينتهي بمصادرة النهاية ذاتها.

وهذا التحول تتجاوز دلالاته المجال القانوني. فهو يكشف عن كيفية سياسة لم تأخذ تكتفي بإدارة الحركة، وتسعى إلى تحديد كيفية تعايش الحياة الفلسطينية، وأكم يظل صاحبها معقلاً، وتحت أي شروط يمكن أن تُصفاً. تأخذ العقوبة هنا معنى يتجاوز الجزاء إلى مس الوجود نفسه.

وعند هذه النقطة، يظهر الأسير الفلسطيني بوصفه أحد أكثر وجوه الصراع كشفاً. إنه يجسد معركة لم تكن يوماً محصورة في الأرض، أو الحدود، أو السيادة، على أهمية هذا القضاء جميعاً. هناك أيضاً صراع على الزمن، على حق شعب في أن يعيش حياته وفق إيقاعه، وأن يشيخ في بيته، وأن يرى أبنائه يكبرون. وأن يتحرك في العالم من دون أن يستأن القوة التي تحتله. هذا الحق جرى إنكاره لقعود، والسجن هو الصورة الأكثر وضوحاً لهذا الإنكار. أما عقوبة الإعدام، فهي تنقل هذا الإنكار من زمن محطّل إلى نهاية مفروضة.

ما جعله جزءاً من الخلية الوطنية ذاتها، وتكاد كل أسرة تعرف مفرداته: اعتقال الفجر، والاعتقال الإداري، والعزل الانفرادي، والزيارة الموجهة، والإفراج يُحلّ مرة أخرى. ما يعد السجن هاشماً في الحياة السياسية الفلسطينية؛ إنما صار أحد مفاتيح فهمها. ومن خلاله انكشفت العلاقة بين المحتل والواقع تحت الاحتلال في صورتها الأضدّ قسوة: طرف يحتكر القدرة على تعطيل حياة الطرف الآخر من شاء.

ومن هذه الزاوية، لا يبدو إقرار إسرائيل لقانون جيزيز عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين الذين يبدّون أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية مساءً منفصلة، إنه الامتداد الأقصى لمنطق يحكم هذا النظام منذ زمن. كان السجن قد جعل الزمن موضوعاً للهيمنة، والآتي عقوبة الإعدام لتنعف هذا المنطق خصوصاً إضافية إلى الأمام. فهي تعيد أن السيطرة على سنوات الأسير لم تعد كافية، وأن السلطة تريد اليوم أن تفرض إرثها على خاتمته أيضاً. ما بدأ سرقة للمدة مهدد

المر، وراقم الذاكرة. ويغدو السجن أداة تنتزعت السنوات التي كان الإنسان سيصير فيها نفسه، ثم تضعها تحت سلطة قوة أخرى.

ومن هنا يتجاوز الجرح حدود الزنزارة: فزمن الأسير لا يعيشه وحده. تعيشه أم تحسب الأيام بمواعيد المحاكم والزيارات، وتعيشه زوجة تحاول أن تبقي على الرباط الحميمي للحياة عبر الزواج والسافة، ويعيشه أطفال يكبرون حول غيباب يتحول مع الوقت إلى جزء من هندسة بصر نفسها. غيباب مثل هذه الظروح لا يضيئ الزمن على نحو طبيعي، يقتل ويتصلب ويتحول إلى انتظار. وبهذا المعنى، يصبح الأسير في فلسطين سلباً للحرية، ونظاماً لتمديد الانتظار من الزنزارة إلى الحياة كله.

وهنا تتكشف الخصوصية الأخلاقية القاسية لتجربة الأسير الفلسطيني، ففي مجتمعات كثيرة يظل السجن حالة استثنائية. أما في الحياة الفلسطينية، فقد صار من التكرار

لا تحكم سلطة الاحتلال بالقوة وحدها. طموحها الأعمق أن تعيد ترتيب الزمن نفسه، وأن تقرر من يمر في الحياة البحرية، من يُدفع إلى العيش في حالة تعليق دائم. (لا يمكن الاستيلاء على الأرض في يوم واحد أما الزمن فينتزع من أصحابها على مهل. يَنْتزع عِوَم الحواجز، والإغلاقات، والمنفى، ويبلغ هذا الانتزاع ذروته في السجون. وفي الحالة الفلسطينية، ظلّ الاعتقال واحدا من أكثر أدوات الاحتلال رسوخا لأنه يحبس الأساد، ويستولي على زمن من شعب كامل.

من الصعب الانكشاف والنظر إلى الأيدي الفلسطينية من خلال لغة الانتهاكات الحقوقية وحدها، على فداحة تلك الانتهاكات ومأساويتها عبر التجربة التاريخية. فالسجن هنا يتجاوز معنى التسليم القانوني والإجرائي الأمني. هو تقنية سياسية، يقنع القبول الطبيعي الذي اكتسبت عبره الحياة الإنسانية منهاها. يَنْتزع فيه الأسير من مسار التعليم، والحب، والزواج، والأبوة، والأمومة، والتقدم الطبيعي في

رقمية القتل وأمان القتلى



حصة البادي

حادثا تركيا جرس
ار آخر لأولياء الأمور
حكومات والمؤسسات المعنية
تطفل لتشديد الرقابة على
جهاز الذكاء والألعاب
قيمة، مع ما قد تتضمنه
تواصل مع الغرباء وهدم
المجتمع.

لـيـء بالعنف وأقبعاً وافتراضياً لا يمكن لأطفاله ومراهقيه النجاة من نصف سبياً أو نتيجة إذا أسلموا للإهمال الحقيقي، أو القنع وهو الأخطر، صوع الترف، لاسيما إذا توافق الإهمال واطمنان الأهل لحالة الهدوء مع استغراق الأبناء في عالم الألعاب الرقمية الغذائية للعنف والعادية المتطرفة، إما عبر الاستتارة بالتحديات أو عبر التوجيه بعد الإيمان وتحكماً.

تقصص وقوع الأطفال في شرك هذه الألعاب مع معاناة صامتة من فراغ، واشغال أسري عن الإساءة إليهم وفهم احتياجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم ومهما بدت بسيطة أو حتى ساذجة، مع تأكيد أن تحمل وتقمه لن يكلف الأهل ما قد يكلفهم إياه بنوح أطفالهم إلى العنف بدد نادر للنفس أو الغير.

هذا السياق تعيش تركيا اليوم صدمة مجتمعية سببها عنف المراهقين في حيث تتابع أحداثنا خلال يومين في موقعين مختلفين يربط بينهما في الحادثة الأولى أصيب ١٦ شخصا، بينهم أربعة معلمين وعشرة طلاب في إضافة إلى عامل في مقصف المدرسة في هجوم مسلح استهدف مدرسة في سيفركا بولاية شانلي أورفا جنوب شرق تركيا، منذ الهجوم طالب في المدرسة من مواليد عام ٢٠٠٧م، أقدم على الانتحار بعد محاصرتهم من الشرطة، وفق ما أعلنته السلطات المحلية، وعلى الحادثة الثانية التي تلتهها في نفس تسعة أشخاص على الأقل (بينهم ثمانية طالب وطالبة ومعلمة) مصرعهم آخرون الأربعاء، في إطلاق نار داخل مدرسة ابتدائية في كهرامان مرعش تركيا. هذه الحادثة المساوية لنفذة مراهق في الرابعة عشرة من عمره عيسى، حيث استغل عمل والدته في سلك الشرطة للوصول إلى أسلحة، توجهوا إلى المدرسة مع راحة دعوية ليجلب النار نشواشليا على زملائه صلين دارسين ثم ينتحر أو يقتل (كما يتأكد الخبر بعد).

للمحادثتين وتشابه معطياتهما دفع سلطات التحقيق للبحث عن مثل هذا النوع من التواطؤ بين الجرميتين، وقد كشفت التحريات الأولية عن مشتركات تنمى على الطائفتين على لعبة «باجي»، مما ملاحظة أن أحد المُنشدين كان برتدي الأذن أثناء ارتكاب جرميته (وكانه يتلقى تعليمات من جهة ما، أو على أصوات الكتمان) إلا أن هناك تكتيات تشير إلى احتمالية تورطهما في هذه الجريمة، بالإضافة إلى أن محتوى مشهود من «الشبكة المظلمة» Dark Network أظهر من المستقبل القريب، وأفادت الشرطة بأن المهاجر نشر على حسابه بيق «اتساب» صورة للأمريكي الليوت روجر، منفذ إحدى أشهر عمليات إرهابية في الولايات المتحدة عام ٢٠١٤، في حرم جامعة كاليفورنيا في رابربا حيث قتل سبعة طلاب قبل انتحاره، مما يشير إلى إعجاب هؤلاء بيق بعنف سابق واتخاذ نموذجاً له في يقومون به في دائرتهم الجتمية. شائعة تصديق تحريك الخريف بهذا الشكل المتتابع عوضاً عن تجنيه لآلاته، إلا أن الأيسع منه ما تبدي في الجمع التركي من ردود فعل على المحادثتين، فقد أوقفت الشرطة عشرات الأشخاص مشيرة إلى بأنها وفيات والمتهمين «شاركوا» ومشورات وأنشطة متجدد الجريمة والمجرمين سلباً على النظام العام»!!

حظر الوصول إلى ٩٥ حساباً على وسائل التواصل الاجتماعي، وإغلاق مجموعة على تطبيق تلغرام، فأصبح من هذا العنف -المتسبب بمأساة -ممتلئة في فئتان أرواح بريئة، وفئتان الشعور بأن ما في مؤسسة معنية ففة وشعورا- إلا تعاطف إلى مخلوق كان مع القتل وتمجيد القتل. جرس إنذار آخر لأولياء الأمور، والمؤسسات المعنية بالفكر لم! إلى تشديد الرقابة على عالم الأجهزة الذكية والألعاب الرقمية، مع أنه تتضمنه من تواصل مع الغرباء وهدم منظومة المجتمع قيميا وفكري. الأمر لم تعد صالحة اليوم، فالترقية لم تعد أمرا هينا نظمن داهما الخدمات الأساسية للأطفال وحسب، تربية التوتير تحولت أرواحا متلابة وفهم كل ما يدور حول الأبناء معهم، كل ما يحلهم أو يفكرون تتواء كل ما قد يشعرون به من ثقة عياء، أو إهمال مدمر، حينها تأمنهم في دوائر أسرية قادرة على احتواء أي انفصالات مكبوتة متراكمة قبل ها، تشتيت كل طاقة سلبية قبل تمكنها، وتوجيه كل فكرة متطرفة قبل

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية

A political cartoon by Nasser Karimi. It depicts a hand on the left, wearing a black sleeve with 'US' in white, and a hand on the right, wearing a tan sleeve with 'IRAN' in black, both pulling on a thick rope. The rope is being pulled apart, creating a large tear. The Persian text 'مضيق هرمز' (Strait of Hormuz) is written on the rope. The background is a light orange gradient. The cartoon is signed 'نادر کاریمی' (Nasser Karimi) in the upper left.



زاهر بن حارث المحروقي

إغلاق المسجد الأقصى وقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

ما تفعله إسرائيل الآن هو جزء من استراتيجية متكاملة تهدف إلى السيطرة على الأرض والإنسان والرمز معاً، بضرها واقعا جديداً بالقوة، مستغلة انشغال العالم بالحروب الإقليمية، ومتسلحة بغياب عربي يشير الأسى أكثر مما يشير الغضب.

الؤلم هو الغياب العربي شبه الكامل عن المشهد، وكأن السجج
الأقصى لا يعني العرب في شيء، وكأن القضية الفلسطينية
أصبحت عبئاً ثقيلاً بربوبون الخصلة نحن بآي شئ، إذ لم
يقتصر الغياب على الموقف السياسي الرسمي، بل امتد إلى
حالة من الصمت الشعبي والإعلامي، عكس ما كان يحصل
في الماضي، عندما كان السجج المساس بالأقصى لإشعال
الشاعر العربي من «صلالة إلى منجدة»، وكانت قصير الأسرى
الفلسطينيين تملأ الميادين وتثير حملات تضامن واسعة؛ أما
اليوم، فالشهد مختلف تماماً، صمت رسمي، واشغال داخلي،
وتراجع الاهتمام الشعبي، ما جعل الفلسطينيين يواجهون
وهدم معركة وجودية على الأرض والرمز.

والمؤكد أن انعكاسات الغياب العربي الرسمي والشعبي على الداخل الفلسطيني خطيرة للغاية؛ فالشعور بالجزلة يعتمد ويتراخى يوماً بعد يوم لدى الفلسطينيين؛ وأن عليهم الاعتماد على أنفسهم فقط في مواجهة الاحتلال، وهذا يزيد من الإحساس بالخذلان؛ فالفلسطينيون يدركون الأقصى قد أغلق وأسمع صوتاً عربياً واحداً يصرخ، يدرك أن معركته لم تعد فقط على الاحتلال، ولكن مع صمت محيطه العربي والإسلامي أيضاً، وهذا الشعور - وإن كان مؤلماً - قد يدفع إلى مزيد من الصمود، لكنه يترك جرحاً عميقاً في العلاقة بين فلسطين وعمقها العربي والإسلامي.

اعتماد قانون الإعدام للأسرى وإغلاق المسجد الأقصى في أن واحد يعكس رغبة إسرائيل في إعادة صياغة المشهد الفلسطيني وفق رؤيتها الخاصة، دون اعتبار للقانون الدولي أو الحقوق الإنسان أو تقديسه المكان. كما نفضله إسرائيل الآن هو جزء من استراتيجية متكاملة تهدف إلى السيطرة على الأرض والإنسان والرمز بها، بفرضها واقعاً جديداً بالقوة، مستغلة انشغال العالم بالحروب الإقليمية، ومتسلحة بغياب عربي يثير الآسى أكثر مما يثير الغضب.

الطولية، يظلّ الاحتمال قائماً أن يرتكب متطرفون مثل هذا العمل لم يوجهوا أصابع الاتهام إلى إيران أو غيرها، لتبرير خطوة كاشية مثل هذه.

والتاريخ يذكرنا أيضاً أنّ الأقصى استُهدف من قبل: ففي ٢١ أغسطس ١٩٦٩، أُقبل المتطرف الأسير مايكل دينس روهان النار في المصلحة القبلية، فأحرق مدير صلاح الدين التاريخي، وأُشَار موجة غضب عارمة في العالم الإسلامي أدّت إلى انعقاد مؤتمر إسلامي طارئ في الرباط. ثم جاء انتقام أرزيل شارون للمسجد عام ٢٠٠٠ ليشعل الآن انتفاضة ثانية.

اليوم، ومع ذلك الإغلاق غير السبوق للمسجد الأقصى رأينا أدانات عربية وإسلامية خجولة، لكن رغم هذه الإدانات، يبقى أنّ إسرائيل تعضي في خطاؤها بثقة، مدركة أنّ المجتمع الدولي سيكتفي بالتصريحات، وأنّ الأنظمة العربية لن تتجاوز حدود الكلام.

إن السؤال: هل يمكن أن يدمر المسجد الأقصى؟ هو اختبار لمدى قدرة العالم الإسلامي والتجمع الدولي على حماية مقدساتهم. وربما ما يمنع التتبع المباشر للمسجد ليقوف قوة القانون الدولي والامانة الوطنية العربية، بل الخوف من انضجار شعبي عالمي لا يمكن السيطرة عليه، لكن اذا تكررت الغلاقل واستمر طويلا، يصبح الامر طبيعيا. وقد تكون الخطوة التالية بعد هذا ما يتصور.

والصمت والتهاون يفتحان الباب أمام الكارثة، لذا فإن حماية الأقصى مسؤولية جماعية تتطلب فعلا، قبل أن نجد أنفسنا أمام لحظة تاريخية لا رجعة فيها. وما يجب أن يكون هو أن المسجد الأقصى قضية إسلامية وأسانية، قبل أن تكون فلسطينية، وأيّ مساس به هو مساس بكرامة أمة بأكملها.

قد يبدو أن قانون العدم والغلق الأقصى قراران مستقلان: لكنهما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة؛ القانون يستهدف الإنسان المأمو، بينما الغلق يستهدف الرمز السنتي والسياسي. ولقد استغلت إسرائيل انشغال العالم بالحرب مع إيران لتغيير قواعد اللعبة في فلسطين، بعيداً عن الضغوط الدولية أو الاهتمام العالمي. إنها سياسة تقوم على استغلال اللحظة، تميرير ما لا يمكن تمريره في الظروف العادية.

بينما كان العالم منشغلاً بمتابعة الحرب الإسرائيلية الأمريكية ضد إيران، تحرك الكيان الإسرائيلي لفرض واقع جديد في فلسطين بعيداً عن الأضواء.

ففي الثلاثين من مارس ٢٠٢٦، (الذي هو يوم الأرض الفلسطيني) صادق الكنيست نهائياً على قانون يقضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين، في خطوة وصفت بأنها تاريخية من قبل وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمر بن غفير، ووسط تصفيق واحتفال داخل القاعة.

وفي الوقت ذاته، أغلقت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى منذ نهاية فبراير الماضي، ليصبح أطول إغلاق منذ احتلاله عام ١٩٦٧، بذريعة الأوضاع الأمنية، فيما استغلت «جماعات الهيكل، هذا الإغلاق للتحريض على إدخال القرايين خلال عيد الفصح العبري.

علاوة على أن إسرائيل لم تعد تكتفي بسياسة السجن المزدبطين، إلا، بل قامت بتقليل إلى حد كبير الإبداء القانونية، وهي بهذا القانون وجهت رسالة إلى جمهور اليمن المنطرد في الداخل بأن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تحقيق عدوها، وأخيراً للخراج بأن إسرائيل لن تتسامح مع أي شكل من أشكال المقاومة، حتى لو كان ضمن حق الشعوب في تقرير المصير؛ فالقانون يحول الأسير من مناضل ومقاوم سياسي إلى مجرم يستحق الموت.

أما إغلاق المسجد الأقصى، فهو محاولة لتغيير الوضع القائم الذي يضمن للمسلمين حق العبادة فيه، ويعكس ذلك الإغلاق تطويل رغبة إسرائيل في ترسيخ السيادة على الأقصى. يقودنا ذلك الإغلاق إلى سؤال: هل يمكن تدمير المسجد الأقصى؟ يبدو السؤال صامداً، لكنه ليس بعيداً عن الواقع؛ فالتاريخ يقول إن الفكرة طُرحت بالفعل عام ١٩٦٧م، حين اقترح الحاحام الأكبر للجيش الإسرائيلي آنذاك شلومو غورين وضع متفجرات في المسجد لبناء الهيكل مكانه، لكنها رفضت خوفاً من ردود الفعل العالمية.

واليوم، في ظلّ انشغال العالم بالحرب على إيران، وفي ظلّ إغلاق المسجد الأقصى لأول مرة منذ عقود تلك المدة

أريد أن أصلح ألمانيا للحفاظ على قوة أوروبا

أوروبا القوية ذات السيادة هي القادرة على حماية مواطنينا من التهديدات. إن القوة هي الحرية، والسيادة لا تكون بإقامة الأسوار. فلا بد لنا من إصلاح ألمانيا إن كنا راغبين في تأمين وتعزيز القدرة الأوروبية على العمل .

تستنزف الحروب والأزمات اقتصاداتنا، وإحسانا بالأمن، وسلامتنا النفسية، وتؤثر على حياتنا اليومية؛ فنصبح أقل قدرة على الثقة في سلاسل الإمداد، وترتفع أسعار الطاقة ارتفاعا صاروخيا. ويمثل اعتماد التجارة على الوقود الأحفوري والمعادن الحيوية مخاطر على الأمن الوطني. وتعرض الوظائف والأزدهار للخطر من الرسوم الجمركية وفوائض الطاقة الإنتاجية وقبود التصدير. وكل هذه الأمور مجتمعة تفضع ضعف أوروبا وهشاشتها.

ولقد أظهرنا، في الوقت نفسه، أن تقوية تحالفاتنا وقدراتنا الاقتصادية والعسكرية قد تزيد من نطاق العمل الذي نتحرك فيه؛ فتشكل جبهة سياسية أوروبية موحدة يساعد في تأمين سيادة جرينلاند على سبيل المثال. وعلى الرغم من كل الاضطرابات الأخيرة، تبقى أوروبا من أكثر الأماكن في العالم جاذبية للحياة والعمل. ولنا نحن أن نقرر هل نحافظ على قوة أوروبا. فنحن من يقرر، لا البيت الأبيض ولا قاعة الشعب الكبرى في الكرملين. وانتي أريد ألمانيا، وأريد أوروبا، وأوروبا بالنسبة لي تتضمن تماما المملكة المتحدة بوصفها حليفا أساسيا وشريكا، أريدها جميعا أن تبلغ من القوة ما يجعلنا محصنين من الابتزاز.

والحل هو أن نصبح أكثر سيادة، وللإيضاح أقول إن السيادة لا تعني القومية. السيادة شرط مسبق للقوة السياسية والقوة الاقتصادية. ولكننا لا يمكن أن نعزز سيادتنا إلا مجتمعين بوصفنا أوروبيين. فأوروبا القوية ذات السيادة هي القادرة على حماية مواطنينا من التهديدات، سواء كانت التهديدات من الداخل أم من الخارج.

والحكومة الألمانية تعمل حاليا على أجندة إصلاح. لا لتكون برنامج تكشف بل مشروع سيادة. فلا بد لنا من إصلاح ألمانيا إن كنا راغبين في تأمين وتعزيز القدرة الأوروبية على العمل. ولأن السيادة الاقتصادية والعسكرية هي الأولوية التي ينصب عليها التركيز في ألمانيا، فقد استحدثنا صندوقا استثماريا بخمسمائة

مليار يورو لتحديث بنيتنا الأساسية والاستثمار في الخدمات العامة عالية الجودة.

وقد أصلحنا بالفعل آلية كبح الدين الألماني ليستنى لنا تحديث جيشنا وتزويده بالمعدات وتعزيز مشاركتنا في حلف الشمال الأطلسي (ناتو).

ولكننا نحن الأوروبيين لم نرتق بعد إلى حدود قدراتنا؛ فالبحث والتنمية لدينا يبلغ مقام المستوى العالمي لكننا نرى في كثير من الأحيان أن الشركات الناشئة لدينا في أوروبا تنتقل إلى الولايات المتحدة؛ لأنها لا تستطيع العثور على رأس المال اللازم للنمو هنا.

ولهذا السبب فإنني أضغط من أجل تقوية الاتحاد الأوروبي الواحد لأسواق رأس المال.

في ألمانيا، يمثل نظام التفاوض الذي يربط بين النقابات والموظفين والدولة في «عقد اجتماعي» ميزة استراتيجية في أوقات الأزمات والإصلاح. ولسوف تتحمل مجتمعين مسؤولية ضخمة في الشهور القادمة، ونحن نعمل على تحديث نموذجنا في الأعمال وعلى تجديد عقدنا الاجتماعي.

ومن أجل أن تؤتي هذه الجهود ثمارها، فنحن نسعى إلى استحداث إصلاح ضريبي يزيد من دخل ٩٥٪ من الشعب، مع مطالبتنا لأصحاب الدخول العليا ولأفراد الأشد ثراء بالإسهام بقدر أكبر قليلا.

تبلغ نسبة العمل لبعض الوقت [part-time] في ألمانيا ٤٠٪، وهي من أعلى النسب في أوروبا؛ إذ تكاد واحدة من كل امرأتين تكون عاملة لبعض

التدريب .. بين الربحية وصنع الأثر

يتحول التدريب لدى بعضهم إلى مساحة يحكمها منطق الربح السريع، أو السعي إلى الظهور، أكثر من كونه رسالة تهدف إلى رفع الكفاءة، وتُبنى على العلم والقيم والمسؤولية .



أحمد محمود اللواتي

- رابعا: الشهرة ليست دليلا كافيا على الجودة من الأخطاء الشائعة في عالم التدريب أن تُجمل الشهرة معيارا للجودة، وكان كثرة الظهور، أو عدد المتابعين، أو تكرار الاسم في المنصات، دليل كاف على القيمة العلمية والعملية. والحقيقة أن الشهرة قد تُسبِق المعرفة، وقد تلمع الصورة بينما يظل المحتوى هشا أو سطحيًا. ولذلك فإن المعيار الذي ينبغي أن يُقدّم هو عمق المعرفة، ورسالة الطرح، والقدرة على الإضافة الحقيقية، لا مجرد البريق الإعلامي.

- خامسا: الحاجة إلى التخصص لا العمومية المفرطة إن من التوجهات المهمة في التدريب اليوم أن ينتقل من العمومية الواسعة إلى التخصص الأعمق؛ فلم يعد ممقعا أن يكون المدرب متحدثا في كل شيء، من القيادة إلى الاستراتيجية إلى الابتكار إلى السياسات إلى الثقافة المؤسسية، من غير عمق حقيقي في أي منها. إن الحاجة اليوم أكبر إلى المدرب المتخصص في مجالات مثل القيادة، أو إدارة التغيير، أو السياسات العامة، أو التطوير المؤسسي، أو الاتصال القيادي، أو بناء فرق العمل. فالتخصص لا يرفع فقط جودة المعرفة، بل يعزز كذلك قابلية التطبيق، ويزيد من مصداقية التدريب وأثره.

- سادسا: دور المدرب لا ينتهي بانتهاء التدريب من المهم أن يُفهم أن التدريب ليس لحظة تنتهي بخروج المشاركين من القاعة، بل هو عملية يفترض أن تمتد إلى ما بعد الجلسة أو البرنامج. فالمتابعة، وقياس التطبيق، وتقديم التغذية الراجعة، وتصميم وسائل التعزيز بعد التدريب، كلها جزء من مسؤولية المدرب أو الجهة التدريبية. فالتضحية ليست في مجرد وجود أثر لحظي أو انطباع إيجابي سريع، بل في عمق الأثر، وفي مدى تحوله إلى ممارسة، وسلوك، وأداء متجدد داخل بيئة العمل.

وفي المحصلة، فإن التدريب الحقيقي لا ينبغي أن يُختزل في الربح، ولا أن يُقاس فقط بالانتشار، بل يُوزن بقدر ما يصنع من فرق، وبقدر ما يبني من كفاءة، وبقدر ما يتركها من أثر ممتد في الأفراد والمؤسسات. وكلما عاد التدريب إلى جوهره القيمي والمعرفي، اقترب من رسالته، وابتعد عن أن يكون مجرد نشاط شكلي يستهلك الوقت والموارد دون تحول حقيقي، فسيما ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم): «إن الله كتب الإحسان على كل شيء».

■ أحمد محمود اللواتي مدير برامج في الأكاديمية السلطانية للإدارة

على التبادل التجاري والتعاون. واتفاقية التبادل التجاري المبرمة حديثا بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا ودول ميركوسور والهند تظهر قدر قوتنا، ولكن إذا لم يلعب الآخرون وفقا للقواعد، فلا ينبغي أن نكون حمقى.

ومن أجل الوقاية من المنافسة المحيطة، على أوروبا أن تنفذ متطلبات المحتوى المحلي وقواعد «شراء المنتجات الأوروبية» في القطاعات الاستراتيجية. ويجب أن نعزز كثيرا قواعدا لحماية الاستثمار بحيث تربط عمليات الاستحواذ الأجنبية بالقيمة المضافة التكنولوجية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي.

وإذا كان ينبغي لممثلي الشعوب أن يأخذوا زمام المبادرة فلا بد أن تلتزم الشركات أيضا تجاه أوروبا؛ ولذلك فإنني أريد من المديرين أن يركزوا على المجتمعات المحلية والموظفين بصورة أكبر من تركيزهم على هوامش الربح قصيرة الآجال. وليس السعي إلى الإصلاح على المستوى الداخلي بأجندة منفصلة عن إقامة التحالفات على المستوى الخارجي. وإنما هما رهان واحد: فالمجتمعات الديمقراطية، حينما تكون عازمة على تحري الأمانة بشأن ضعفها وتحري الجراءة بشأن التغيير، تكون قادرة على أن تفرض شروطها، ولكم في المجر مثال يحتذى.

وفي لقاء القادة التقدميين من شتى أرجاء العالم في برشلونة فرصة لهذا الرهان الجماعي، إذا ما رفض القادة التنازل عن مستقبلنا لصالح اليمين القومي أو للأسواق غير الخاضعة للحساب. إن الإصلاحات التي عرضتها في ما سبق من هذا المقال تمثل إسهامنا الألماني في ذلك الجهد الأوسع لجعل عام ٢٠٢٦ عاما للإصلاح. وبالطبع لا يمثل عمل ألمانيا منفردة إلا جزءا من الحل، برغم أن إصلاح ألمانيا وزيادة قوتها شرط لقوة أوروبا.

وقوتنا في الحل في مواجهة الاضطرابات. وللإيجاز أقول إن: القوة هي الحرية. والسيادة لا تكون بإقامة الأسوار وإنما بامتلاك القوة لتخفيض هذه الأسوار.

الإرهاب الإسرائيلي السيكوباثي في لبنان

«يجد لبنان نفسه مرة أخرى تحت رحمة سعي إسرائيل المحموم نحو الدمار الشامل، مدفوعة بجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في غزة. فلا يُطلق على عملية اسم «الظلام الأبدي» إذا كان المرء ينوي إنهاءها قريبا».



بيلين فرنانديز

ترجمة : يدر بن خميس الظفري

على الرغم من وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ رسميا في ذلك اليوم نفسه: «كان الإسرائيليون قد بلغوا ذروة كراهية عنيفة؛ نزعة جنونية مدمرة للقتل، لإبادة كل كائن حي، لعدم إبقاء شيء قائم، لحو المدينة». وربما كانت هذه مقدمة لـ «الظلام الأبدي».

وتطول قائمة النوبات الجنوبية. منها مجزرة إسرائيل عام ١٩٩٦ التي راح ضحيتها ١٠٦ مدنيين كانوا يحتمون بمجمع للأمم المتحدة في قرية قانا - لا ينبغي الخلط بينها وبين مجزرة إسرائيل عام ٢٠٠٦ التي راح ضحيتها مدنيون في القرية نفسها..

وقعت هذه الحادثة الأخيرة في سياق حرب إسرائيل التي استمرت ٣٤ يوما، في شهري يوليو وأغسطس من ذلك العام، والتي أودت بحياة ما يقدر بـ ١٢٠٠ شخص. وباستثناء قصف مطار بيروت والجسور والطرق السريعة الرئيسية، حصر الجيش الإسرائيلي معظم جنونه في «معازل حزب الله»، فسوى العديد من قرى جنوب لبنان بالأرض، وحول حي الضاحية جنوب بيروت إلى منطقة مليئة بالفوهات. وفي تأمله لهذا المشهد، رد الروائي اللبناني إلياس خوري صدى شاعر الرعب والقلق التي انتابت سعيد مقدسي إزاء قدرة إسرائيل على الإبادة: «إنه دمار شامل، دمار شامل لم تر مثله من قبل... أنقاض تمتد إلى الأفق، تتحدى السماء. النجوم ترتجف، وكذلك عيون الناس. كل شيء يرتجف ويتألا، كل شيء معلق في الهواء». بعد شهر من انتهاء الحرب، سافرت أنا وصديقتي من تركيا عبر سوريا إلى لبنان، حيث أمضينا شهورا تنتقل بين الأنقاض. ووفقا لتقاليد الضيافة اللبنانية الأصيلة، كنا تنتقل باستمرار، وتجول في أرجاء البلاد، ونعود إلى منازل الناس؛ حيث نُطعمنا أمهاتهم وتؤويانا ليلا، وتغدق علينا بشتى أنواع الهدايا - بما في ذلك ساعة حافظ ضخمة تحمل شعار حزب الله، والتي كانت بمثابة دعامة طريفة لرحلتنا عائدتين إلى تركيا..

بعد عشرين عاما، يجد لبنان نفسه مرة أخرى تحت رحمة سعي إسرائيل المحموم نحو الدمار الشامل، وهذه المرة مدفوعة بجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في قطاع غزة؛ حيث تستمر المجازر بوتيرة متسارعة رغم وقف إطلاق النار المزعوم الذي تم التوصل إليه في أكتوبر الماضي.

وفي أعقاب موجة الكراهية العنيفة الأخيرة، يبقى أن نرى ما هي الحيل الإرهابية الأخرى التي تُخبئها إسرائيل. ففي النهاية، لا يُطلق على عملية اسم «الظلام الأبدي» إذا كان المرء ينوي إنهاءها قريبا. يُضاف إلى كل هذا عادة إسرائيل الدائمة في نشر طائرات حربية وطائرات مسيرة لانهلاك المجال الجوي اللبناني، حتى في فترات «السلام» النسبي، وإصدارها التكرار لأصوات اختراق حاجز الصوت في سماء لبنان كوسيلة لترويع السكان. والآن، مع وجود عدد لا يُحصى من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض، ونزوح أكثر من مليون شخص، والاستيلاء على الأراضي في جنوب لبنان، يبدو المستقبل قائما للغاية.

■ بيلين فرنانديز كاتبة عمود في قناة الجزيرة ومؤلفة كتاب «فجوة دارين: رحلة مراسل عبر مفترق الطرق المميت للأمريكتين».

■ الترجمة عن موقع ميدل إيست آي.



بيدرو سانشيز
ترجمة : قاسم مكي



جاكوب كيركجارڊ
ترجمة : نهى مصطفى

في الوقت الراهن، تمنع سهولة المعاملات العابرة للحدود بالدولار وانتشاره العالمي معظم الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من التحول إلى عملات أخرى.

ليس من المرجح أن تتمكن الدول الأوروبية بسهولة من الحد من استخدام أنظمة الدفع الأمريكية العابرة للحدود في اقتصاداتها التي تتجه نحو التعاملات غير النقدية؛ إذ تستحوذ فيزا وماستركارد على ما يقارب ثلث معاملات

الرياضي

شكوك حول مشاركة جنابري في كأس العالم

ميونيخ (أ.ف.ب): تحوم الشكوك حول مشاركة سيرج جنابري مهاجم المنتخب الألماني لكرة القدم في نهائيات كأس العالم هذا الصيف بعد تعرضه لتمزق عضلي في فخذه، وفق ما أعلن ناديه بايرن ميونيخ متصدر الدوري. وأصدر بايرن بياناً أوضح فيه أن جنابري سيغيب «لفترة طويلة، بسبب «تمزق في العضلة القربية في فخذه الأيمن». ولم يحدد حامل اللقب ومتصدر الدوري مدة الغياب، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن جنابري خاض مباراته الأخيرة هذا الموسم مع عملاق بافاريا، وقد غيب عن مونديال هذا الصيف في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وشارك المهاجم ابن ٣٠ عاماً أساسياً في فوز بايرن على ريال مدريد الإسباني ١-٢ ذهاباً و٤-٣ إياباً في طريقه إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب.

28 لاعبا ينتظمون في الحصة الأولى للمنتخب الوطني الأول تحت قيادة السكتيوي

كتب - فيصل السعيد

باشر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مساء أمس حصته التدريبية الأولى في معسكر الإعداد الداخلي القصير المقام حالياً في العاصمة مسقط حتى ٢٣ أبريل الجاري، تحت قيادة مدرب الأحمر الجديد المغربي طارق السكتيوي، الذي استدعى ٢٨ لاعباً لقائمة المعسكر، تمهيداً لخوض معترك الاستحقاقات الدولية القادمة.

وخلت قائمة المعسكر من ترسانة النجوم الدوليين المحترفين في الدوريات الخارجية، نظراً لارتباطهم حالياً بالمشاركة مع أنديةهم في المسابقات الخارجية التي ينشطون فيها، على غرار عصام الصبحي مهاجم نادي القوة الجوية العراقي، وجميل اليجمدي جناح نادي الكرمة العراقي، ومحسن الفساني نجم خط هجوم نادي بانكوك يونايتد التايلاندي، والنجم المنذر العلوي المحترف في صفوف نادي دهوك العراقي، بالإضافة إلى طيورنا المهاجرة في جمهورية التشيك عبد الرحمن المشيفري وخالد البريكي نجمي نادي أس كيه آر تيس برنو التشيكي. وضمت القائمة للاعبين الـ ٢٨ المنتظمين في معسكر الإعداد الداخلي الجديد للمنتخب الوطني وهم: فايز الرشدي وأحمد الرواحي وبلال البلوشي وإبراهيم الراحي وأحمد الخميسي وثاني الرشدي وأحمد الحارثي ومصعب الشقصي وخالد الفطريضي ومحمد عبد الحكيم بيت سبيع وغانم الحبشي وأحمد المغربي وتركلي بيت ربيع وعبد الحافظ المخيني وعبد الرحمن المقيهي وحسين الشحري وعبد السلام الشكيلي وعبد الله فواز ومحمد مبارك الفاغري وحارب السعدي وسلطان بدر المزروق وعاهد المشايخي وناصر الرواحي وفهد المخيني وزاهر الأغبري وفهد بيت عبيدان وعبد المجيد البلوشي ومحمد الحبسي.

أبرز الغيابات

وتشمل أبرز الغيابات عن قائمة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في معسكر الإعداد الداخلي القصير المقام حالياً في محافظة مسقط كلا من: صلاح الجبحاني وأرشد العلوي وسعيد العلوي، بالإضافة إلى لاعبي نادي الشباب نظراً لالتزامهم بالمشاركة الآسيوية، عطفاً على اللاعبين المحترفين في الدوريات الخارجية وهم: عصام الصبحي (القوة الجوية العراقي)، ومحسن الفساني (بانكوك يونايتد التايلاندي)، والمنذر العلوي (دهوك العراقي)، وعبد الرحمن المشيفري وخالد البريكي (أس كيه آر تيس برنو التشيكي)، فضلاً عن جميل اليجمدي (الكرمة العراقي).

خمسـة وجوه جديدة

ضمت قائمة معسكر الإعداد الداخلي القصير للأحمر خمسة وجوه جديدة حظيت بفرصة الانضمام لأول مرة إلى صفوف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، وقد تمثلت الوجوه الخمسة الجديدة في كل من: تركلي بيت ربيع وعبد الحافظ حديد وعبد الرحمن المقيهي وفهد المخيني بالإضافة إلى عبد المجيد البلوشي.

عودة ٩ لاعبين لقائمة الأحمر

وشهدت قائمة المعسكر التحضيري الجديد للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم عودة تسعة لاعبين لتمثيل صفوف الأحمر مجدداً وهم: أحمد الرواحي وخالد الفطريضي وأحمد

الحارثي ومحمد عبد الحكيم بيت سبيع وحسين الشحري وعبد السلام الشكيلي وسلطان بدر المزروق، علاوة على محمد الحبسي وفهد عادل. متابعة ميدانية مستمرة

باشر المدرب المغربي طارق السكتيوي مهمته مؤخراً وتحديداً مع بداية الشهر الحالي، ولم يحظ بالوقت الكافي فعلياً لتابعة مباريات دوري جندال لكرة القدم وتقييم مستويات اللاعبين، وربما مع مرور الوقت قد تتغير الكثير من الععطيات. ويخطط السكتيوي لتجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين قبل حسم قراره فيما يتعلق بالقائمة النهائية المختارة لخوض غمار نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ المزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية.

ومد استلم السكتيوي دفعة قيادة الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، بإشراف المدرب المغربي عمله الميداني منتقلاً بين الملاعب والمجمعات الرياضية التي احتضنت مباريات دوري جندال لكرة القدم خلال الجولات القليلة الماضية من عمر المنافسات، في حراك إيجابي مستمر ينم عن متابعة حية وعمل ميداني دؤوب.

وعف السكتيوي على رصد ملاحظاته الفنية والتكتيكية، ومتابعة مستويات اللاعبين عن كثب، في خطوة مهمة تعكس مدى حرص المدرب المغربي على انتقاء أمثل وأجود العناصر للمنتخب الوطني من مخرجات ومفرازات الأندية المحلية، لوضع تصور وتقييم فني وموضوعي شامل مبني على أسس علمية في الاختيار وأبعاد استراتيجية دقيقة تستند على بلورة رؤية منهجية واضحة، وفلسفة تدريبية ذات عمق استراتيجي مدروس ومغلظة بإطار جلي المعالم والأركان.

دعم برنامج إعداد الأحمر

وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد العُماني لكرة القدم قد أقرت في وقت سابق عدداً من التعديلات على جدول مسابقة دوري جندال، وذلك حرصاً

على دعم برنامج إعداد منتخبنا الوطني الأول، الذي سيدخل في معسكر داخلي قصير خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أبريل الجاري. وأتى هذا القرار بهدف إتاحة الفرصة أمام الجهاز الفني الجديد لمنتخبنا الوطني للاطلاع على مستويات اللاعبين وتقييم جاهزيتهم الفنية والبدنية، بما يساهم في اختيار العناصر الأنسب لتمثيل صفوف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة، وذلك استعداداً لخوض عدد من التجارب الدولية الودية المقررة ضمن أيام الفيفا مطلع شهر يونيو القادم.

وفي سياق متصل أكدت لجنة المسابقات أن هذه التعديلات قد تم اعتمادها بما يضمن تحقيق التوازن بين استمرارية سير المسابقة وتلبية متطلبات المنتخب الوطني الأول، متمنية التوفيق لكافة الأندية المشاركة في المسابقة وللمنتخب الوطني في استحقاقاته القادمة.

قرعة كأس أمم آسيا ٢٠٢٧

إلى ذلك يتربقب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قرعة نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ للجنة المحلية المنظمة لكأس أمم آسيا السعودية حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم الأربعاء الموافق ٩ مايو المقبل موعداً جديداً لإجراء مراسم سحب قرعة نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ المزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية.

وكان من المقرر إقامة حفل سحب القرعة في ١١ أبريل بالعاصمة السعودية الرياض، بيد أن الموعد تأجل على خلفية الأوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لضمان حضور ومشاركة جميع الأطراف والاتحادات الوطنية المعنية والشركاء.

وأوضح الاتحاد الآسيوي حينها أن القرار جاء حرصاً على إخراج الاحتفالية بصورة تليق بمكانة أكبر بطولات القارة الآسيوية، ومع تأهل ٢٣ منتخباً من أصل ٢٤ إلى النهائيات، ستسحب القرعة لتوزيع المنتخبات على ست مجموعات، تضم كل منها أربعة فرق، تمهيداً لتحديد

مسار المنافسات التي تستضيفها المملكة العربية السعودية للمرة الأولى في تاريخها خلال الفترة من ٧ يناير حتى ٥ فبراير ٢٠٢٧. وسيحسم القعد الأخير في البطولة يوم ٤ يونيو المقبل من خلال مواجهة فاصلة تجمع منتخبي لبنان واليمن لتحديد هوية المتأهل الأخير إلى النهائيات الآسيوية ضمن المجموعة الثانية. وسيكون منتخبنا الوطني في المستوى الثاني بالقرعة جنباً إلى جنب مع منتخبات قطر والعراق والإمارات والأردن بالإضافة إلى سوريا، أما المستوى الأول، فيضم منتخبات السعودية (المضيف) واليابان وإيران وكوريا الجنوبية وأستراليا بالإضافة إلى أوزبكستان. بينما يضم المستوى الثالث منتخبات: البحرين والصين وفلسطين وقرغيزستان علاوة على منتخبى تايلاند وطاجيكستان، في حين يضم المستوى الرابع منتخب كوريا الشمالية إلى جوار منتخبات إندونيسيا والكويت وسنغافورة، بالإضافة إلى المتأهل من مواجهة الفاصلة التي ستجمع بين منتخبي لبنان واليمن في الرابع من شهر يونيو المقبل.

وقد عبر الاتحاد الآسيوي عن تقديره الكبير للجنة المحلية المنظمة لكأس أمم آسيا السعودية ٢٠٢٧، ولأسرة كرة القدم الآسيوية عموماً على ما أبدوه من تعاون وتفهم خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن التفاصيل الخاصة بتوقييت انطلاق حفل القرعة ستعلن لاحقاً عبر القنوات الرسمية للاتحاد القاري.

أجندة مشاركات منتخبنا الوطني القادمة

تتضمن أجندة مشاركات منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم خلال السنوات الأربع المقبلة التي سيشرف فيها المدرب المغربي طارق السكتيوي على تدريب الأحمر سلسلة من الاستحقاقات الدولية الرسمية ضمن البطولات الإقليمية والقارية، ومن المفترض أن ترسم هذه المشاركات أهم ملامح خريطة الطريق مع ضرورة وضوح الرؤية التزامنة مقرونة بالعمل الدؤوب، والذي

لن يحركه سوى الطموح الصادق المقترن بالإيمان بتحقيق الحلم. وتشمل أهم المحطات القادمة دورة كأس الخليج العربي ٢٧ بالمملكة العربية السعودية، وبطولة غرب آسيا العاشرة، ونهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ بالمملكة العربية السعودية، والتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ المقرر إقامتها في إسبانيا والبرتغال والغرب، حيث من المتوقع أن تبدأ رحلة التصفيات الجديدة خلال عام ٢٠٢٨، وتشير التقارير الأولية إلى نية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تغيير نظام التصفيات لتبدأ بمرحلة تمهيدية مشتركة وهي: إسبانيا والبرتغال والغرب، فضلاً عن التصفيات القارية المؤهلة لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٣١، وبطولة غرب آسيا الحادية عشرة، وكأس الخليج العربي ٢٨، بالإضافة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ حال نجح منتخبنا الوطني في التأهل إليها.

وإحافاً بتفاصيل هذه المشاركات بات من المحتمل بل من الوارد جداً، أن يخوض منتخبنا الوطني مباراة دولية ودية قوية في مواجهة المنتخب الإسباني خلال التوقف الدولي القادم المقرر مطلع شهر يونيو المقبل، ومن المتوقع أن يخوض الأحمر مباراتين دوليتين وديتين إبان منضدة التوقف الدولية، تزامناً مع نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي من المقرر أن تستمر إلى ١٩ يوليو المقبل.

أما كأس الخليج العربي ٢٧ فكان مقرراً لها أن تقام في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، على أن تجري مباريات البطولة على أرضية ملعب مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ولعب الأمير عبدالله الفيصل، ولكن الاتحاد الخليجي لكرة القدم ارتأى لاحقاً تأجيل موعد منافسات البطولة إلى أجل غير مسمى نظراً للأوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

من حين من المقرر أن يشارك منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا العاشرة التي تستضيفها سلطنة عمان خلال الفترة من ٩ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، ويعدّها من المقرر أن يشارك منتخبنا الوطني في نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ المزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية مطلع العام

■ مدرب منتخبنا الوطني طارق السكتيوي يفتتح أولى المعسكرات التدريبية أمس في مجمع بوشر

تصوير: عبد الواحد الحمداني



المقبل بعد ضمان تأهله من التصفيات الآسيوية المزوجة، قبل أن يفتتح الأحمر صفحة المشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ المقرر إقامتها في إسبانيا والبرتغال والغرب، حيث من المتوقع أن تبدأ رحلة التصفيات الجديدة خلال عام ٢٠٢٨، وتشير التقارير الأولية إلى نية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تغيير نظام التصفيات لتبدأ بمرحلة تمهيدية مشتركة وهي: إسبانيا والبرتغال والغرب، فضلاً عن التصفيات القارية المؤهلة لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٣١، وبطولة غرب آسيا الحادية عشرة، وكأس الخليج العربي ٢٨، بالإضافة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ حال نجح منتخبنا الوطني في التأهل إليها.

وإحافاً بتفاصيل هذه المشاركات بات من المحتمل بل من الوارد جداً، أن يخوض منتخبنا الوطني مباراة دولية ودية قوية في مواجهة المنتخب الإسباني خلال التوقف الدولي القادم المقرر مطلع شهر يونيو المقبل، ومن المتوقع أن يخوض الأحمر مباراتين دوليتين وديتين إبان منضدة التوقف الدولية، تزامناً مع نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي من المقرر أن تستمر إلى ١٩ يوليو المقبل.

أما كأس الخليج العربي ٢٧ فكان مقرراً لها أن تقام في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، على أن تجري مباريات البطولة على أرضية ملعب مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ولعب الأمير عبدالله الفيصل، ولكن الاتحاد الخليجي لكرة القدم ارتأى لاحقاً تأجيل موعد منافسات البطولة إلى أجل غير مسمى نظراً للأوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

ومن المأمّل أن يرسم السكتيوي مجموعة من الأهداف خلال المرحلة القادمة، والأهم منها أن تكون بطولة كأس الخليج وبطولة غرب آسيا القادمتان مجرّ مرحل إعدادية من أجل الحلم الأهم، وهو التأهل لمونديال ٢٠٣٠ وليست هدفاً رئيسياً كما جرت عليه العادة سابقاً.

اليوم . . انطلاق معسكر منتخب الشباب بمشاركة 26 لاعبا



■ تدريبات لاعبي المنتخب في المعسكر الماضي

وأحمد بن ناصر الرحي. ويسعى الجهاز الفني للمنتخب إلى تجهيز كافة عناصر المنتخب للاستحقاقات المقبلة، حيث سيتم التركيز على زيادة الجرعات اللياقية والتدريبات الفنية والمهارية.

ولم تقم بطولة غرب آسيا للشباب التي كان من المفترض أن تكون في الكويت في شهر مارس الماضي، حيث تأجلت بسبب الأوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة، كما لم يتم تحديد موعد

إقامتها حتى الآن، كما أن إقامة بطولة كأس العرب في العراق في شهر يوليو القادم تبقى محل شك أيضاً، وبرغم عدم وضوح الرؤية بالنسبة للمشاركة المقبلة للمنتخب، إلا أن الأحمر الشاب يواصل إعدادها القوي ويستمر في إقامة المعسكرات الواحد تلو الآخر ليكون المنتخب في أوج عطائه وجاهزيته الكاملة في تصفيات كأس آسيا التي تنطلق في أغسطس القادم، حيث يهدف الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني لتهيئة كل الظروف وتجهيز المنتخب بأفضل صورة ممكنة نظراً لأهمية هذه التصفيات والرغبة الكبيرة في حجز تذكرة العبور إلى نهائيات كأس آسيا.

هذا وقد كانت للمنتخب مؤخراً محطة إعدادية داخلية ضمت ٢٨ لاعباً وذلك في الفترة من ٧ إلى ١٢ أبريل الجاري، وتم خلال تلك الحطة الوقوف على إمكانيات جميع الأسماء المستدعاة.

كتب - عمر الشيباني

ينطلق اليوم المعسكر الإعدادي الداخلي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب الذي يستمر حتى ٢ مايو المقبل، وسيحتضن تدريبات الأحمر ملعب شؤون البلاط السلطاني، ويأتي هذا المعسكر في خضم البرنامج التحضيري لكأس العرب وتصفيات كأس آسيا للشباب التي ستقام في شهر القادم.

وأشار الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني ٢٦ لاعباً لخوض المعسكر، وهم: حسن بن مقدر الهنائي ووبران بن عبدالله السعدي ويزن بن محمد الخالدي وأحمد بن جمعة الفهدي وعبدالله بن راند البلوشي ومكتوم بن ياسر السعدي وأحمد بن عبدالله الرواحي ومبارك بن يوسف العامري وعبدالله بن خليفة السعدي وزيايد بن خلفان الفراجي وإبراهيم بن بدر الشامسي والوليد بن خالد البريدعي والحسن بن علي القاسمي وعبدالمع بن سعيد الحبسي وفهد بن عبدالله بيت ربيع ومحمد بن غانم السمين وأحمد بن سالم العمراني ومازن بن أحمد الهنائي ومحمد بن أحمد آل هاشم وعبدالعزیز بن حفص المنوري وعصام بن عادل المخيني ولباس بن بدر الغداني وعوض بن خميس السعدي وعلي بن ربيع العلوي ومعاد بن يونس الهنائي

أحمد الهنائي •• سطع نجمه كلاعب ليليد وواصل شغفه في عالم التدريب



تصوير : عبد الواحد الحمداني

انضمامي لنادي السيب ترجمة للانتماء

حاوره -عمر الشيباني

خاض أحمد الهنائي نجم منتخباتنا الوطنية في كرة اليد الشاطئية والصالات سابقا الموسم الفائت تجربة التدريب من بوابة الفريق الأول لكرة اليد للصالات بنادي السيب في منصب مساعد المدرب، ليسطر مشورا جديدا في مسيرته باللعبة بعد سنوات طويلة أبدع فيها لاعبا على مستوى المنتخبات الوطنية للصالات والشواطئ وكذلك مع الأندية التي ارتدى قمصانها خلال مسيرته الحافلة بالتميز. الهنائي سطر اسمه كونه أحد أبرز لاعبي كرة اليد في سلطنة عمان، وحاز على الكثير من الألقاب خلال مسيرته الرياضية، وعرف بروحه القتالية العالية وانضباطه التكتيكي وقدرته على قراءة مجريات اللعب، وهو ما جعله يتبوأ مركزا أساسيا مع المنتخبات الوطنية وكافة الأندية التي مثلها، وبعد مسيرة ذهبية بصفته لاعبا في صفوف المنتخبات الوطنية والأندية عمد الهنائي للاستفادة من خبراته المتراكمة، ونقلها للاعبين ليسهم في بناء جيل واعد لنادي السيب موطن بداياته، ولكرة اليد العمانية على وجه العموم. وبعد اللاعب السابق أحد النماذج البارزة في كرة اليد العمانية من خلال تجربته الطويلة وانضباطه على أرضية الملعب، وهو ما ساعده على حجز مكان أساسي بصفة مستمرة في المنتخبات والأندية.

الانتقال من كونه لاعبا إلى مساعد مدرب لم يبعده عن شغفه وقلقلته، وهذا ما اتضح جليا من خلال حماسه على خط الملعب ضمن الكادر التدريبي لنادي السيب، وذلك أسوة بما كان يفعله عندما كان لاعبا. وسعى الهنائي لإعادة توظيف خبرته الطويلة في اللعبة للاعبين فريقه، «عقّ، أجرت حوارا مع الهنائي، بحثنا فيه عن تجربته الأولى كمساعد مدرب، كما روى لنا تفاصيل مسيرته في الملاعب كلاعب داخل الملعب وكمساعد مدرب خارج الخطوط، وتحدث كذلك عن الفروقات بين الجيل السابق والجيل الحالي ووضع بعض المقترحات لتطوير لعبة كرة اليد العمانية.

مسيرة مميزة

في بداية حديثه، قال أحمد الهنائي: مسيرتي بدأت في نادي السيب مع فريق الناشئين ومن ثم الشباب وبعد ذلك الفريق الأول، وحققت لقب الدوري ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ مع الفريق الأول، كما شاركت في العديد من البطولات الخارجية «العربية والخليجية، مع الأندية. الأمر الذي أكسبني خبرات متراكمة بعد الاحتكاك بلاعبين ذوي جودة عالية.

وتابع الهنائي حديثه: لعبت لمدة ٩ مواسم مع نادي عمان، وحققت العديد من الألقاب المحلية منها كأس السوبر والدوري ودرع الوزارة، كما كانت لدي مشاركات خارجية مختلفة على المستويات الخليجية والعربية والآسيوية، ولعبت كذلك في نادي أهلي سداب لمدة موسمين ووصلنا إلى منصات التتويج. وأوضح الهنائي أن مشاركته الأولى مع المنتخب الأول للصالات كانت في عام ٢٠٠٥ قادما من منتخب الشباب؛ حيث يقول: شاركت في العديد من البطولات الآسيوية والعربية والخليجية وحققت العديد من الإنجازات معها، وكذلك لعبت مع منتخب اليد الشاطئية في كأس العالم مرات عديدة، وكذلك في بطولات آسيا، وحققت العديد من الإنجازات، وعملت جاهدا خلال مسيرتي على رفع علم سلطنة عمان عاليا.

وعن أبرز الإنجازات التي حققها في مسيرته، قال: تمكنت من الحصول مع منتخب اليد للصالات على المركز الثاني في بطولة الخليج. كما نجحت في الحصول على المركز الثالث أيضا، ووصافة البطولة الدولية بالشارقة ووصيف البطولة الدولية بالجزيرة. أما مع منتخب الشواطئ فحققتنا وصيف آسيا وصعدنا إلى كأس العالم في هونج كونج، كما حصلنا على المركز الثاني في الألعاب الآسيوية في بوكيت، وحصدنا وصافة آسيا وصعدنا إلى كأس العالم بتيالاند، كما حصلنا على المركز الثاني في بطولة الألعاب الخليجية بقطر، وحققتنا كذلك وصافة آسيا وصعدنا إلى كأس العالم بالصين، كما حققنا الوصافة وصعدنا إلى كأس العالم بمسقط، وحققتنا وصافة آسيا وصعدنا إلى كأس العالم في بالي. كما حل المنتخب وصيفا في دورة الألعاب الآسيوية في فيتنام. وكانت لدي مشاركات عديدة مهمة في كأس العالم في «سلطنة عمان والبرازيل وروسيا والمجر».

الانضمام للكادر الفني بالسيب

وتابع حديثه: عقب نهاية مسيرتي كلاعب توجهت إلى مجال التدريب؛ لأن الشغف موجود واعتقد بأنني قادر على أن أصبح مدربا ناجحا؛ لأنني تعلمت الكثير عندما كنت لاعبا وتدربت مع العديد من المدربين سواء في الأندية أو المنتخبات وفي مختلف المدارس، وكل هذا زاد معرفتي باللعبة وأسهم في انتقالي السلس من كوني لاعبا إلى مساعد مدرب بنادي السيب.

وأكد الهنائي أنه اختار الانضمام للكادر التدريبي بنادي السيب؛ لأنه يرى نفسه من أبناء النادي، كما أن هناك ثقة كبيرة من قبل المسؤولين في النادي، ويقول في ذلك: هم اختاروني عن قناعة تامة لعرفتهم بالقدرات التي أمتلكها والتي ستسهم في تحسين أداء الفريق الأول لكرة اليد بالنادي، مشيرا إلى أن اختياره جاء من طرف نائب رئيس مجلس إدارة نادي السيب يوسف الوهيبي، مقدما شكره وتقديره له. وأوضح أن تجربته كمساعد مدرب في نادي السيب عززت لديه الثقة في النفس وكيفية التعامل مع العديد من الشخصيات كلاعبين واداريين، لافتا إلى أن مستوى الفريق الأول لكرة اليد للصالات هذا الموسم في درع الوزارة كان مميزا ولكن لم يحالفه الحظ بالعبور إلى النهائي، وكانت هناك جزئيات بسيطة حسمت الأدوار النهائية، مؤكدا في الوقت ذاته أن السيب بالفعل لم ينجح في حصد الألقاب إلا أنه ظهر بمستوى جيد خلال مشاركته في كافة مسابقات اليد؛ حيث أشار إلى أن السيب دائما ما يكون منافسا شرسا على كل البطولات التي يشارك فيها. وقد حصل النادي على المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى، كما حل بالمركز الثالث في مسابقة درع الوزارة وذلك في منافسات الموسم المنقضي.

مسيرتي الطويلة في الملاعب تمنحني الثقة بالنجاح كمدرّب

مستوى المنتخبات والمسابقات

وأضاف الهنائي في معرض حديثه: مستويات الأندية ومنتخبات الصالات للأسف متدنية بسبب نظام المسابقات، ونحن بحاجة إلى دعم من الاتحاد لرفع مستوى الدوري وتجديد نشاط المنتخب وتعزيزه بكادر فني قوي ومحترف، ويجب الاستمرارية للوصول إلى مراكز متقدمة، كما يجب على الأندية الاهتمام باللعبة بصورة أكبر.

أما منتخب الشواطئ فهو دائما في المقدمة في آسيا ولكن يظل بحاجة إلى دماء جديدة واستمرارية. وأكد الهنائي أن منتخب الشاطئية سيكون منافسا قويا بين الأربعة الكبار في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي ستقام في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الجاري بالصين، وسيفتح منتخبنا مشواره في البطولة بمواجهة منتخبى مغوليا وقطر في ٢١ أبريل الجاري، ومن ثم سيواجه تايلاند في ٢٣ أبريل والمالديف في ٢٤ أبريل، وبنجلاديش والأردن في ٢٦ أبريل، وباكستان في ٢٧ أبريل، وذلك ضمن الدور التمهيدي لمنافسات كرة اليد الشاطئية في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية، مبينا أنه على الرغم من استعداده المتأخر والقليل وبدون معسكرات كبيرة، إلا أن الخبرة تنفوق في نهاية المطاف، وهو ما يتوفر في منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية؛ حيث تبرز عدة أسماء تمتلك الخبرة والرغبة الكبيرة في تحقيق الفوز والوصول لمنصات التتويج، موضحا أن المنتخب يضم مزيجا من لاعبي الشباب والخبرة وهو قادر على تحقيق النجاح خلال مشاركته الآسيوية. كما تحدث عن المشاركة المقبلة لمنتخبنا الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية في كأس العالم بكمرواثيا في يونيو القادم، وقال: منتخبنا دائما ما يكون متألقا، ويخرج كبار المنتخبات العالمية، ونحتاج إلى إعداد قوي لفترة طويلة ومعسكرات خارجية.

تحديات وصعوبات

يرى الهنائي أن هناك تحديات وصعوبات في كرة اليد، أبرزها اكتشاف المواهب في المدارس والمراكز والاهتمام بالمراحل السنية، الناشئين والشباب، الذين هم الأساس؛ لأنهم يمثلون مستقبل اللعبة، كما أشار إلى أن الدعم موجود لكنه لا يكفي؛ حيث يجب على الاتحاد تكثيف دعم منتخباتنا الوطنية بصورة أكبر وهذا ما سيساهم في رفع مستوى الدوري. أما عن الفرق بين اللعب في البطولات المحلية والدولية من حيث الأجواء والتحديات، فأشار إلى أن البطولات الخارجية بطبيعة الحال تكون أقوى من البطولات المحلية من حيث المستوى الفني والبدني، والتحدى يكون كبيرا ومثيرا ورفع علم سلطنة عمان شعور وطني وعاطفي. وعن مقارنته بين مستوى كرة اليد في جيله والجيل الحالي، أوضح أن في جيله كانت هناك أسماء جيدة ومستوى اللاعبين أقوى من الجيل الحالي؛ لأن الدوري كان قويا وطويلا، وكان الاتحاد داعما قويا، وهناك استمرارية في المشاركات الخارجية، ومر على المنتخبات مدربين ذوي كفاءة عالية، كما أن المنتخبات كانت تقيم معسكرات خارجية وداخلية كثيرة باعدا طويل واهتمام كبير، ويتم اختيار اللاعب للمنتخب من الدوري من قبل مدرب المنتخب، أما الجيل الحالي فهو عكس ذلك، والدليل الإنجازات التي حققها الجيل الذي لعبت معه. وعن تأثير المشاركات الخارجية على اللاعب مع المنتخبات والأندية في مستواه وتفكيره، أكد أن هناك تأثيرا كبيرا على المستوى الفني وذلك بالاحتكاك مع منتخبات وأندية تضم لاعبين على مستوى عال، ولذلك ارتفع المستوى الفني والفكري والبدني والمهاري لدي، كما بين أن المشاركة في البطولات تمنحك تحسنا مستمرا.

اعتزاله اللعب وطموحاته

وعن اعتزال اللعب، أكد أن قرار الاعتزال كان صعبا جدا؛ حيث إنني اتخذت القرار وأنا في قمة عطائي الفني والبدني ولكن إصابتي على مستوى الفقرات في الظهر كانت بليغة مما حتم علي اتخاذ قرار اعتزال اللعب. أما عن الحلم الذي كان يود تحقيقه إلا أنه لم يتمكن منه، فهو الوصول إلى كأس العالم للصالات، مشيرا إلى أنه وللأسف الشديد لم يتحقق مع أنه كان قريبا. وأردف الهنائي حديثه قائلا: طموحي خلال الفترة القادمة أن أصبح مدربا محترفا، وطموحي يمتد للحصول على أعلى مستوى من الدورات، وحلمي تدريب منتخبنا الوطني الأول للشواطئ، وأن أصبح مدربا لنادي السيب، وأحقق معه الدوري والدرع الذي غاب عنه منذ ٢٠٠٩.

يجب رفع مستوى الدوري وتجديد نشاط المنتخبات



واختتمت بأن استمرار تنظيم بطولات نسائية بهذا المستوى يسهم في رفع جودة التحكيم المحلي وتعزيز جاهزية الحكام للمشاركة الإقليمية والدولية، بما يواكب تطور الشطرنج في سلطنة عمان.

البعثة الإدارية ترسم خريطة الطريق إلى سانيا

اللقاءات الودية تصقل منتخبنا الوطنية قبل ضربة البداية في المحفل الآسيوي



■ تدريبات حراس المنتخب
الوطني لكرة القدم الشاطئية

«تصوير: فيصل البلوشي»

على الجوانب الفنية والمهارية والتكتيكية، ومعالجة الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون، كما قام الجهاز الفني كذلك بدراسة المنتخبات الأخرى وتحليلها بهدف الوقوف على مواطن القوة والضعف فيها، بغية استغلالها بشكل صحيح.

وتشهد هذه النسخة من الدورة مشاركة ١٧٩٠ رياضياً ورياضية يمثلون ٥٥ لجنة أولمبية آسيوية، يتنافسون في ١٤ لعبة و٦١ حدثاً مختلفاً، وتشارك سلطنة عُمان في هذا الحدث القاري في ٥ ألعاب وهي كرة القدم والطائرة واليد وألعاب القوى والثلاثي الحديث، وتمتلك سلطنة عُمان في رصيدها ١٧ ميدالية متنوعة في الترتيب العام لميداليات دورات الألعاب الآسيوية الشاطئية، ٦ ذهبيات و٥ فضيات و٧ برونزيات. وتواصل المنتخب الوطني للشواطئية تدريباً على الملاعب الرئيسية للدورة قبل يومين من الانفتاح الرسمي للدورة، حيث لعبت منتخبات للقدم واليد والطائرة والعديد من المماريات الودية خلال اليومين الماضيين بهدف التعود على رمل الملاعب التي تختلف كثيراً عن الرمل الذي تعودت عليه منتخباننا الوطني خلال الفترة الماضية، وأسعى منتخباننا الوطني للمشاركة إلى تقديم مستويات فنية جيدة بغية المحافظة على المستوى الكبير الذي تحظى به الرياضة الشاطئية العمانية في المحافل الخارجية.

كتب - فهد الزهيمي

كف المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية تدريباته الجيدة من أجل خوض سباق منافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي ستضيفها مدينة الرياض الصينية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول الجاري، وسيبدشن المنتخب أولى لقاءاته في الدورة غدا الثلاثاء بقاء منافسات الدور التمهيدي، ومواجهة منتخب مغفوليا في الواحدة صباحاً بتوقيت مسقط، ثم سواجو منتخب قطر اليوم ذاته في الساعة الثامنة مساءً، بينما سيلعب لقاء الثالث في الدورة يوم الخميس أمام تايلاند في الساعة الثانية ظهراً، ويوعد ذلك سيلعب أمام المالديف في الساعة الثالثة قبل في الساعة التاسعة صباحاً، ويوم الأحد المقبل سيلتقي منتخبنا بنجلا ديش في الساعة الثامنة صباحاً، وفي اليوم ذاته سيلعب أمام الأردن في الساعة الثالثة مساءً، ويختتم منتخبنا مبارياته في الدور التمهيدي يوم الاثنين المقبل بمواجهة منتخب باكستان في الساعة الثانية ظهراً، ولعب المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية عدداً من اللقاءات الودية خلال اليومين الماضيين مع النخبات المشاركة، بينما ركز الجهاز الفني المنتخب بقيادة المدرب الوطني حمود الحسني



حدث رياضي يُعد الأبرز على مستوى الرياضات الشاطئية في آسيا



■ جانب من المؤتمر الصحفى للجنة المنظمة للدورة

أشار إلى أن الدورة ستقدم تجربة سياحية وثقافية فريدة، من خلال ربط المناسبات بمجالها الواسع الطبيعي في هاينان، التي تمتاز بجمالها الساحلي وتنوعها البيئي، إلى جانب إبراز الموروث الثقافي، المحلي، بما يمنح الزوار فرصة استكشاف المدينة كوجهة سياحية عالمية.

وكشف أمين عام اللجنة الأولمبية الصينية ورئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية الشتوية السادسة، عن جاهزية كافية مرافق الدورة، بما في ذلك الملاعب، وقرية الرياضيين، ومرافق الإعلام، مؤكداً أن اللجنة المنظمة عملت منذ أكثر من عامين على وضع منظومة تشغيل متكاملة تضمن أعلى معايير الجودة. وبين أن الدورة تعتمد على أحدث التقنيات لضمان سلامة التنظيم، إلى جانب منظومة متكاملة من الخدمات تشمل الجوانب الطبية، والتغذية، والترفيه، بما يوفر بيئة مثالية للرياضيين والمعلقين. كما أشاد بالدور الحوري للعلوم، الذين يتشرون في مختلف مرافق الدورة، مؤكداً أنهم يشكلون عنصراً أساسياً في نجاح الحدث، من خلال تقديم الدعم اللوجستي والخدمات الميدانية للمشركين.

كشفت اللجنة المنظمة للدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تحتضنها مدينة سانيا خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الجاري، يوم أمس الأحد، عن الجائزة استضافة هذا الحفل القاري المهم، حيث أكد شيانغ بيهي أمين عام اللجنة الأولمبية الصينية رئيس الجائزة المنظمة للدورة الألعاب الآسيوية الشاطئية، أن الدورة تعد حدثاً رياضياً هو الأبرز على مستوى الرياضات الشاطئية في آسيا، وسط جاذبية تنظيمية متكاملة وإقبال جماهيري لافت يعكس مكانة الدورة وأهميتها. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الرسمي للدورة.

وقال: إن أحداث سانيا ماضية نحو تقديم نسخة استثنائية تجمع بين التنافس الرياضي عالي المستوى والانفتاح الثقافي والرياضي، مشيراً إلى أن الحدث يمثل محطة تاريخية كونه أول تقاطع رياضي متعدد الألعاب تقام في مقاطعة هاينان منذ تأسيسها، وأول حدث دولي كبير ينظم في ظل نظام الممارك المستقلة بمنطقة التجارة الحرة في هاينان.

وأوضح شيانغ بيهي، أن الدورة لا تقتصر على كونها منافسات رياضية، بل تمثل منصة حضارية لتعزيز التواصل بين شعوب القارة، عبر ترسيخ القيم الأولمبية، مؤكداً أن الحدث سيسهم في تعميق روابط الصداقة والتعاون بين الدول الآسيوية.

وأضاف: نسعى إلى بناء جسر يجمع بين الرياضة والثقافة، ويعزز التفاعل المشترك، في إطار رؤية تهدف إلى إيجاد مجتمع آسيوي متنازح يقوم على التبادل والتكامل، كما

في مسرح الحلقة بمنطقة تيانبا هايچياو،
عرضت ضيف ضخم يحمل عنوان (موسع مع
البحر والسماء، وستيضمن الحفل عرضاً
ثقافياً مكوناً من ثلاثة فصول رئيسية:
ششف البحر والسماء، وأحلام الأعماق
الزرقاء، ورويا العالم، في لوحة فنية تعكس
التنوع الحضاري الآسيوي والهوية الثقافية
لمدينة سانيا.

من جانبها، أكدت المخرجة الرئيسية هوانج
بيلينج أن الحفل سيعتمد على تقنيات
متقدمة، من بينها الذكاء الاصطناعي،
للتقديم تجربة بصرية مبتكرة تمزج بين
الواقع والعناصر الافتراضية، مشيرة إلى أن
العرض سيركز على إبراز العلاقة التآزرية
بين الإنسان والبيئة. في حين أشار المدير
الفني تشن وييا إلى أن فريق العمل يعمل
بجهد عالٍ من الحماس والتكامل، بهدف
تقديم حفل يليق بمكانة الحدث، ويعكس روح
الوقت، واقتناص الصنعة الحديثة.

لشراء التذاكر

وعلى صعيد الحضور الجماهيري، قال شينان بيهي أمين عام اللجنة الأولمبية الصينية رئيس اللجنة المنظمة لل دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي تحتضنها مدينة سانباي خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الجاري: تشهد مبيعات التذاكر ارتفاعاً ملحوظاً مع اقتراب موعد انطلاق الدورة، حيث طرحت اللجنة المنظمة أكثر من ٢٥ ألف تذكرة بأسعار مناسبة تتراوح بين ٢٥

١٩٠٠ يواناً صينيياً (من ريال عُمانى واحد إلى ١٠ ريالات). وحظرت منافسات الكرة الطائرة الرياضية وحركة السلة والثلاثية وكل أنواع التمارين الرياضية على الشباب. وفي ظل تقدم الاشتراكية بأعلى نسب الإقبال، في كل فئة الشباب الكبيرة لهذه الألعاب، خصوصاً بين فئة الشباب، كما تم توسيع قنوات بيع التذكارات لتشمل عدداً من مصانع الكورنيش، ما أسهم في تسهيل عملية الشراء وتعزيز الوصول إلى الجمهور، على اعتماد نظام التحقق بالاسم الحقيقي لضمان التنظيم والعادلة.

في أواخر: في إطار تنظيم الأثر الاقتصادي للبطولة، أطلقت الجهات المنظمة مبادرات للاستفادة والسياحة، والتي نتجت للجمهورية من باقات متكاملة تشمل الإقامة والمواصلات والتجارب السياحية، إلى جانب مزايا إضافية مثل استخدام النقل العام مجاناً يوم البطولة، وتعكس جاذبية عالية: حيث تتجاوز الدورة حدود المنافسة إلى كونه منصة متكاملة تجمع بين الرياضة والثقافة والاقتصاد. ومع الإقبال الجماهيري المتصاعد، والتطور التقني في تنظيم البطولات، تبدو سائلا على موعد مع تقديم نسخة استثنائية من الألعاب الآسيوية الوطنية. تؤكد من خلالها قدرة القارة على تنظيم أحداث رياضية عصريّة تعكس روح الانفتاح والتعاون، وترسخ مكانة الرياضات الشاطئية كرافد متمم في المشهد الرياضي الوطني.

كد إسماعيل بن عبد الله البلوشي مدير
سلطنة عمان المشاركة في دورة الألعاب
الآسيوية الشاطئية السادسة التي تحتضنها
مدينة سانبا الصينية خلال الفترة من ٢٢
٣٠ أبريل الجاري، أن مشاركة سلطنة
عمان منمّلة للجنة الأولمبية العمانية
باعتبار محطة مهمة لتعزيز الحضور
العماني في المحافل القارية، حيث حرص
على الحضور الفاعل في مثل هذه الدورات
التي تجمع نخبة منتخبات آسيا، بما يساهم
طور الرياضة العمانية ويعزز حضورها
الخارجي، مشيراً إلى أن المشاركة في هذا
الحلل المهم يعكس مكانة سلطنة عمان
خارطة الرياضات الشاطئية، ويمنح
لللاعبين فرصة الاحتكاك مع نخبة
المنتخبات الآسيوية.

[illegible]

أضاف: إن الجوانب اللوجستية، بما في ذلك الإقامات والتقلات والتغذية، حظيت باهتمام كبير، مع وجود تنسيق يومي مع اللجنة المنظمة لتذليل أي حديدات، مستغبرا أن العمل داخل البعثة يدار وفق نظام يومي واضح يتضمن اجتماعات تقييم متوالية مستمرة، كما تسعى لتوفير كل مقومات النجاح للمنتخبات الوطنية، هدفنا تقديم مشاركة مشرفة تعكس تطور الرياضة العمانية، ووضعنا خططا واضحة لتأمين كل منتخب بشكل يومي وضمان أعلى درجات الجاهزية والاستقرار، كما ستعاضد خطة تشغيل يومية واضحة تشمل متابعة دقيقة لكل منتخب، مع تحديد نقاط اتصال مباشرة لتسريع كافة القرار، كما تم العمل مبكرا على إخاذ التدابير المتعلقة بالنقل والإقامة، التغذية، بالتنسيق مع اللجنة المنظمة.

■ إسحاق البلوشي

والحمد لله الترتيبات جيدة جداً حتى الآن، وهناك تعاون كبير من اللجنة المنظمة للدورة لتوفير بيئة مناسبة للبعثات، وتعمل اللجنة على جذب على توفير برامج غذائية ملائمة، وأوقات راحة كافية، إضافة دعم طبي واستشفائي مستمر.

وحول الجاهزية التنظيمية الوطنية لخوض غمار المشاركة في الدورة، قال إسحاق البلوشي: الجاهزية جيدة، رغم تفاوت البعثات الإعداد بين المنتخب، وملك فرصاً جيدة في أكثر من لعبة، خاصة الألعاب التي يمتلك فيها سلطنة عُمان خبرة سابقة، ولا يخفى على الجميع أن الاحتكاك مع منتخبات قوية يمثل عصباً أساسياً في تطوير المستوى الفني، وجميع المنتخب الوطنية المشاركة تسعى لتحقيق نتائج إيجابية والحضور في منصات التتويج، ويمثل هذه الدورات تسهم بشكل كبير في تطوير الألعاب الشاطئية ورفع مستوى اللاعبين، وتعمل اللجنة على تعزيز الجوانب التنظيمية والفنية.

وختتم إسحاق بن عبدالله البلوشي مدير بعثة سلطنة عُمان المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة، حديثه بالقول: تعكس جاهزية البعثة الإدارية والعامة لهذه الدورة نهجاً مؤسسياً متمكناً يجمع بين التخطيط الإداري والدعم المالي، في ظل ملحوظات مشروعة التواصل لتحقيق الإنجازات في الألعاب الشاطئية، كما تبقى هذه المشاركة خطوة مهمة نحو بناء قاعدة تنافسية أكثر اتساعاً، نتميز بحضور سلطنة عُمان في الاستحقاقات القارية المقبلة.



عبدالله حبيب

الرائجين الذين يمكن أن تعرفهم أميرة من المستبعد أن تذهب اهتماماتها إلى ما وراء الذهب، والفضة، والشعر النبطي الجيد أو الرديء. غير أنني ذهبت في وقت الموعّد، وفتحت لي الأميرة الباب وهي تقول عبارات الترحيب التقليدية في ثقافتنا.

جلسنا على مقعدين متقابلين في غرفة المرافق للمريض ذات الأثاث العملي البسيط. سألتني مبتسمة: «هل الكتب فيها إهداؤك موقعاً؟» رددت مبتسماً ومرتبكاً أيضاً: «لا، ليس بالضبط!». في الحقيقة، لم أكن أتوقع أنك تريدني إهداءات موقعاً! فتحت حقيبة يدها التي تناولت منها قلماً، وقالت مبتسمة: «تفضل!».

بعدها سألتني بطريقة بدت عفويةً، وأمرّة، ومغناجاً في الوقت نفسه: «ألا تريد هديةً مني؟» رددت مرتبكاً: «أنا أتق في تقديرك وذوقك!» نهضت من مقعدها، وفتحت دفّة الدولاب المجاور المحفور في الحائط، وأخذت منه باقة ورد كبيرة قدّمتها لي وهي واقفة وأنا جالس، ثم قبلتني، وهي منحنية نحوي، على شفّتي قبلة سريعة.

توفيت أمي، ومات زوج الأميرة. لم أعد أعرف شيئاً عن الأميرة الجميلة، ولا يزال هناك صرير عجلات كرسيتين طبيين متحركين يملأ أروقة المصحّة الألمانية في الشتاء.

■ عبد الله حبيب كاتب وشاعر عُمانِي

كانوا سادرين في الجهر بذكر مكارم ومناقب الهالك الذي لقي حتفه في حادث سيارة وهو – كما قيل – في طريق عودته من تهريب شحنة من المخدرات، وكانوا يهمسون لبعضهم البعض، ويبتسمون، ويضحكون. وكانوا يقولون إن كل إنسان سيموت في نهاية الأمر. أما بعضهم فقد كان يحتسي أصناف الخمرة وهم يقهقهون في السيارات المكيفة التي تطوق السراقد، أو تقف على مساحة ليست بعيدة منه، وذلك مراعاة منهم لأهل الهالك، والوازع الديني، والأصول، والأعراف، والعادات، والتقاليد. والحقيقة هي أن ذلك الرهط من شاربِي الخمر إنما يدأبون على ذلك في الأفراح والأتراح.

ثم حطّت الغربان على رؤوس الجميع.

٤. تلح

على وقع صرير عجلات الكراسي الطبيّة المتحركة، ظهرت الأميرة الشابة الجميلة التي نسبت اسمها برفقة زوجها الأمير الشاب الوسيم الذي نسيّت اسمه أيضاً. وكان هذا قد أصيب بحلقة دماغية أدّت إلى شلل كامل في نصفه الأعلى إضافة إلى فقدان القدرة على الكلام. كانت الأميرة الشابة الجميلة تدفع، وهي مرتدية ثياباً أنيقة وبسيطة، زوجها الأمير الشاب الوسيم على مقعد ذي عجلتين في أروقة المصحّة في أوقات الاستراحة والنزهة. وبودري كنت أدفع أُمي على مقعدها ذي العجلتين في المرات والأوقات نفسها. لم تكن نقيم مع مريضينا في الجناح ذاته، بينما التلح يهطل على ألمانيا، ونحن نتبادل ابتسامات ذوق ومجاملة لبعضنا البعض حين نتصادف في المرات، وقد كان ذلك شعوراً طيباً لمن يرافق والدته العجوز الميؤوس من حالتها تماماً. في أحد تصادفاتنا، أثناء تحية شفهيّة قصيرة أوقفت فيها الكرسي المتحرك، واستوتقت من هويتي، طلبت مني الأميرة حضار ما قد يتوافر لدي من إصداراتي، والحضور للقائنا في حجرة المرافق الموصولة بباب إلى غرفة المريض، وذلك بعد إطفاء الأضواء لدى موعد النوم في المساء التّالي. حيرني الأمر قليلاً، فأنا لسْتُ من نوع الكُتّاب

يصغروني في السنّ، ولم يكبروا يوماً واحداً بشبابهم القديمة نفسها، وكانهم صور فوتوغرافيّة كبيرة بالأسود والأبيض، منذ أن رأيتهم للمرة الأخيرة قبل عشر سنوات. تسمرّت أمامهم، فصاروا ينادونني باسمي بصوت جماعي في خوف ورجاء.

وأنا من المفروض أن أذهب في صباح الغد حسب موعد مسبق إلى عيادة طبيب عيون واقعة على Sunset Boulevard.

٣. إدغر ألن بو

كان الوقت عصراً. وفي الخيمة السّوداء العملاقة المنصوبة سراقد كبير مقاما على طرف البلدة، كان الجميع من أهل المكان أو القادمين إليه من الأنحاء المجاورة أو البعيدة، منهمكين في التهام الطعام اللذيذ المكون من الرز واللحم والسّلطات والألبان، وتلمظ العصائر المعلّبة والمشروبات الغازيّة، ورشف المياه من قنّان بلاستيكيّة صغيرة، والاستماع إلى التلاوة المُسنّفة من الذكر الحكيم. وفي كل هذا



■ إدغر ألن بو

١. نشوء وارتقاء
جاءت الضّواري الشّرسة، من سلاّات وعانلات منقرضة، وأنواع موجودة في عالم اليوم، من حيث لا يعلم أحد. شيدت الضّواري بيوتها بين المنازل المتباعدة في حيناً الفسّيح الذي توجد فيه الكثير من قطع الأراضي الشاغرة، والتي كان بعضنا يفكر في استصلاحها زراعياً أو استثمارها تجارياً، حتّى أصبحت بيوت الضّواري أكثر وأكبر من منازلنا. أخذت تلك الضّواري تتناسل بصورة حيثيّة، وصارت تنافسنا وتتقدم علينا في الدور في البقالات والمطاعم والمخابز، ثم اشتد عودها أكثر فصارت تهاجمنا في الليل فتلتهم من تلّتهم، وتقتل من تقتل، وتجرح من تصيب. وبعد ذلك صارت تبغتنا في ظلمة الليل ورابعة النهار أيضاً. وهكذا فقد لجأنا إلى الاستغاثة بالجهات المسؤولة في البلاد، متقدمين بشكوى شديدة اللهجة طلباً للأمن والحماية. قالت تلك الجهات إنها معنية إلى أبعد حد ممكن بالأمر، ولا تريد لنا سوءاً أو مكروهاً، خاصة مع تأكيد أنها قلقّة إزاء تناقص أعداد المواطنين الأصليين، وانقلاب المعادلة الديموغرافيّة لصالح الضّواري. وأضافت تلك الجهات أنها تبحث الأمر مع الفنيين والخبراء من ذوي الاختصاص، وتُدرب فرقاً من الفئّاسة المحترفين، وغير ذلك مما يستلزمه الأمر، فعلينا ألا نقلق أكثر مما ينبغي. وبعد ذلك عدنا جميعاً إلى الغابة.

٧. Home

عدت في الغيش إلى بيتنا الواقع على طرف الوادي. كانت الديكة تصقّع، والكلاب تنبح، والأبقار تخور، وعتبة البيت لم تعد موجودة. هالتي أن جدرانها أصبحت رجاجيّة بعد أن كانت طينيّة بحيث أني رأيت أُمي قبل أن أدخل إلى البيت. لم تكن أُمي كصيفة النظّر لكنها أصبحت كذلك الآن، وهي أول من رأيته للمرّة الثانية إثر دخولي إلى الحوش بلا استئذان. كانت تتلمس طريقها بعضهاها في الفراغ كأنها تحاول تجبّب الاصطدام بشيء أمامها. ومن الغرفة الكبيرة في طرف البيت خرج إخوتي وأخواتي الذين



■ زيارة لقبر إدغر ألن بو

ديستوبيا خيالية عن مجتمعات مفككة ومحاصرة في الغابات

فيلم البئر . . الناجون من فناء الأرض يبحثون عن الماء

النهاية يهتديان إلى التجمع الصغير الذي هرب منه . حيث يعيش الناجون هناك، بمن فيهم واندنا - تقوم بالدور الممثلة ناتاشا مومبا، وطفلهما حديث الولادة، تحت حكم امرأة بيضاء مسنة، وبالطبع وكالمعتاد في مثل هذه الأجواء والظروف سوف تتجلى نزعات التفرّد والسيطرة والأناثية وكل ذلك في نطاق الصراع من أجل البقاء في بيئة هي لوحدها كافية الجعل الإنسان يعيش في عزلة كاملة ويذود عن نفسه بما تتاح له من وسائل.

ذلك النوع من السرد الفيلمي يذهب بنا مع انتصاف الزمن الفيلمي إلى نوع من الرثاء والمناجاة مع الطبيعة من وجهة نظر سارة وكيف انقطعت تلك الاستمرارية الممثلة في دورة الطبيعة والتحام الإنسان بها، وكل ذلك من خلال حوارات سارة مع نفسها وهي تناجي ما كان، من خلال صورة الجاذبية التي هي جزء من فاعلية الالتحام بالأرض وبالمياه وحيث تظهر لقطات البحار وللغات، ثم للإنسان الغاطس في وسط البحيرات وإذا كلها جميعا تتخلّى عن أدوارها ويعيش الكائن في عزلة كاملة ويصبح دول الماء جزءاً أساسياً من ديمومة الحياة. يربط الفيلم تدريجياً مصائر الشخصيات الرئيسية ببعضها في كونها تواجه التحدي المشترك من أجل البقاء. وهنا توظف الموسيقى التصويرية، من تأليف كريس ديركسن، لخلق توتر متصاعد لكن في المقابل لا يسير الإيقاع الفيلمي في ذات المسار المتصاعد بل انه يمكن في مساحته التأملية الخالصة مع بقاء بعض عناصر القصة غامضة أو غير مقنعة إذ بقيت الأحداث محصورة في نطاق ضيق وهو ما أشرنا إليه من إشكالية نزعة البقاء على قيد الحياة وسط شح مصادر البقاء على قيد الحياة.

واقعياً يوظف المخرج مفردة البئر بشكل رمزي ملفت للنظر فهو ليس إلا ذلك القاع المجهول الذي صار ملاذا للبشر في عثورهم على ما يديم حياتهم من ماء فكيف وقد تسلسل إليه السمووم والمياه الملوثة وهو الأمر الذي يثير هلع الجميع ويجعلهم يبحثون عن بديل وهو الدافع المحرك والحبكة الثانوية التي دفعت بسارة إلى أن تذهب بعيدا لاقتضاء أثر تلك العوالم المجهولة لبشر متناثرين يأسين يعيشون وهم يحسبون أيامهم في وسط تلك العزلة والانقطاع الشامل عن وسائل الحياة.

«تمتيز أعمال المخرج ديفيس بلمستها الوثائقية وبيبر الأكثر شهرة منها مثلاً فيلم «صالحقة أفريقيّا، (٢٠١٦) و«الجليلد الأسود، (٢٠٢٢) الفائز بجائزة اختيار الجمهور في مهرجان تورنتو، بوعي اجتماعي عميق، إذ تتناول عموم أفلامه قضايا مثل العنصرية والظلم وعدم المساواة، وهي قضايا مماثلة تتخلل أحداث «البئر». حيث تدور أحداث الفيلم في مستقبل قريب، فيقضي فيروس ينتقل عبر الماء على عدد كبير من السكان. ينقسم الناجون إلى قسمين: أولئك المحتجزون في مخيمات اللاجئين شديدة الحراسة، وأولئك الذين يعيشون في مجتمعات صغيرة متناثرة. ويضفي ديفيس ومدير التصوير ستيوارت جيمس كامبيرون على الفيلم طابعاً مأثوفاً لكنه مقنع، مُصوراً مجتمعات في محنة. تُشير صور الغابات الشاحبة والمصانع المتهالكة الصدئة والأنهار الجافة إلى مستقبل قاتم، بينما تُوحي مسارات الغابات الخريفية المُغطاة بالأوراق والنباتات بأن الطبيعة تستعيد أرضاً دمرها الإنسان.

تضفي هذه الدراما الفيلمية إلى نهاياتها في نوع من الاستكشاف الحايذ الذي يتجلى من خلال قيام سارة وجيمي بالبحث عن ناجين آخرين وفي



تغادر سارة مع جيمي بحثًا عن المعدات اللازمة لإصلاحه وهنا سوف تنتقل إلى مساحة سردية أخرى من الفيلم عندما يكون انتقال جيمي وسارة إلى أماكن نائية سببا في اكتشاف حياة جماعات أخرى تصارع من أجل البقاء هي الأخرى. وفي هذا الصدد يتحدث الناقد آلان هانتر في موقع سكرين ديلي عن هذا الفيلم قائلاً:

النزاع من أجل البقاء ما بعد الانهيار العظيم

طاهر علوان

لا شك أن هنالك كثيرا من الأفلام التي عالجت إشكالية ما بعد فناء الأرض وكانت في مجملها تعرض صورة الناجين من الكارثة وصراعهم من أجل البقاء وما يكابدونه من أجل ذلك، وغالبا ما يقدمون وهم محاصرون في غابة أو مبنى مهجور أو صحراء ممتدة أو بيئة جبلية وعرة.

خلال ذلك سوف يتم طرح إشكالية الانهيار العظيم ولماذا وقع وهنا سوف يتم حصره في أسباب أو عوامل محدودة وهي أما ثورة الطبيعة كالفيضانات والزلازل والتسونامي أو تفشي الأوبئة والأمراض أو الحروب الطاحنة.

في هذا الفيلم للمخرج الكندي هيربيرت دافيس سوف نكون مع صورة الناجين وهم مجموعات مبعثرة وسط الغابات ولأسباب غير واضحة فإنها تعاني جميعا من شح المياه بسبب تلوث مصادر المياه بالزائل وتحول كاس الماء إلى قضية حياة أو موت إلى درجة أن تتقاتل الجماعات الصغيرة فيما بينها من أجل البقاء.

وبوصفه فيلما ينتمي إلى نوع تلك الأفلام التي تعالج إشكالية ما بعد نهاية العالم فإنه يرصد الأثر الإنساني للانهيار البيئي، ونُدرة الموارد، وتفكك المجتمعات وهو في الواقع امتداد لمسيرة المخرج نحو السرد الروائي، بعد أفلام وثائقية من بينها الفيلم القصير «هاردود»، (٢٠٠٥) الذي سبق ورشح لجائزة الأوسكار بينما يقارب هذا الفيلم في تصويره الدرامي الديستوبي رواية «الطريق» لجون هيلكوت وربما فيلم «ماد ماكس»، حيث تضفي قصته الكثيرة وإيقاعه البطيء طابعاً مختلفاً.

يقدم الفيلم منذ مشاهدته الأولى سارة -تقوم بالدور الممثلة الشابة شالين ديكسون- وهي تعيش مع والدتها إليشا تقوم بالدور -الممثلة جوان بولاند وباول- يقوم بالدور الممثل أرنولد بينوك، في وسط غابة قريبة من بئر جوفية سرية ونقية، ولا تزال مصدرا ثميناً للمياه النظيفة. تعيش العائلة بحذر شديد من قدوم غرباء قد يعتدون على حياتهم أو يسلبونهم مصدر الحياة الوحيد، وهو البئر أو ينقلون إليهم اللوباء، وخلال ذلك يوظف المخرج الاستذكاكات المتعددة لعرض جوانب من الحياة السابقة السعيدة كالمعتاد التي كانوا يعيشونها في الماضي.

تحمي الأسرة نفسها بكثير من الفخاخ ووسائل الإنذار البسيطة وذلك خوفاً من تسلل الغرباء وهو ما سوف يحصل فعلاً.

عندما يقع جيمي -يقوم بالدور الممثل إدريس سانوجو، في أحد تلك الفخاخ عند محاولته التسلل إلى منزل العائلة المتهالك، وهو شاب يبحث عن ملجأ، ويظهر فيما بعد أنه ابن شقيق باول المفقود. يظل إليشا وباول حذرين من الوافد الجديد، لكن سارة تنجذب إليه. عندما يتعطل البئر الجوفي،



■ جولة في أروقة قلعة بهلا

مركز ثقافي وسياحي متكامل افتتاح متاحف قلعة بهلا بتجهيزات حديثة وأنظمة متطورة

المشغلة لقلعة بهلا أن مشروع تطوير القلعة لم يقتصر على الجانب المتحفي، بل شمل تحديث البنية الأساسية عبر رفع كفاءة الطاقة الكهربائية، وتطوير أنظمة الإنارة والتكييف، وتركيب أنظمة تقنية وأمنية حديثة وشاشات عرض تفاعلية إلى جانب تنفيذ أعمال ترميم وصيانة دقيقة حافظت على أصالة المبنى التاريخي مع الالتزام باشتراطات السلامة المعمدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي أسهمت في تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتمكين الحرفيين والأسر المنتجة، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فضلاً عن تنشيط الحركة التجارية والسياحية في الولاية بما في ذلك سوق بهلا التراثي والمنشآت السياحية المرتبطة به.

وسجلت القلعة منذ بدء تشغيلها حراكاً ثقافياً وسياحياً متنامياً؛ حيث تم تنظيم أكثر من ٥٠ فعالية متنوعة شملت فعاليات ثقافية وسياحية وترفيهية أسهمت في ترسيخ مكانتها كوجهة جاذبة على المستويين المحلي والدولي. كما شهدت أعداد الزوار القلعة نمواً لافتاً مرتفعة من نحو ١٧ ألف زائر في عام ٢٠٢٣ إلى أكثر من ١٢٣ ألف زائر في عام ٢٠٢٥.

وقام معالي السيد وزير التراث والسياحة والحضور بجولة في أروقة القلعة والمتاحف، وتم الاطلاع على العروض والتجهيزات الحديثة، كما شملت الزيارة عدداً من المواقع التراثية في الولاية في إطار تعزيز التكامل بين المواقع التاريخية والحرف التقليدية.

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

افتتح معالي السيد إبراهيم بن سعيد اليوسعدي وزير التراث والسياحة صباح أمس متاحف قلعة بهلا في خطوة نوعية تعكس توجه سلطنة عُمان نحو إعادة توظيف المواقع التراثية كمصنعات ثقافية واقتصادية مستدامة، وذلك بحضور سعادة الشيخ سعيد بن علي النعيمي والي بهلا، وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة. ويأتي هذا الافتتاح تنويجاً لمرحلة تطوير شاملة شهدتها القلعة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو؛ حيث تحولت إلى منظومة متحفية متكاملة تضم مجموعة من المتاحف المتخصصة من أبرزها متحف المقتنيات في البيت الحديث، ومتحف الأبواب التقليدية في القصبية، ومتحف النيازك في بيت الجبل، ومتحف العسل العماني في برج الجصيدي، ومتحف الأسلحة التقليدية والمخطوطات. واستهل الحفل بالفنون الشعبية العمانية التقليدية التي جسدت عمق الموروث الثقافي أعقبها تقديم عرض مرئي استعرض مكونات المشروع ومراحله التطويرية إضافة إلى أبرز المرافق المصاحبة التي شملت مكتبة القلعة، واستراحة المرشدين والمقهى التراثي إلى جانب مجموعة من المعارض وحلقات التدريب التفاعلية أمهمها معرض الصور التوثيقية، وحلقة التدريب (حكاية طين) لصناعة الفخار، وعلقات التلوين والزخرفة، ومعارض الفنون التشكيلية. وأكدت شركة مراسيم لسياحة الجهة

إطلاق مبادرة «متوارث» الفنية والثقافية في صلالة



■ جولة في أروقة «مبادرة متوارث»

«تصوير حافظ سويلم»

إضافة قيمة إلى الصرح الثقافي المتنامي في سلطنة عُمان، والإسهام في تنشيط الحركة الثقافية المحلية، وتوفير فرص عمل وتدريب للشباب في المجالات الفنية والتراثية، مما يعزز من دور ظفار كوجهة سياحية متميزة.

أبناء ظفار المهتمين بالحفاظ على التراث؛ بهدف خلق جسر بين الماضي والمستقبل، وتحويل الإرث الثقافي من مجرد ذكريات إلى تجربة حية وملهمة كما أن هذا المشروع يأتي في إطار الجهود الوطنية لتعزيز السياحة الثقافية في محافظة ظفار، ويعد

الشفهية والأغاني المتوارثة. كما سيتم تنظيم معارض دورية وفعاليات ثقافية وفنية على مدار العام، لتكون «متوارث» وجهة ثقافية جاذبة للسياح والزوار والمهتمين بالتراث العماني. وتُعد «مبادرة متوارث»، مبادرة شبابية أسست بدعم من

قافلة «ذاكرة وطن» تحط الرحال بولاية الكامل والوافي



■ جانب من تعريف الطلبة بمعرض «ذاكرة وطن»

«نُشْء» بتاريخ وطنهم، ومقومات هويتهم الوطنية. ومن المقرر أن يواصل المعرض مسيرته بمحطته الثالثة في ولاية صور؛ حيث تستضيف مدرسة لياية فعاليتاته في الأسبوع القادم مستهدفاً طلبة الولاية ونياباتها ضمن خطة تنقل تغطي عدداً من ولايات محافظة جنوب الشرقية. ويهدف المعرض إلى نشر الثقافة الوثائقية والتعريف بأهمية الوثائق والمخطوطات في حفظ تاريخ سلطنة عُمان بوصفها مصادر أصيلة للمعرفة إلى جانب ترسيخ الهوية الوطنية لدى الطلبة، وتعزيز قيم المواطنة من خلال إبراز التاريخ العماني العريق، واستحضار إسهامات الإنسان العماني عبر مختلف العصور، ويجسد المعرض من خلال محطاته المتنقلة نموذجاً تفاعلياً في تقديم المادة الوثائقية يقربها إلى فئة الطلبة بأساليب حديثة، ويسهم في بناء وعي تاريخي راسخ لدى الأجيال الناشئة بما يعزز من حضور الذاكرة الوطنية في وجدان المجتمع.

«نُشْء»؛ حصلت قافلة المعرض الوثائقي المتنقل «ذاكرة وطن»، رحالها في ولاية الكامل والوافي بمحاضرة جنوب الشرقية ضمن محطته الثانية في نسخته الرابعة من تنظيم هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتعاون مع وزارة التعليم في إطار جهودها المشتركة لتعزيز الوعي الثقافي والتاريخي لدى الطلبة. وتستضيف مدرسة الأجيال الواعدة فعاليات المعرض على مدى ثلاثة أيام مستهدفاً طلبة ولايات الكامل والوافي؛ وجعلان بني بو حسن، وجعلان بني بو علي ضمن برنامج ميداني يهدف إلى توسيع دائرة الاستفادة والوصول إلى مختلف الفئات الطلابية في المحافظة. ويأتي تنظيم هذه المحطة امتداداً للإقبال الذي شهدته المحطة الأولى في ولاية مسيرة مسجلة حضوراً لافتاً من الطلبة بما يعكس تنامي الاهتمام بالتحوى الوثائقي، وما يحمله من أبعاد معرفية تسهم في تعزيز ارتباط

كّرّم خلاله نخبة من رواد المسرح العماني

«الأبواب السبعة من العتمة إلى النور»

أول عروض المهرجان المسرحي الجامعي الثامن



■ تكريم الفنان خالد الضوياني



■ تكريم طالب البلوشي ضيف شرف المهرجان

تجد من يؤمن بها. وتتوالى الأحداث لينشأ صراعٌ بين القراصنة والرسام جميل الذي يسعى لإثبات موهبته في الرسم، فتتطور موهبته إلى الرسم الحديث ثلاثي الأبعاد (3D)، ليُجمل منه قوةً ينتصر بها على القراصنة، ويحرر مدينته من قيودهم. وفي نهاية المسرحية يقدر أهل المدينة هذه الموهبة بتكريم الرسام جميل في مشهد يجسد ما يحدث في مدارسنا من احتفاء بالموهب ورعاية لها حتى تزدهر وتبدع. وفي الفترة المسائية قدم العرض المسرحي الثاني الذي حمل عنوان «تفريد» لطلبة مدارس المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة من تأليف وإخراج راشد بن عبد الله البريكي.

بعدها انطلق العرض الأول لسابقة الحكواتي الصغير من مدرسة الفيحاء بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية قدمه الطالب معين بن مصطفى الجلنداني. عقب ذلك انطلق أول العروض المسرحية بالعرض المسرحي بعنوان «مدينة الرسام» لطلبة مدارس المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط من تأليف محمد بن خلفان الهنائي، وإخراج سعيد بن صالح العبدلي مجسداً جانباً تربوياً أضاء رحلة الموهبة في الأنشطة المدرسية؛ حيث دارت أحداثه في مدينة تحاصرها القراصنة الذين يرمزون إلى القيود التي تحاول محاصرة الإبداع، وتقيد انطلاقه. تدور أحداث المسرحية حول الموهبة التي مهما ضاقت بها الطرق تظل قادرة على الصمود حين

كتب. خليفة بن علي الرواحي

أطلقت مسرحية «مدينة الرسام» لطلبة مدارس المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط العروض المسرحية فعاليات مهرجان المسرح المدرسي الحادي عشر «قيم راسخة..» لطلبة المدارس الذي تنظمه وزارة التعليم ممثلةً بالمديرية العامة للكشافة والمرشدات والأنشطة الطلابية «دائرة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية». ويشارك في المهرجان ٨ عروض مسرحية من مختلف المديريات التعليمية بمحافظة مسقط، ويستمر لمدة «خمسة» أيام. وقد أقيم حفل الافتتاح برعاية سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، وبحضور سعادة الدكتورة ابتصار بنت عبدالله أمبوسعيد وكيلة البرامج التعليمية الساندة، والمستشارين، ومديري العموم، والمدارس، ونجوم الفن المسرحي في سلطنة عُمان ودول الخليج والوطن العربي، وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وذلك على مسرح المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط (مدرسة دوحه الأدب).

بدأ الحفل بمعزوفات موسيقية قدمتها الفرق الموسيقية الكشفية، ثم قدم الفنان طالب بن محمد البلوشي ضيف شرف المهرجان سيرته الفنية «رحلتي مع المسرح» التي أكد فيها أن المسرح المدرسي هو النواة الحقيقية لانطلاق النهضة المسرحية مستذكراً البدايات الأولى للمسرح المدرسي، ومسرح نادي أهلي سداب. بعدها كرم سعادة راعي الحفل عدداً من الجهات والشخصيات المسرحية، منها المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط، وضيف الشرف، ورواد المسرح المدرسي، والشركات المساهمة والدائمة.

سعي المهرجان إلى تعزيز ثقافة النقد المسرحي، وبناء حوار معرفي يثري التجربة الفنية لدى المشاركين بإشراف متخصص من قبل لجنة التحكيم برئاسة الدكتور سعيد بن محمد السايي، وعضوية كل من المخرج أحمد بن عوض الرواس، والفنانة فخرية خميس، ومحمد بن سيف الرحبي، ورحيمة بنت مبارك الجابري؛ حيث تتولى اللجنة تقييم العروض وفق معايير فنية دقيقة تضمن جودة المخرجات وتنافسيتها. ويعزز المهرجان بعده العربي والنقدي من خلال لجنة النقد والتعقيب التي تضم نخبة من المختصين والمهتمين بالمسرح، من بينهم الفنانون عبدالغفور البلوشي، وطالب محمد، وعبد الرزاق الربيعي، وأحمد الباقعي، وقاسم الريامي؛ حيث تقدم اللجنة قراءات تحليلية عميقة للعروض المسرحية تسهم في تطوير الأداء المسرحي لدى الفرق المشاركة، وترسخ ثقافة الحوار والنقد البناء.

ويتضمن برنامج المهرجان عرضين مسرحيين كل يوم؛ حيث شهد مساء اليوم الأول تقديم فرع الجامعة بصلالة مسرحية «غيوب الأبحر» فيها تتضمن العروض الأخرى «حذاء ليلى الزفاف» لفرع الرستاق و«الذين يصفقون من الداخل» لفرع صحار، وعرض «حياة من ورق» لفرع مسقط، و«برهوت» لفرع المصنعة بينما يشارك فرع إبراء بمسرحية «ختم الله على قلوبهم»، ويشارك فرع عبري بمسرحية «اللمد»، ومن المقرر أن تختتم الفعاليات يوم الخميس بحفل تكريمي يتم خلاله الإعلان عن أبرز الأعمال الفائزة والفائزين بالجوائز الفردية.

تسهم في تطوير المسرح الجامعي على المدى البعيد. وشهد الحفل الافتتاحي تكريم نخبة من رواد المسرح العماني هم الفنانون: أمينة عبد الرسول، وجمعة فيكل، وإبراهيم الزدجالي، والمخرج محمد الكندي، وحمد البنهاي، وعامد الشنفرى؛ تقديراً لإسهاماتهم في المشهد الفني والمسرحي.

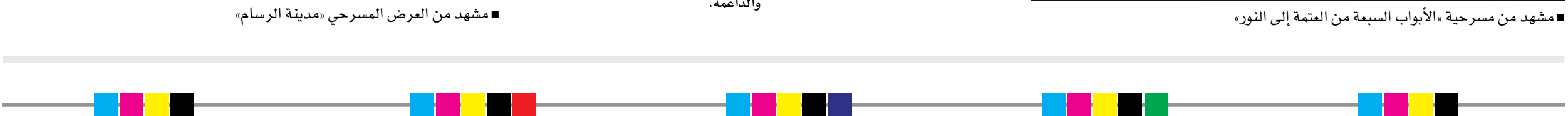
رحلة الصراع الداخلي

انطلق أول العروض «الأبواب السبعة من العتمة إلى النور» لفرع الجامعة بنزوى الذي عكس مستوى فنياً مميزاً من حيث الفكرة والإخراج والأداء في تجسيد حي لقدرات الطلبة الإبداعية، وتنوع تجاربهم المسرحية، وحمل طرْحاً قفياً وإسناداً عميقاً تناول رحلة صراع داخلي شخصي رئيسية تواجه ماضيها وأخطائها عبر سلسلة من المشاهد الرمزية؛ حيث تجسد الخطايا في هيئة أشخاص وأحداث تعيد تشكيل الوعي، وتدفع نحو الاعتراف والتطهر. واشتغل العرض على ثنائية العتمة والنور كإطار درامي يعكس تحولات النفس الإنسانية مسلطاً الضوء على قضايا اجتماعية حساسة، من أبرزها الإدمان، والتفكك الأسري، والاغتراب النفسي إلى جانب أثر القرارات الفردية على المصير الشخصي والإنساني. وقد تميز العمل بتوظيف بصري لافت قائم على رمزية الأبواب السبعة التي مثلت مراحل الانتقال من الضياع إلى الإدراك في معالجة مسرحية تحمل بعداً نوعياً عميقاً ورسائل إنسانية مؤثرة. وعقب العرض أقيمت جلسة نقدية ناقشت خلالها الجوانب الفنية والفكرية للعمل في إطار



■ راعي المناسبة أثناء تكريم الفنانة أمينة عبدالرسول

■ مشهد من مسرحية «الأبواب السبعة من العتمة إلى النور»



الطقس

حالة الجو

حركة الرياح

حالة البحر

الصفحة الأخيرة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الاثنين ٢ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠ أبريل ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٩٣

Monday 20 April 2026 - Issue No15893

ارتق بطموحاتك
التجارية
حساب الأعمال من بنك نزوى

بنك نزوى
Bank Nizwa

متوافق مع الشريعة الإسلامية

جهاز نقاط البيع

نقاط البيع الرقمية

بوابة الدفع الإلكترونية

نوافذ

هدى حمد

أطفال عُمانيون .. عمالة في منصات رقمية !

لفتني في الفترة الأخيرة، ظهور بعض الأطفال العمانيين كجزء من المحتوى الترويجي. يبدأ الأمر بمقطع صغير أو هتوة عفوية، ثم يرتفع عداد المشاهدات على نحو خيالي. ولست على يقين من أنَّ ابتهاج الطفل ورضاء ودايه على أن يكون جزءا من هذه القصة، كفيلاً بزحزحة العبء الذي يتحتم على الوالدين أن يشعرا به!

في الماضي كنا نقفّ ضد عمالة الأطفال في المناجم والمصانع والحقول؛ حيث يُستنزف الجسد الغض تحت وطأة العمل الشاق. أما اليوم فلا يُقدم الطفل كعامل تقليدي وإنما ككائن مُنتج لقيمة اقتصادية ضمن محتوى يومياته الماثوثة!

يملك الوجه الطفولي قبولا عاطفيا لا يُنكر، لكنه سرعان ما يتحول من قيمة عاطفية مجردة إلى قيمة تسويقية، لا سيما في ظل غياب وعي الطفل بحدوده هذا العالم الذي يجعله كائنا متاحا. إذ يشعر بعض الناس بالغبطة عند لقاء هؤلاء الأطفال «المشاهير»، فيخففون الحدود معهم تحت وطأة الإعجاب أو الفضول، يقتربون منهم بإفراط بحجة التصوير أو الإلحاح في التفاعل. يبدو الأمر لطيفا وادافنا ظاهريا، لكنه في الوقت نفسه قد يهدد إحساس الطفل بحدوده الجسدية والنفسية. وفي الحقيقة فاجأني بعض السلوكيات ممن توهّموا لأنفسهم حق احتضان الطفل أو تقبيله وكأنّه -على نحو ما- كائنٌ مُشاع!

في دراسة بعنوان: «عمالة الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي»، يُجادل الكاتبان دانيال ر. كلارك وأليسا ب. جونو-تشارلز حول فكرة الإرادة المستقلة عند الطفل غائمة الحدود، فوعي الطفل يتشكل داخل سلطة أبوية تُنظم الفعل، وعليه فإنّ ما يُسمّى «موافقة» قد لا يعدو كونه تكيفا مع توقعات الكبار أكثر من كونه قرارا واعيا. فالعلاقة العاطفية مع الوالدين تجعل الرفض نفسه سعييرا وربما غير مُتخيّل!

يشير مقال الكاتبين إلى أنّ الاقتصاد الرقمي لا يكتفي بعرض الطفل، بل يُحوّله إلى «أصل إنتاجي»، فكل لحظة قابلة للتوثيق تغدو قيمة مالية محتملة والعفوية البريئة

عدسة عُمان

طائر الفاق يستعد للتحليق مغادرا شواطئ ولاية بركاء لبدء رحلة جديدة لأماكن أخرى

تصوير- يوسف الحبسي

إطلاق صاروخ «نيو غلين» لنقل قمر صناعي إلى المدار

واشنطن- **العُمانية**، أعلنت شركة «بلو أوريجين» الأمريكية عن مهمة إطلاق صاروخها «نيو غلين» في ثالث رحلة له منذ بدء تشغيله، وذلك ضمن اختبار تقنيات إعادة استخدام الصواريخ المدارية. ومن المقرر أن يطلق الصاروخ من قاعدة «كيب كانافيرال» الفضائية بولاية «فلوريدا» الأمريكية، في خطوة تعكس التقدم في تطوير تقنيات الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام.

وسينقل الصاروخ القمر الصناعي «بلو بيرد ٧»، إلى مدار أرضي منخفض، وهو قمر مخصص لتقديم خدمات الإنترنت والاتصالات المباشرة إلى الهواتف المحمولة دون الحاجة إلى أبراج أرضية، ضمن كوكبة أقمار تهدف إلى توسيع تغطية الاتصالات عالميا، إذ يعد ثاني أقمار الجيل الجديد من هذه المنظومة، ويتميز بهوائي كبير الحجم مخصص لتعزيز قدرة الإرسال المباشر من الفضاء إلى الأجهزة المحمولة.

جدير بالذكر أن «بلو أوريجين» تُعد من الجهات العاملة على تطوير قدرات الإطلاق الفضائي وإعادة استخدام الصواريخ، ضمن توجه يهدف إلى دعم المهام الفضائية المستقبلية، بما في ذلك مشاريع مرتبطة ببرنامج «أرتميس» التابع لوكالة ناسا، والذي يهدف إلى تمهيد الطريق لهبوط بشري على سطح القمر خلال السنوات المقبلة.

روبوت يحطم الرقم القياسي العالمي البشري لنصف ماراثون في بكين

بكين ٨، به: تمكن روبوت بشري من الفوز بسباق نصف ماراثون للروبوتات في بكين الأحد قاطعا المسافة بسرعة أكبر من الرقم القياسي العالمي البشري. في استعراض لقفزات الصين في التكنولوجيا.

وأكمل الروبوت الفائز التابع لشركة «هونر» وهي شركة تصنيع هواتف ذكية صينية السباق البالغ طوله ٢١ كيلومترا (١٣ ميلا) في ٥٠ دقيقة و٢٦ ثانية، وفقا لمنشور على تطبيق «وي شات» من قبل منظمة بكين للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية، المعروفة أيضا باسم «بكين إي-تاون»، والتي شهدت انطلاق الماراثون.

وكان ذلك أسرع من حامل الرقم القياسي العالمي البشري الأوغندي جاكوب كيبلمو، الذي أنهى المسافة نفسها في حوالي ٥٧ دقيقة، في مارس الماضي.

وبمثل أداء الروبوت خطوة كبيرة إلى الأمام مقارنة بالسباق الافتتاحي العام الماضي والذي أنهى فيه الروبوت الفائز المسافة في ساعتين و٤٠ دقيقة و٤٢ ثانية. وكان حجم فعاليات هذا العام أكبر بخمس مرات تقريبا من العام الماضي، مع انضمام أكثر من ١٠٠ فريق للمنافسة، بما في ذلك خمسة فرق من الخارج. لكن السباق لم يخل من العثرات فقد سقط أحد الروبوتات عند خط البداية، واصطدم آخر بحاجز.

مهمة إنقاذ خاصة لتحرير حوت عالق قبالة سواحل ألمانيا

هفيرين «د.ب.أ»؛ تواصلت جهود خاصة رامية لإنقاذ حوت عالق قبالة ساحل بحر البلطيق في ألمانيا اليوم الرابع على التوالي.

وبدأت مهمة الإنقاذ الخاصة يوم الخميس الماضي بعد فشل عدة محاولات قامت بها فرق إنقاذ مدعومة من الحكومة الألمانية في تحرير الحوت، الذي علق لأول مرة في نهاية مارس الماضي.

وقضى المساعدون السبت بأكمله بالقرب من الحوت، كما جرى تقريب منصة عمل عائمة إلى موقعه.

غير أن نقل الحوت إلى بحر الشمال باستخدام قاطرة لم يكن ممكنا. كما لم يتمكن أفراد الإنقاذ من فحص قم الحوت لتحديد ما إذا كانت قطعة من الشباك لا تزال عالقة في فكه.

وقالت الطبيبة البيطرية بانيته بار-فان جيمرت، المشاركة في عملية الإنقاذ والتي تدير مركزا للفقعات في جزيرة فور في بحر الشمال: إن العملية تحقق

تقدما جيدا، وأضافت: «نحن نبذل قصارى جهدنا من أجل الحوت».

ورفضت بار-فان جيمرت الانتقادات التي وجهها علماء وخبراء آخرون للعملية، وقالت: «هؤلاء الأشخاص لم يروا هذا الحوت. نحن رأيناه في الموقع»، مؤكدة مجددا أن لدى الحوت «فرصة حقيقية» للبقاء على قيد الحياة.

وكان علماء وخبراء آخرون قد اتفقوا مؤخرا -بعد تقييم شامل- على أن الحوت يحتاج إلى الراحة، وأن أي تدخلات إضافية قد تسبب في أضرار جسيمة له.

ويقبع الحوت عالقًا في خليج فيسمار منذ ٣١ مارس الماضي، بعد أن علق عدة مرات خلال الأسابيع السابقة.

ونظرا للحالة الصحية للحوت، أوقفت السلطات عمليات الإنقاذ الكبيرة في الأول من أبريل الجاري، لترك الحوت ينفق بهدوء.

عُمان

راسم التحرير

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

قسم التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

قسم المبيعات: 22651133

قسم الإعلانات: 22651144

قسم المراسلة: 22651166

قسم المراسلة: 22651112

قسم المراسلة: 22651121

قسم المراسلة: 22651105

قسم المراسلة: 22651147

قسم المراسلة: 22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

22651325 / 22651324 / 22651323

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

